

مدارات
ما سر الصمت على الهيمنة الكردية في العراق؟ 18
رأي
حقوق الإنسان من المفوضية، الى المجلس، 19

بحث «التوتر السياسي» مع بوش وتشيني • المعارضة تتحدى حظرا حكوميا للمظاهرات.. واوروبا تندد بقمعها انكشاف زيارة جمال مبارك السرية لواشنطن يحرج القاهرة ويبعث تكهنات التوريت

واشنطن - القاهرة - «القدس العربي»:

واعترضت الولايات المتحدة الخميس على قمع تظاهرات دعا لقا ضامين اصلاحيين في القاهرة، وذهبت الى ان المساعدة المالية لمصر يمكن ان تتأثر بهذا الامر. واعتبر محللون ان الزيارة استهدفت تخفيف التوتر بين البلدين بسبب قمع المظاهرات المؤيدة للقضاة في مصر، وان عدم الاعلان عنها استهدف تجنب اثاره مزيد من التوتعات حول ما تسميه المعارضة سيناريو التوريت. ولم يتضح على الفور كيف اكتشف امر الزيارة، حيث اشارت مصادر الى ان صحافيا شاهد جمال فشر عنها في صحيفة «واشنطن بوست» التي قالت ان جمال قد التقى ايضا نائب الرئيس ديك تشيني. الا ان مصادر اشارت الى ان البيت الابيض سرب انباء الزيارة كوسيلة لتصعيد الضغط على الحكومة المصرية للاسراع بالاصلاحيات. وراى ناشطون سياسيون مصريون ان جمال قد برر لبوش قمع المظاهرات وتباطؤ الاصلاحات بان «الاخوان سيكفون الابدل اذا سقط النظام» في محاولة لتخفيف الضغوط الامريكية.

ولكن مصرا دبلوماسيا في واشنطن قال ان الادارة اوضحت لجمال انها قد تضطر «مراجعة حجم المساعدات استجابة للالتقادات المتزايدة في الكونغرس لتراجع القاهرة عن الاصلاحات». يذكر ان لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس كانت ابلغت استخياها في جلسة علنية لوزيرة الخارجية كوندوليزا رايس من تقاسم الادارة على الضغط على حكومة مبارك بشأن الاصلاحات. وردت الوزيرة الامريكية بان واشنطن وجهت بالفعل «سائل قوية» للقاهرة. و اشار المصدر الى ان واشنطن اوضحت موقفها مجددا تجاه ضرورة «وجود غطاء نفاسي ديمقراطي حقيقي لعملية انتقال السلطة في مصر»، ما يعني ضمنا رفضها سيناريو التوريت مع وجود حالة من الرضا الشعبي وبواد حالة عصيان من المجتمع المدني في مصر. وأكدت مصادر في المعارضة المصرية لـ«القدس العربي» عزم كافة القوى السياسية على تحدي حطر حكومي للمظاهرات بالخرج غدا تاييدا للقضاة، خاصة مع توقعات بصدر قرار بعزل

ورؤية الحزب فيما يتعلق بالتطورات الاقليمية في الشرق الاوسط، وأضاف الحزب ان مبارك أجرى أيضا خلال زيارته للعاصمة الأمريكية «عدداً من اللقاءات غير الرسمية مع بعض مسؤولي الإدارة الأمريكية الذين ابدوا اهتمامهم بالتعرف على رؤى الحزب حول تطور عملية الاصلاح في مصر وكذلك تطور الأوضاع الإقليمية». وأضاف البيان «الاسلوب العنيف الذي تعاملت به الشرطة مع المصرية بسبب قمعها لمظاهرات تاييد القضاة». وقال الاتحاد الاوروبي في بيان «الاتحاد الاوروبي يبدي قلقه من ان العديد من الاشخاص المشاركين في هذه المظاهرات اعتقلوا وما زالوا محتجزين». وأضاف البيان «الاسلوب العنيف الذي تعاملت به الشرطة مع هذه المظاهرات يبدو غير مناسب». وحث الاتحاد الاوروبي «السلطات المصرية على قصر استخدام قانون الطوارئ على قضايا الارهاب وانهاء حالة الطوارئ في اسرع وقت ممكن». (تفاصيل ص 4 و رأي القدس ص 19)

مسجونون فلسطينيون يهاجمون شركة للمهاف المحمول بغزة

■ غزة - رويترز: قال موظفون ان مسلحين فلسطينيين هاجموا مقر الشركة للمهاف المحمول (جوال) في غزة امس الثلاثاء احتجاجا على انقطاع خطوط الهاتف في مؤشر جديد على تصاعد حالة انعدام القانون في قطاع غزة، وأضافوا ان نحو 20 مسلحا دخلوا المبنى قائلين ان هواتهم لا تعمل. وبعدها بفترة قصيرة بدأوا اطلاق النار ملحقين اضرارا بأكثر من عشرة أجهزة كمبيوتر ولكن دون احداث اصابات بشرية. وشركة جوال تتبع شركة الاتصالات الفلسطينية (بانتل) التي تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال موظفون ان مديري الشركة يدرسون ما اذا كانت الشركة ستقطع خدماتها في غزة اليوم الاربعا احتجاجا على الهجوم، والمبنى قريب من مجمع يضم عددا من أجهزة الامن الفلسطينية.

اسرائيل تخطط لبناء جدار الكتروني عند الحدود المصرية

■ القدس - اف ب: تحدث وزير الامن الداخلي الاسرائيلي آفي ديشتار امس الثلاثاء عن امكان بناء جدار الكتروني على طول الحدود مع مصر، وذلك لوضع حد لعمليات التسلل انطلاقا من سيناء. وقال ديشتار خلال جولة على الحدود كما نقلت عنه الاذاعة العامة الاسرائيلية «قد نضطر الى بناء جدار فصل اذا لم نتحرك مصر لوضع حد لعمليات التهريب عبر الحدود واذنا لم تمنع الدخول غير الشرعي». وتحدث الوزير الاسرائيلي في هذا السياق عن تهريب اسلحة ومخدرات اضافة الى دخول غير شرعي لبغايا من اوروبا الشرقية.

الملك عبدالله يدعو الصحف لوقف نشر صور النساء

■ الرياض - يو بي آي: دعا العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الصحف السعودية الى عدم نشر صور النساء السعوديات على صفحات الجرائد مؤكدا ان لا احد يقبل ان تنشر صورة أي من محاربه. وقال الملك عبد الله ليل الاثنين خلال استقباله أعضاء اتحاد الصحافة الخليجية المشاركين في أعمال الاجتماع الثاني للجمعية العمومية للاتحاد الذي اختتم أعماله في الرياض أمس ونشرت فيها الصحف السعودية الثلاثاء «الصحافة يا اخوان فيها جهة خيرة وجهة أخرى الله أعلم بها، وانتم ان شاء الله من الجهة الخيرة». وتبني بعض الصور التي تنشر في بعض الصحف وهذه يا اخوان ليست مننا. وليتخير الواحد منا هل يقبل ان ابنته أو أخته أو زوجته تظهر بهذه الصورة. لان لا يقبل أي أحد بذلك ما من شك». وأضاف العاهل السعودي «الشباب يميلون مع العاطفة ويعلمون عن النفس والتقدم بألسنة وهذه أرجو ان تحفظوا منها». (تفاصيل ص 2)

البصرة - «القدس العربي»:

بدت البصرة امس وقد سقطت في فوضى أمنية شاملة مع انتشار اعمال العنف والاعتقالات التي وصلت لمعدل عملياً اغتيال كل ساعة. واطبق مسلحون من عشيرة «الكرامشة» سيطرتهم مجددا على طريق بغداد - البصرة الطريق العام امس، بعد ان انسحبت القوات البريطانية من شمال البصرة التي انتشرت فيها الاثنين لدعم القوات الامنية العراقية واجبرت المسلحين على الانسحاب. وقال الناطق الاعلامي باسم شرطة البصرة المقدم كريم الزبيدي ان المسلحين استولوا صباح الثلاثاء على سيارة تابعة للشرطة العراقية وبنديقتين وقاموا بقتل اثنين من اعضاء الشرطة العراقية واطبق مسلحون طريق بغداد - البصرة. وقال الرئيس العراقي جلال طالباني في مؤتمر صحافي عقده ببغداد في وقت سابق انه عطف نائبه عادل عبد المهدي بالانصاف بمختلف اطراف الولاية والمقتربات والتقدم بشوصيات عاجلة الى السلطة التنفيذية لتطبيع الأوضاع ووضع حد نهائي للفتنات

عشائر قطعت طريق بغداد وميليشيا تسيطر على الشوارع فوضى أمنية في البصرة: عملية اغتيال كل ساعة



سيدة عراقية لدى سماعها نيا مقتل نجلها اثر هجوم في بغداد امس (رويترز)

الامني في البصرة. وأضاف ان مجلس الرئاسة الذي يضم طالباني ونائبه عبد المهدي وطارق الهاشمي قرر فتح خط ساخن مع الاجهزة الامنية الحكومية والسياسية والدينية لتتابع الاوضاع في البصرة عن كثب. وقال الفلتنان الامني السائد وشيوع حالة الفوضى مطالبها الهيئات الحكومية والقوى السياسية والدينية بتولي مسؤولياتها في ضبط الامن والنظام وحماية ارواح الناس والمساجد والحسينيات. وتزعم الاحتجاجات ضد محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي منظما «توار الانتفاضة» و«حركة تار» للثلاثين نظمتها مفاتح الرئيس امس الاول وامس الثلاثاء باقائه على خلفية المظاهرات الامني في المدينة. واوضحت المصادر ذاتها ان مسلحين وسيارات مظلة الشيبك في داخلها مسلحون على شكل مجموعات يفرحون قاتلهم في المدينة. وأكدت مصادر في مجلس محافظة البصرة

لـ«القدس العربي» ان شرطة المدينة عاجزة عن التدخل ويرفض عناصرها التوجه الى اي مكان للقبض على منفذي الاغتيالات لانهم يتعرضون لاطلاق النار من قبل عشائر ينتمي اليها المفقون. وكان محافظ البصرة الوائلي اعلن تجميد عمل قائد الشرطة اللواء حسن السويدي وطالب باقالة امس لذلك قدمت بتوجيه الانذار النهائي لهذه القيادات للتصدي بوقت الاغتيال الامني في المدينة. والبصرة: واتهم بعض القيادات الدينية وخاصة وكيلين للمرجع الديني السيد علي السيستاني بالمشاركة في تازم الوضع الامني بالبصرة.

الكويت: 29 نائبا يلوحون بالاستقالة ويطالبون باستجواب رئيس الحكومة

■ الكويت - «القدس العربي» - وكالات: يتجه النواب الكويتيون المعارضون لاحالة المقترح الحكومي بخفض الدوائر الانتخابية الى المحكمة الدستورية لطلب استجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح. وشارك 29 نائبا في اجتماع عقد في قاعة جانبية للبرلمان اثر تصويت البرلمان لغاءة احالة المقترح الحكومي للمحكمة الدستورية امس الثلاثاء، لبحث التطورات. ورغم حرص النواب على التكتف عن موقفهم لحين عقد الاجتماع الشعبي مساء امس الا ان النائب الاسلامي وليد الطبطبائي قال «ان القوى الوزارية التي درست هو استجواب رئيس الوزراء في البرلمان»، كما انه لم يستبعد تقديم النواب استقالة امس الثلاثاء. وقال النائب الليبرالي محمد الصقر في مؤتمر صحافي في وقت متأخر امس ان مجموعة من النواب الذين يؤيدون ان تكون هناك خمس دوائر سيطلبون استجواب رئيس الوزراء حول قضية الدوائر الانتخابية. من جانبه قال النائب الاسلامي فيصل المسلم للصحافيين ان «النواب خرجوا بموقف موحد في قضية محاسبية رئيس مجلس الوزراء». وشدد النائب مسلم البراك من جهته على انه «لا يمكن ان نتعامل مع هذه الحكومة بعد تصويتها على احالة الموضوع للمحكمة الدستورية». وكان مجلس الامة (البرلمان) الكويتي صوت في جلسة عقدها صباحا وقاطعها زهاء 30 نائبا، على

مجلس الأمن يطالب السودان بالسماح بدخول قوة دولية الى دارفور

■ الامم المتحدة - رويترز: طالب مجلس الأمن الدولي الحكومة السودانية امس بالسماح بدخول اسبوع لخبراء عسكريين من الامم المتحدة بدخول دارفور للتخطيط لنشر قوة لحفظ السلام تابعة للمنظمة الدولية في الاقليم في وقت لاحق هذا العام. وعارض السودان تولى قوة من الامم المتحدة بدلا من قوة الاتحاد الافريقي الاصغر والتي تفترق الى المعدات المنتشرة حاليا بالاقليم لحين التوصل الى اتفاق للسلام وادلى بتصريحات متباينة منذ توقيع اتفاق السلام في الخامس من ايار (مايو) في العاصمة النيجيرية ابوجا. ورفضت الحكومة السودانية حتى الان السماح للمخططين العسكريين التابعين للامم المتحدة بدخول دارفور ضمن بعثة مشتركة مع منظمة الاتحاد الافريقي وان منحهم تأشيرات دخول. لكن

انباء اسرائيلية عن اجتماع سيف الاسلام القذافي بمسؤول اسرائيلي كبير



سيف الاسلام القذافي

■ تل ابيب - يو بي آي: قال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الثلاثاء ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية رون بروس اور التقى مؤخرا سيف الاسلام القذافي نجل الرئيس الليبي معمر القذافي. ولم يحدد المصدر، الذي طلب عدم نكر اسمه، موعد اللقاء ولا مكانه. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ليجور بن دور لسيو نايتس برس انترناشيونال، «نحن لا نؤكد ولا ننفي هذا اللقاء». ولكن بن دور قال ان «اللقاء تحدثت مع لقاء بين بروس اور ومجموعة من الليبيين قبل سنتين، وافادت الازاعة الاسرائيلية العامة ان العلاقات بين اسرائيل وليبيا توقفت بادعاء تسريب نبي القذافي الى مجلة كويتية في حينه. وقال بن دور «علينا الا ننسى ان رؤية الرئيس الليبي معمر القذافي لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني من خلال ما يسمى بـدولة اسرائيل (اسرائيل وفلسطين) لا تتناسب مع الرؤية الاسرائيلية كون ليبيا ترى إقامة دولة ثنائية القومية بين نهر الاردن والبحر الابيض المتوسط». وأضاف بن دور انه «عندما تقرر ليبيا تجديد الاتصالات مع اسرائيل فإنها تعرف كيف تستصل إليها».

كان فرصة لتبادل السلام وإحلال المصافحة بعد السجال وتبادل الاتهامات الحوار اللبناني حسم ملف الرئاسة سلباً بإبقاء لحدود.. وسلاح «حزب الله» ما زال على الطاولة

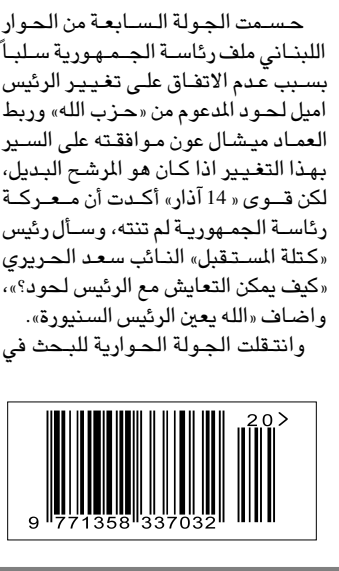
العلاقة بين الطرفين إثر موقف الحريري يري فيه ان علاقة «حزب الله» والتيار الوطني الحر» هي تخريب للبنان. وسجلت مصافحات كذلك بين نصرالله وكل من جنبلاط وجعجع. وشوهد رئيس الحكومة فؤاد السنيورة يعاقد العمد ميشال عون بعد ايام على مطالبة الاخير بسقوط الحكومة. واستهل مؤتمر الحوار بشرح من رئيس مجلس النواب نبيه بري لنتائج زيارته الى دمشق على مدى ساعة حيث رحب المتحاورون كما قال «بالانفتاح على سورية» قبل ان ينتقل البحث الى رئاسة الجمهورية التي لم يجر اتفاق حولها. وقال الرئيس بري «لم يصل المتحاورون الى اتفاق، وسبق ان قلنا لكم اننا عندما نفضل تعود ونقول انه صار قشلا ولا نخجل لأنه في العمل الديمقراطي المهم ليس سقط التوصل الى اتفاق بل كيف تدير الاختلاف بشكل ان تبقى متفقا حتى على ادارة الخلاف». ونفى الرئيس بري حصول أي ترشيحات امس على طاولة الحوار بعدما

تحدث عن نية «تكتل الاصلاح والتغيير» لترشيح العماد عون. وعن تشديد البعض على وجوب ان يكون السلاح داخل الدولة قال «لكل رايه ونحن لنا رايانا، وأنا شخصياً في هذا الموضوع طرف وطرفان وثلاثة أيضاً لكل رايه». ولكن اننا نسمي الآن في هذا الملف لمصلحة لبنان والدفاع عنه ولمصلحة الجيش اللبناني والمقاومة ان نصل الى موقف واحد موحد، وأنا متخالف بهذا الموضوع ولست متشامخاً». وانتقد بري «الاجواء الاعلامية في الفترة الماضية التي اوجدت تشاؤماً وكان الحوار يسير من اجل الحوار». من ناحيته، اعلن النائب الحريري «ان معركة رئاسة الجمهورية لم تنته وما زلنا مكملين بحملة فل». ولغت الى انه «تم تأجيل ملف الرئاسة في انتظار اجراء أفضل، ورفض توجيه سؤال اليه من قبل احد الصحافيين في تلفزيون المنارة، التابع لحزب الله يسمى فيه قوى «14 آذار» بقوى «14 شباط» وقال «14 شباط ذكرى جريمة وأدعو الى

مستقبل سلاح المقاومة والاستراتيجية الدفاعية في مواجهة سلاح العدوان الاسرائيلي حيث قدم الامين العام لـحزب الله، السيد حسن نصرالله مطالعة على مدى أكثر من ساعة حول أهمية سلاح المقاومة في ردع العدوان وتحسين توازن الرعب مع العدو الاسرائيلي، متمسلاً عن سبب التفكير بالخطي عن ورقة القوة بيد لبنان وذلك في مقابل وجهة نظر أخرى لقوى «14 آذار»، سيتم التعبير عنها لاحقاً خصوصاً من قبل رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع اللذين يؤكدان أن لا شرعية لأي سلاح خارج اطار الدولة والجيش اللبناني. وكان اطراف الحوار وجدوا في المؤتمر الذي سبقت استضافته امس في 8 حزيران (يونيو) للمقبل فرصة لتحياد السلام وإحلال لغة المصافحة بدل لغة السجال، وبرز المصافحات تمت بين الامين العام لـحزب الله، ورئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري بعد فتور ساد

بيروت - «القدس العربي»

— من سعد الياس:



النواب المعارضون يدرسون استجواب رئيس الوزراء.. ووزير المواصلات ينفى استقلالته الكويت: احالة تعديل الدوائر الانتخابية الى المحكمة الدستورية وسط احتجاج المعارضة

الكويت - من عمر حسن:

صوت مجلس الامة (البرلمان) الكويتي امس الثلاثاء على احالة مقترح حكومي منير للجلل بتعديل الدوائر الانتخابية في الكويت الى المحكمة الدستورية وسط رفض اغلب النواب للتخفيف من المجلس. وصوت لصالح احالة الاقتراح الذي يقضي بتقليص عدد الدوائر الانتخابية من 25 الى عشر دوائر، 33 نائباً من اصل 34 نائباً (بينهم 16 وزيراً) حضروا الجلسة. وقد عارضه رئيس المجلس جاسم الخرافي.

وقال الوزراء بعد تلقائيا اعضاء في البرلمان الذي يضم اضافة اليهم 50 نائبا منتخبا. وتجمع النواب المعارضون (29 نائبا) خارج مبنى البرلمان مع عشرات المواطنين الذين منعوا من دخول البرلمان. وشهد محيط البرلمان الكويتي امس اجراءات امنية عبر مسيوفة وسط اجواء مشحونة حيث انتشر مئات من عناصر قوى الامن والوحدات الخاصة وتم اغلاق مواقف السيارات القريبة من بناية المجلس.

وقال النائب الاسلامي فيصل المسلم ان وزير المواصلات الكويتي اسماعيل الخطي قدم استقالته احتجاجا على موقف الحكومة المؤبد لاحالة المقترح الى المحكمة الدستورية عبر وكالة الأنباء الكويتية نقلت عن الوزير نفيه تقديم استقالته.

وعقب اعلان نفي الاستقالة قال ناصر الصانع المتحدث باسم الحركة الدستورية «نحن في الحركة الدستورية الاسلامية ابلاغنا الخطي انه قدم استقالته الى رئيس الحكومة. والحركة الدستورية تعان انها غير مثقلة في الحكومة». وعلق على نفي وزير المواصلات استقالته بقوله: «نحن لا نعلم عن البيرقراطية الحكومية والاجراءات الحكومية لكن الخطي دخل الحكومة كعضو للحركة وقرار الحركة هو عدم الاستمرار في هذه الحكومة اذا صوتت لاحالة الموضوع الى المحكمة الدستورية».



نواب كويتيون لدى تصويتهم في البرلمان

وجاءت جلسة امس عقب جلسة صاخبة شهدها البرلمان الكويتي الاثني عشرت مع بدء التصويت على احالة الاقتراح الى المحكمة الدستورية عقب انسحاب النواب الاصلاحيين المعارضين ورغف شعراء مناوئة للحكومة من قبل الجمهور الحاضر في البرلمان.

ويبريد النائب المعارضون للمقترح تقليص عدد الدوائر الى خمس دوائر وذلك بهدف الحيلولة دون شراء الاصوات وتجاوزات اخرى يقولون انها طالت الانتخابات التشريعية الماضية في 2003.

وتظاهر عشرات من مؤيدي النائب المعارض للمقترح الثلاثاء امام مبنى البرلمان رافعين شعارات تطالب بخفض الدوائر الانتخابية الى خمس.

في الاثناء اعلن النواب الكويتيون المعارضون لاحالة المقترح الحكومي انهم سيعلنون موقفهم مساء (امس) في تجمع شعبي وذلك وسط توجه للجب استجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر الحمد الصباح.

وقال نواب شاركوا في الاجتماع الذي عقد في قاعة جانبية للبرلمان اثر تصويت البرلمان لعشائة احالة المقترح للحكومة الدستورية اليوم، انه لم يتفق على ان يعان موقف المجتمعين في اجتماع شعبي بعد امام مقر البرلمان عند الساعة 00:20 بالتوقيت المحلي (17:00 ت.ع). ورغم حرص النواب على التكنف عن موقفهم لحين عقد الاجتماع الشعبي الا ان النائب الاسلامي وليد الخطيباني قال لوكالة فرانس برس «ان القوى الخيارات

روسيا والصين تعارضان بقوة استخدام القوة ضد ايران القوى الأوروبية تعرض على ايران مفاعلا نوويا.. وطهران غير مهتمة

وتتهم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ايران بالسياسي لامتلاك اسلحة نووية تحت ستار برنامج الطاقة النووية المدني، وهو ادعاء تنفيه طهران تماما. واكدت ايران امس الثلاثاء انها غير مهتمة بالحوافز التي عرضها الاتحاد الاوروبي مقابل وقف نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي انه «مندهش» من ان الاتحاد الاوروبي يواصل تقديم مثل هذه العروض على الرغم من تأكيد ايران الدائم رفضها وقف نشاطها لتخصيب اليورانيوم. وجاء في بيان اصفي انه «اذا كانت اوربا تسعى الى حلول دبلوماسية وسلمية، فيجب عليها ان تتجاوز العاهادات الدولية».

وقال اصفي «لا توجد حوافز افضل من تطبيق معاهدة الحد من الانتشار النووي وقوانين الوكالة الدولية للطاقة الذرية دون تمييز». واذن اصفي «لقد ابخلت ايران الاوروبيين في بداية المفاوضات ان الهدف هو انتاج وقود لغاز سلمية، وايران لا تسعى الى اي شيء يتجاوز حقوقها ولن تقبل اي التزام يتجاوز ذلك».

وقال اصفي «يبدو انه بعد ثلاث سنوات من المفاوضات وموقف ايران الواضح (...) ان سولانا لا يزال يتسكك في حقوق ايران. هذا امر مثير للاهتاء حقا». واذن «ان قرار ايران الحصول على حقها حاسم ولا رجعة عنه».

وقال دبلوماسيون بالاتحاد الاوروبي امس الثلاثاء ان القوى الأوروبية الثلاث تتوي ان تعرض على ايران تزويدها بمفاعل نووي يعمل بالاعاد الخفيف في اطار صفقة حوافز اذا وافقت طهران على تجميد برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وقال دبلوماسي اوروبي على اطلاع على المفاوضات مع ايران لرويترز على شرط عدم نشر اسمه «الثلاثي الاوروبي وسولانا يخططون لعرض مفاعل اوروبي يعمل بالاعاد الخفيف على ايران في مقابل وقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم».

واضاف ان مسؤولين سياسيين من الثلاثي الاوروبي الذي يضم بريطانيا وفرنسا والمانيا فضلا عن مكتب مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد خافيير سولانا سيناقشون خطة الحوافز المقترحة مع نظيراتهم الاوروبيين والروس والصينيين في لندن يوم الجمعة.

وقال دبلوماسي مسؤول نائب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية في تصريح صحفي دوري في باريس ان الاتفاق الذي تجري صياغته يتألف من ثلاثة اقسام. وجاءت تصريحاته اكدت ما قاله دبلوماسيون سابقا. واذن «هناك في واقع الامر قسم يتعامل مع التعاون النووي المدني... ولن نخوض في التفاصيل بشأنه ان هناك حاجة لمزيد من العمل فيه. ولكن هناك بالفعل مقترحات بشأن التعاون النووي المدني مع ايران».

واعتبر اصفي، الذي ألف كتبا عديدة عن الانتخابات الامريكى، ان حديمه ماكين في الانتخابات الرئاسية لعام 2008 ستكون السناتور هيلاري كلينتون ولكنها لن تستطع استقطاب جميع الناخبين الذين كان زوجها ييل كلينتون يصل اليهم في المناطق المحافظة في جنوب اليبلا، وبالنسبة لى استطاع ان تفوز في الولايات التي ستحسم النتيجة.

كما اشار في حديث على هامش محاضراته انه لا يعتقد بان ماكين سيستمر في العلاقة مع وزير الدفاع الحالي دونالد رامسفيلد وان نائب الرئيس ديك تشيني، اذا شاء ان يفوز في الانتخابات الرئاسية، فقد انتقد ماكين رامسفيلد في اكثر من مناسبة وخصوصا لدى انتشار اخبار فضيحة التعذيب في سجن ابو غريب في العراق.

واوضح بانته على الرغم من ان شعبية الرئيس جورج بوش الابن هيبت الى نسبة متدنية جدا (اقل من ثلاثين في المئة) يؤيدون سياساته عموما، واقل من خمسين في المئة يؤيدون ييل الذين يدافعون عن حمل السلاح بين المسيحيين الانجيليين المتطرفين (دينيا) فان 39 في المئة من الامريكيين يعتقدون بانته قام بالخارج الصحيح في العراق، ويكثر بين هؤلاء برابه ابناء الطبقة المتوسطة السفلى الذين يعتقدون انه لا ينبغي شج العلف عن امريكا والعالم الثالث يقتلون فيما بينهم. وكانت هذه النسبة سابقا 58 في المئة عندما قابله الامريكوي ما سيفيلد بوش بما يمكن ان يقوم به منافسه جون كيري في الانتخابات الرئاسية لعام 2004. في مجال مكافحة الارهاب.

وبما ان ماكين لا يعارض الحرب على العراق من منطلق مبدئي بل من منطلق تكتيكي، اي انه يؤمن بضرورة ارسال المزيد من الجنود، وبان ذلك كان يجب ان يحدث منذ البداية، واستنادا الى ان جده قلد جورج بوش الاب وسام الحرب خلال الحرب العالمية الثانية وان وسائل الاعلام واللوبيات المؤثرة فيها لا تعارضه، فان المرشح الابرز برياد باجر تستعمل الجمهوريين في عام 2008 ولنغوز بالرائسة لان الجمهوريين عموما ما زالوا يتقدمون على الديمقراطيين في الولايات

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف: اكد البروفسور انتوني بادجر، اختصاصي الشؤون الامريكى في جامعة كيمبريدج البريطانية العربية في محاضرة القاها في تشاهام هاوس ان المرشح الاوفر حظا لخلافة الرئيس الامريكى جورج بوش الابن في فئله هي الرئاسة الامريكى وزعامة الجمهوريين هو السناتور جون ماكين الذي استطاع في الوقت عينه استقطاب الهيين المحافظون والجنات المعتدلة نسبيا في الحزب الجمهورى.

واعتبر اصفي، الذي ألف كتبا عديدة عن الانتخابات الامريكى، ان حديمه ماكين في الانتخابات الرئاسية لعام 2008 ستكون السناتور هيلاري كلينتون ولكنها لن تستطع استقطاب جميع الناخبين الذين كان زوجها ييل كلينتون يصل اليهم في المناطق المحافظة في جنوب اليبلا، وبالنسبة لى استطاع ان تفوز في الولايات التي ستحسم النتيجة.

كما اشار في حديث على هامش محاضراته انه لا يعتقد بان ماكين سيستمر في العلاقة مع وزير الدفاع الحالي دونالد رامسفيلد وان نائب الرئيس ديك تشيني، اذا شاء ان يفوز في الانتخابات الرئاسية، فقد انتقد ماكين رامسفيلد في اكثر من مناسبة وخصوصا لدى انتشار اخبار فضيحة التعذيب في سجن ابو غريب في العراق.

يتوقع ان يتخلى الرئيس الجديد عن رامسفيلد وتشيني البروفسور انتوني بادجر: ماكين سيواجه هيلاري في معركة الرئاسة الامريكى المقبلة وقد يهزمها

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف: اكد البروفسور انتوني بادجر، اختصاصي الشؤون الامريكى في جامعة كيمبريدج البريطانية العربية في محاضرة القاها في تشاهام هاوس ان المرشح الاوفر حظا لخلافة الرئيس الامريكى جورج بوش الابن في فئله هي الرئاسة الامريكى وزعامة الجمهوريين هو السناتور جون ماكين الذي استطاع في الوقت عينه استقطاب الهيين المحافظون والجنات المعتدلة نسبيا في الحزب الجمهورى.

واعتبر اصفي، الذي ألف كتبا عديدة عن الانتخابات الامريكى، ان حديمه ماكين في الانتخابات الرئاسية لعام 2008 ستكون السناتور هيلاري كلينتون ولكنها لن تستطع استقطاب جميع الناخبين الذين كان زوجها ييل كلينتون يصل اليهم في المناطق المحافظة في جنوب اليبلا، وبالنسبة لى استطاع ان تفوز في الولايات التي ستحسم النتيجة.

كما اشار في حديث على هامش محاضراته انه لا يعتقد بان ماكين سيستمر في العلاقة مع وزير الدفاع الحالي دونالد رامسفيلد وان نائب الرئيس ديك تشيني، اذا شاء ان يفوز في الانتخابات الرئاسية، فقد انتقد ماكين رامسفيلد في اكثر من مناسبة وخصوصا لدى انتشار اخبار فضيحة التعذيب في سجن ابو غريب في العراق.

واوضح بانته على الرغم من ان شعبية الرئيس جورج بوش الابن هيبت الى نسبة متدنية جدا (اقل من ثلاثين في المئة) يؤيدون سياساته عموما، واقل من خمسين في المئة يؤيدون ييل الذين يدافعون عن حمل السلاح بين المسيحيين الانجيليين المتطرفين (دينيا) فان 39 في المئة من الامريكيين يعتقدون بانته قام بالخارج الصحيح في العراق، ويكثر بين هؤلاء برابه ابناء الطبقة المتوسطة السفلى الذين يعتقدون انه لا ينبغي شج العلف عن امريكا والعالم الثالث يقتلون فيما بينهم. وكانت هذه النسبة سابقا 58 في المئة عندما قابله الامريكوي ما سيفيلد بوش بما يمكن ان يقوم به منافسه جون كيري في الانتخابات الرئاسية لعام 2004. في مجال مكافحة الارهاب.

وبما ان ماكين لا يعارض الحرب على العراق من منطلق مبدئي بل من منطلق تكتيكي، اي انه يؤمن بضرورة ارسال المزيد من الجنود، وبان ذلك كان يجب ان يحدث منذ البداية، واستنادا الى ان جده قلد جورج بوش الاب وسام الحرب خلال الحرب العالمية الثانية وان وسائل الاعلام واللوبيات المؤثرة فيها لا تعارضه، فان المرشح الابرز برياد باجر تستعمل الجمهوريين في عام 2008 ولنغوز بالرائسة لان الجمهوريين عموما ما زالوا يتقدمون على الديمقراطيين في الولايات

خلال لقاء مع رؤساء تحرير الصحف الخليجية العاهل السعودي لا يتوقع عملا عسكريا في الخليج بين ايران والولايات المتحدة

الرياض - ف ب رويترز: استبعد العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز الاثنين عملا عسكريا في منطقة الخليج على خلفية التصعيد بين ايران والولايات المتحدة الناتج عن الازمة المتعلقة بالملف النووي الايراني.

وقال الملك عبدالله في تصريحات بنها التلفزيون السعودي خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف الخليجية في الرياض «لا اتوقع مواجهة مسلحة، مضيفا في ايران ومسؤولون ورجال مفكرون يعرفون مصلحة بلادهم ومصحة الاخرين جيدا».

وردا على سؤال حول انعكاسات الوضع في العراق على دول منطقة الخليج، وصف الملك عبدالله الموقف في العراق بأنه «مخيف».

واضاف ان «اعمال القتل التي تجري في العراق تحز النفس وفي قلب كل انسان» متضمنا «ان تزول العمامة عن العراق وان يتحاشوا ابناؤهم ويكتفوا من اجل مصلحة العراق».

واغرب العاهل السعودي عن استعداد بلاده لبذل اي جهد لمصلحة العراق، وقال «اي شيء يطلب منا لمصلحة العراق نحن مستعدون».

وحذر الملك عبدالله من «اياد خفية تعمل في العراق لخلق فتنة بين ابناءه»، مشير الى ان «الوقضي في العراق مختلفة».

وفي رده على سؤال حول التصعيد الحاصل بين الولايات المتحدة وايران وما اذا كان يتوقع الوصول الى صدام عسكري في الخليج، قال خادم الحرمين الشريفين «اعتقد لا».

اعتقد ان شاء الله سيكون الهدوء والسكينة وايران تعرف حقها وواجبها الوطني والعالمي وكذلك امريكا» ومن جهة اخرى خيرة وجهة اخرى الله اعلم بها وانتم ان العاهل السعودي الذي يتعرض لضغوط للحد من الاصلاحات حذر وسائل الاعلام المحلية من نشر صور للنساء السعوديات.

وكان كثير من السعوديين قد قالوا انهم ياملون ان يخفف الملك الذي تولى الحكم العام الماضي من حدة الاعراف السياسية والاجتماعية الصارمة في المملكة. وخرجت الصحف عن التقاليد وزادت من نشر صور لنساء سعوديات مع موضوعات صحافية وهي عادة صور لنساء يغطين شعورهن وان كانت وجوههن مكتوفة.

كما تنشر الصحف مع موضوعات بشأن قضايا اخرى تتعلق بالنساء مثل ما اذا كان يجب الغاء حظر على قيادة النساء للسيارات والعمل في بعض متاجر التجزئة

كابول - مزار الشريف - رويترز: قالت الشرطة ان مقاتلين من حركة طالبان اغرروا على مركزين للشرطة ومكتب حكومي محلي في شرق افغانستان وقال مقاتلون شرطيون واصابوا خمسة بجرح.

وقعت الهجمات في اقليم باكيتيا الشرقي قرب الحدود مع باكستان وكانت الاهدى في سلسلة متصاعدة من اعمال العنف من جانب مقاتلي طالبان التي قتل فيها مئات هذا العام.

وقال نائب رئيس شرطة باكيتيا محمد زمان ان بعض مهاجمي طالبان قتلوا في معركة الضاربة التي اعقبت الغارة لكنه لا يعرف عددهم.

وقال مسؤولون في الحكومة الافغانية الاثنين ان الشرطة الافغانية قتلت 11 مسلحا منهم ثلاثة من قادة طالبان في معركة جرت بالقرب من مدينة قندهار في جنوب افغانستان وان خمسة من الشرطة قتلتوا ايضا في الاشباك. وصعد مقاتلو طالبان الذين يقاثلون القوات الاجنبية والحكومة الافغانية التي يدعمها الغرب من حملتهم هذا العام.

وقتل مئات في تفجيرات قنابل وكامين واشباكيات، وفي حوادث منفصلة الاثنين قتلت جندي فرنسي في انفجار وقع اثناء ازالة الغام في العاصمة كابول وجرح جنديان كنديان في انفجار قنبلة على جانب الطريق في اقليم قندهار الجنوبي.

وقالت الشرطة ان القتال الذي جرى في منطقة بنجواي على بعد 30 كيلومترا غربي قندهار بدأ يوم الأحد بعد ان تلقى

ميرنشاه (باكستان) - اف ب: اعلن الجيش الباكستاني مقتل ما لا يقل عن تسعة ناشطين اسلاميين مؤيدين لطالبان امس الثلاثاء في كمين نصبه لجنود في المنطقة القبلية الباكستانية الحادية لافغانستان. واطرح المتحدث باسم القوات المسلحة الباكستانية الجنرال ثوكت عزيز ان الكمين استهدف موكبا للجيش قرب تال في ولاية شمال وزيرستان القبلية على مسافة 250 كلم جنوب غرب اسلام اباد.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس ان تسعة ناشطين مؤيدين لطالبان على الاقل قتلوا في الرد على الهجوم الذي اوقع قتلا وجرحيا في صفوف الجنود. وكان شريطا جنديا قتلوا في هجومين متتاليين في سوق ميرنشاه كبرى بلدات شمال وزيرستان، احدى الولايات السبع في المنطقة القبلية الممتدة 600 كلم على طول الحدود الافغانية.

(مفروق) وهي القضايا التي اثارت غضب الكثير من المحافظين. ونقل عن العاهل السعودي قوله خلال اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف في وقت متأخر الاثنين «الصحافة يا اخوان فيها جهة خيرة وجهة اخرى الله اعلم بها وانتم ان شاء الله من الجهة الخيرة». وتبقى بعض الصور التي تنشر في بعض الصحف وهذه يا اخوان ليست منا. وليفكر الواحد منا هل يقبل ان ابنته او اخته او زوجته تظهر بهذه الصورة. لا لن يقبل اي احد بذلك ما من شك».

واضاف «الشباب يميلون مع العاطفة ويميلون مع النفس والتقس امانة بالسوء وهذه ارجو ان تخففوا منها».

وفي الاشهر الاخيرة استغل كثير من رجال الدين البارزين خطب المساجد ومنتديات الانترنت والمناقشات العامة لانتقاد موجة من «التحرر» يخشون ان تقود الى مصالحة العراق.

واغرب العاهل السعودي عن استعداد بلاده لبذل اي جهد لمصلحة العراق، وقال «اي شيء يطلب منا لمصلحة العراق نحن مستعدون».

وحذر الملك عبدالله من «اياد خفية تعمل في العراق لخلق فتنة بين ابناءه»، مشير الى ان «الوقضي في العراق مختلفة».

وفي رده على سؤال حول التصعيد الحاصل بين الولايات المتحدة وايران وما اذا كان يتوقع الوصول الى صدام عسكري في الخليج، قال خادم الحرمين الشريفين «اعتقد لا».

اعتقد ان شاء الله سيكون الهدوء والسكينة وايران تعرف حقها وواجبها الوطني والعالمي وكذلك امريكا» ومن جهة اخرى خيرة وجهة اخرى الله اعلم بها وانتم ان العاهل السعودي الذي يتعرض لضغوط للحد من الاصلاحات حذر وسائل الاعلام المحلية من نشر صور للنساء السعوديات.

وكان كثير من السعوديين قد قالوا انهم ياملون ان يخفف الملك الذي تولى الحكم العام الماضي من حدة الاعراف السياسية والاجتماعية الصارمة في المملكة. وخرجت الصحف عن التقاليد وزادت من نشر صور لنساء سعوديات مع موضوعات صحافية وهي عادة صور لنساء يغطين شعورهن وان كانت وجوههن مكتوفة.

كما تنشر الصحف مع موضوعات بشأن قضايا اخرى تتعلق بالنساء مثل ما اذا كان يجب الغاء حظر على قيادة النساء للسيارات والعمل في بعض متاجر التجزئة

كابول - مزار الشريف - رويترز: قالت الشرطة ان مقاتلين من حركة طالبان اغرروا على مركزين للشرطة ومكتب حكومي محلي في شرق افغانستان وقال مقاتلون شرطيون واصابوا خمسة بجرح.

وقعت الهجمات في اقليم باكيتيا الشرقي قرب الحدود مع باكستان وكانت الاهدى في سلسلة متصاعدة من اعمال العنف من جانب مقاتلي طالبان التي قتل فيها مئات هذا العام.

وقال نائب رئيس شرطة باكيتيا محمد زمان ان بعض مهاجمي طالبان قتلوا في معركة الضاربة التي اعقبت الغارة لكنه لا يعرف عددهم.

وقال مسؤولون في الحكومة الافغانية الاثنين ان الشرطة الافغانية قتلت 11 مسلحا منهم ثلاثة من قادة طالبان في معركة جرت بالقرب من مدينة قندهار في جنوب افغانستان وان خمسة من الشرطة قتلتوا ايضا في الاشباك. وصعد مقاتلو طالبان الذين يقاثلون القوات الاجنبية والحكومة الافغانية التي يدعمها الغرب من حملتهم هذا العام.

وقتل مئات في تفجيرات قنابل وكامين واشباكيات، وفي حوادث منفصلة الاثنين قتلت جندي فرنسي في انفجار وقع اثناء ازالة الغام في العاصمة كابول وجرح جنديان كنديان في انفجار قنبلة على جانب الطريق في اقليم قندهار الجنوبي.

وقالت الشرطة ان القتال الذي جرى في منطقة بنجواي على بعد 30 كيلومترا غربي قندهار بدأ يوم الأحد بعد ان تلقى

ميرنشاه (باكستان) - اف ب: اعلن الجيش الباكستاني مقتل ما لا يقل عن تسعة ناشطين اسلاميين مؤيدين لطالبان امس الثلاثاء في كمين نصبه لجنود في المنطقة القبلية الباكستانية الحادية لافغانستان. واطرح المتحدث باسم القوات المسلحة الباكستانية الجنرال ثوكت عزيز ان الكمين استهدف موكبا للجيش قرب تال في ولاية شمال وزيرستان القبلية على مسافة 250 كلم جنوب غرب اسلام اباد.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس ان تسعة ناشطين مؤيدين لطالبان على الاقل قتلوا في الهجوم الذي اوقع قتلا وجرحيا في صفوف الجنود. وكان شريطا جنديا قتلوا في هجومين متتاليين في سوق ميرنشاه كبرى بلدات شمال وزيرستان، احدى الولايات السبع في المنطقة القبلية الممتدة 600 كلم على طول الحدود الافغانية.



اتجاه البلاد الى العلمانية وفق النمط الغربي. وحذر الملك وسائل الاعلام من «الناس بالبلاء، فيما يبدو انها اشارة الى انهيار البورصة الذي بدا في وقت سابق هذا العام. وتابع قائلا «ارجو... ان تخففوا من الحوادث غير المتوقعة التي تعتمد على قفيا او قال او ما يكتب عن اولياتكم فيه مسائل بها».

واضاف «بعض المراسلين يريد ان يبرز نفسه ويكتب شيئا ويزايد عليه وهذا امر لا يجوز واذا كان ولايد يريد ان يقول شيئا فلينذهب الى الوزير المختص والوزير او هو يقول بنفسه بقول الصورة. اما من يريد ان يشتم فلا».

وامر الملك الشهر الماضي بخفض اسعار الوقود محليا في محاولة لتخفيف حدة الغضب الشعبي بشأن الانهيار الذي تأثر به مسلات الالاف من المواطنين العاديين في السعودية الذين شجعتهم الحكومة على الاستثمار في البورصة.



الملك عبدالله بن عبدالعزيز

هجوم على طالبات بمدرسة افغانية ووقوع عدة اصابات طالبان تشن غارات في شرق افغانستان وسقوط قتيلين

فصل دراسي لفتيات افغانيات مما اسفر عن اصابة مدرس وخمس طالبات. وقال المناظر غول محمد ان قنبلة صغيرة ألقيت من نافذة على لصل للفتيات بمدرسته في منطقة شامول بالقليم بليخ بشمال افغانستان الاثنين.

واضاف ان مدرسا أصيب اصابة بالغة فيما أصيبت خمس فتيات بحروق طفيفة في الهجوم. وقالت الشرطة ان مدرسة اخرى في منطقة احرقت في وقت مبكر امس الثلاثاء بعد ان تعرض حراسها للضرب.

وقال محمد هاشم قائد شرطة المنطقة «طالبان وراء هذا»، مشير الى الهجومين. وبلغ الغضب في بعض مناطق افغانستان اسوأ مستولى منذ انتهاء حكم طالبان عام 2001.

الشرطة معلومات عن اختباء بعض مقاتلي طالبان هناك وتوجهت للبحث عنهم. واستمرت المعركة بضع ساعات. وقال شاه والى خان قائد الشرطة ان خمسة من افراد الشرطة قتلوا واصيب سبعة.

وصرح متحدث باسم الحاكم الاقليمي محمد داود احمدزي ان 11 من اعضاء طالبان قتلوا. وقندهار هي اكبر مدن جنوب افغانستان وكانت معقلا لطالبان خلال فترة حكمها للبلاد.

وللقوات الامريكى والقوات الاجنبية الاخرى في افغانستان ومنها قوات كندية وبريطانية قاعدة كبيرة في مطار قندهار. ومن جهة اخرى قتلت الشرطة ونافر مدرسة من ان يشتبه انهم مقاتلون من طالبان القوا قنبلة بدائية الصنع على

اصطدموا النار على الدورية قتل شرطي على الفور فيما توفي آخر في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها. وتابح ان المهاجمين اغتموا انقطاع الكهرباء للفرار بعد ان استولوا على اسلحة الشرطيين.

ويشتر الجيش الباكستاني عشرات الاف الجنود في المنطقة القبلية حيث يطاردون منذ ثلاث سنوات ناشطي حركة طالبان الحاكمة سابقا في افغانستان وخططاها من تنظيم القاعدة ومؤيديهم المحليين. وتكررت عمليات مساء الاثنين ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن يخفيه في افغانستان على الارجح راضية بذلك تصريحات وزير افغاني قال انه موجود في باكستان.

وفي فصل جديد من الاتهامات المتبادلة بين باكستان وافغانستان، فقتت اسلام اباد انتقادات وزير الخارجية الافغاني الجديد راجين دادفار سبانتا التي اتهم باكستان بانها لا تبدل جهودا كافية لاسر بن لادن.

اطلقوا النار على الدورية قتل شرطي على الفور فيما توفي آخر في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها. وتابح ان المهاجمين اغتموا انقطاع الكهرباء للفرار بعد ان استولوا على اسلحة الشرطيين.

ويشتر الجيش الباكستاني عشرات الاف الجنود في المنطقة القبلية حيث يطاردون منذ ثلاث سنوات ناشطي حركة طالبان الحاكمة سابقا في افغانستان وخططاها من تنظيم القاعدة ومؤيديهم المحليين. وتكررت عمليات مساء الاثنين ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن يخفيه في افغانستان على الارجح راضية بذلك تصريحات وزير افغاني قال انه موجود في باكستان.

وفي فصل جديد من الاتهامات المتبادلة بين باكستان وافغانستان، فقتت اسلام اباد انتقادات وزير الخارجية الافغاني الجديد راجين دادفار سبانتا التي اتهم باكستان بانها لا تبدل جهودا كافية لاسر بن لادن.

اطلقوا النار على الدورية قتل شرطي على الفور فيما توفي آخر في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها. وتابح ان المهاجمين اغتموا انقطاع الكهرباء للفرار بعد ان استولوا على اسلحة الشرطيين.

ويشتر الجيش الباكستاني عشرات الاف الجنود في المنطقة القبلية حيث يطاردون منذ ثلاث سنوات ناشطي حركة طالبان الحاكمة سابقا في افغانستان وخططاها من تنظيم القاعدة ومؤيديهم المحليين. وتكررت عمليات مساء الاثنين ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن يخفيه في افغانستان على الارجح راضية بذلك تصريحات وزير افغاني قال انه موجود في باكستان.



الكبيسي: لدينا ادلة مادية بتورط مسؤولين كبار في قضيه فرق الموت

■ بغداد - «القدس العربي»: ندد الناطق الرسمي لهيئة علماء المسلمين خلال مؤتمر صحفي عقده امس في مقر الهيئة بما يتعرض له ابنا السنه في البصرة التي وصفها بالصامدة على ايدي الاحتلال ومن يعاونه من مجاميع تابعه لمسؤولين كبار في ميليشيات تامر اتباعها بقتل وتشريد العوائل لجرد ان موقف هؤلاء الضحايا هو موقف وطني رافض للاحتلال

واكد الكبيسي ان اكثر من 2000 عائله هجرت من مساكنتها وحوالي 800 منهم سافروا خارج القطر لكي يفتتوا من الموت المؤكد ان بقوا.

واضاف ان الهيئة صيرت على اعمال كثيرة وكثيرة لكن على ما يبدو ان علينا ان تكشف تلك الاسرار ان استمر الحال على ما هو عليه فقد بلغ السيل الزبي، ولا بد ان يتعلّق به الامر ان يراجع ما قام ويقوم به من اعمال اجرامية بحق الابرياء.

وتأخذ الكبيسي ابناء السنه والجماعة عدم التواجد في المناطق التي يتكاثر بها اعضاء فرق الموت وافراد الداخلية وأشار الشيخ الكبيسي «انا لا اقصد المناطق التي يتكبر بها اخواننا الشيعه لكن الكل يعرف اين هي المناطق التي ينتهز بها الغرضون فرصهم للقتل الابرياء ليقال ان الشيعه هم الذين قتلهم ولكي تقطع الطريق على الغرضين ادعو اخواننا وابناءنا الى الابتعاد عن تلك التي اشترت اليها».

وفي اشارة الى رسالة ارسلت للشيخ الكبيسي طلب منه احد الصحافيين الذين كانوا حاضرين في المؤتمر التعليق عليها وكان مضمونها ان احدى القوات اظهرت شخصا شيعيا ادعى ان له منزلا في العامرية غرب بغداد قد احرق كما احرق له محل للبقالة ومحل مواد انشائية واخر للمواد الاحتياطية. ورد الكبيسي في توضيحه لامر قائلا: «الهيئة تستغرب لما ذكرته تلك القناتة وانني مستعد لمراقبة كل من يرغب في رؤية منزله ومحلاته التي يدعي انها احترقت على ايدي ابناء السنه كون ان محل سكنه هو في منطقته غالبية ساكنيها من السنه وانا مستعد لكي افند ما قيل بشكل قطعي وان جميع ممتلكاته بالحفظ والصون ولم تتعرض لاي اذى وللصحافيين الحق في ان اوصلهم بالمكان والزوم ويروا ايام اعينهم الحققة».

الحزب الإسلامي ينبغي ان تكون له ميليشيات تنفذ عمليات قتل على الهوية

■ بغداد - «القدس العربي»: نفى الحزب الإسلامي امس ان تكون له ميليشيات او مجاميع مسلحة تنقل على الهوية.

وقال الحزب في بيان نقلت «القدس العربي» نسخة منه «ليس للحزب الإسلامي ميليشيات، وهذا موقف رسمي معن، وليس لدينا مجاميع تنفذ عمليات قتل على الهوية».

كان الحزب يرد على ما قاله انه اتهامات نشرتها بعض الصحف ذكرت ان «ثمة ميليشيات اراهبية مسلحة تابعة للحزب الإسلامي وانها تقتل على الهوية وتقتل بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون وغيرها».

جامعة البصرة: 15 استاذًا جرت تصفيتهم جسديا واخرون ينوون الهرب الى الخارج

■ البصرة - «القدس العربي»: كشف مصدر مسؤول من جامعة البصرة له القدس العربي، ان 15 استاذًا من الجامعة جرت تصفيتهم جسديا منذ احتلال بغداد وحتى الآن كما كشف عن وجود 22 استاذًا ينوون ترك الدوام بسبب تهديدات بالصفية.

وقال الدكتور محمد البيضاوي في تريح خاص له ل«القدس العربي» ان «الاستاذة الذين صفوا هم من مرجعيات سياسية وطاقية مختلفة لا يجمعها عنوان واحد».

واضاف «ان حوالي 22 استاذًا ينوون ترك الدوام نتيجة تهديدات بالقتل والتصفية».

وبين «ان الذين صفوا والمهددين بتكر الدوام اغلبهم من الكفاءات العلمية الجيدة والمتاحة، وبينهم استاذة في الهندسة والطب والتاريخ والتربية والآداب والعلوم والزراعة والعلوم الفنية».

واشار البيضاوي الى ان هذا التمسك بالسلوك اكثر محافظة في ذوي الكفاءات العلمية وهو بالنهاية لا يخدم غير دولتين تتكاثر للعراق العداء الشخصي المغطي دينيا.

من جهة اكد احد استاذة جامعة البصرة له القدس العربي «رفض الكشف عن اسمه انه حيز مقعدا في احدى سبابت دولة الامارات العربية المتحدة من اجل الحفاظ على حياته واصف ان جميع هروبه هو تهديدات بقتله لانه لا يقبل ان ينتمي الى اي حزب حيث تبقى التهمة الاخيرة التي تسبب الاعتقال هي حبه وارتباطه بحزب البعث العربي الاشتراكي.

من جهته يؤكد ابو منتصر وهو اساذ في جامعة البصرة انه نجا من ثلاث محاولات اغتيال لا يعرف السبب الرئيسي وراء هذه العمليات ويضيف انه الآن مقيم في بيته وسط حماية ابناؤه وابناء اخوته الذين بات شغلهم الشاغل المحافظة عليه.

واضاف ابو منتصر انه ينوي العمل خارج العراق خاصة في مناطق ليس للحكومة العراقية الحالية اي تاثير يذكر او نفوذ مخابراتي فيها.

40 المئة من المسؤولين الجدد رفضوا الكشف عن اموالهم

■ بغداد - «القدس العربي»: قال مصدر في الهيئة العامة للزكاة في العراق في 40 في المئة من مسؤولي الوزارات العراقية قد رفضوا ملء استمارة وزعتها لكشف المصالح المالية لهم ومن ضمنها ممتلكاتهم من عقارات وسيارات وارصدة في البنوك منذ البدء بتوزيعها في العشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي.

واضاف ان مسؤولين في الدولة لجأوا الى اسلوب تسجيل ممتلكاتهم باسماء اقارب او اناست بسطاء لقاء مبالغ معينة ما يجعلهم بمنأى عن القانون في وقت انتقد فيه اساتذة قانون ومحامون الاسلوب الذي تتعمده الهيئة في توقيع الموظفين على لائحة السلوك التي تتضمن تعهدا اخلاقيا يوقع عليه جميع الموظفين ويعهدون فيه بالحفاظ على المال العام وعدم مخالفة قوانين وانظمة الزكاة التي يجدها معظم موظفي الدولة.

وقال المحامي رافع الشولبي في تصريح لصحيفة «المؤتم» التي يتزعمها احمد الجبلي المتهم في قضية بنك البترا الاردني، من اهمية هذا التعهد وهي تطبيقه حيث لم تحرق في القضاء لحد الان اي شكوى تتخذ من التعهد مستمسا قانونيا بحسب عليه موقعه، وقال ان هذا التعهد لا بد ان يقرن بقانون من اين لك هذا الذي ينبغي ان يطرخ امام مجلس النواب خصوصا بعدما عد العراق واحدا من الدول العشر الاولى في الفساد.

وقال الدكتور جاسم عبدالرسول (اقتصاد علوم تجارية ومصرفية) انه بين الفينة والفينة نسمع عن اخفاء ملايين الدولارات وسبق ان اعلن اخفاء 100 مليون دولار من الاموال المخصصة لاعمار العراق في ايار (مايو) عام 2005 وقد اخفت عقب سفر مسؤولين ماليين من العراق مما يتسكف في جدارة القائمين على متابعة الفساد المالي والاداري.

وربط الدكتور نبيل محمد سليم استاذ العلوم السياسية بين تحقق ميذا السيادة والسيطرة على اموال الدولة اذ ان بعض المحافظات ما زالت تخضع للاستشاريين الاجانب والى لجان الحاكم العسكري التي خلفها الحاكم المدني الامريكي السابق للعراق بول بريمر وهو ما يتناقف مع مبدأ السيادة الذي اعن عن توقيعه في حزيران (يونيو) عام 2005.

وقال ان هيئة النزاهة كجهة مستقلة يجب ان تخضع بين فترة واخرى الى المداورة بين موظفيها خصوصا ان بعضهم من جهاز الرقابة المالية المنحل وتحوي بين صفوفها موظفين يتنمون لقوى سياسية مما يقلل من فرص نزاهتهم.

خلف العليان: خمس وزارات لا تلبى طموح «التوافق»

■ بغداد - «القدس العربي»: اعرب الشيخ خلف العليان عضو مجلس النواب عن قائمة التوافق العراقية (44 مقعدا) عن عدم رضاه عن الوزارات الخمس التي خصصت للتوافق وهي التعليم العالي، التخطيط، الدفاع، وزارة الدولة للشؤون الخارجية، ووزارة اخرى. وقال العليان ان «الخصيص اربع او خمس وزارات لنا لا يلبى طموح اهل السنة عموما، وما نطمح بتسمية الدفاع ستكون تركيبة الجيش العراقي من كل الاستحقاقات الانتخابية كما يدعون، بحيث يقسم قسم منها حصرية واخرى امتية».

واضاف «اذا كان التخصص هكذا فنحن نرفضه ولا نقبله، لانه باطل وغادر بحق شريعة من المجتمع» مشيرا الى ان السنة يتشكلون نصف المجتمع العراقي.

واضاف العليان ان قائمته قد «تضطر للانسحاب من المشاركة في الحكومة في حال اعلانها دون تسمية وزيرى الدفاع والداخلية».

واشار الى «وجود اتفاق على ان يتولى حقيبة الدفاع مريض عن جبهة التوافق، وان المرشح الوحيد للجبهة هو امين عام مجلس النواب الوطني خلف العليان، فيما يتولى حقيبة من الائتلاف الموحد (130 مقعدا) الداخلية».

وتابع «اذا استلمنا تشكيل من اعضاء مجلس النواب تركيبة الجيش العراقي من كل الوان الطيف العراقي ولا تقتصر على طائفة معينة».

وعبر العليان عن اعتقاده بعدم امكانية اعلان الحكومة امس اذا لم يتم حسم تسمية حقيقتي الدفاع والداخلية.



سيدتان عراقيتان تكيان قريبا لهما قتل في هجوم في بغداد امس (ا ف ب)

تفجير متاجر الجعة وفرض ارتداء النقاب يكشفان تصاعد الغلو الاسلامي ببغداد

دستور جديد تم تبنيه في العام الماضي برعاية الولايات المتحدة من الشريعة مصدرا رئيسيا للتشريع، ولكن ليس هناك قوانين تحظر الكحول او تجبر النساء على ارتداء النقاب كما هو الحال في دول اسلامية اخرى، وليس من الواضح ما اذا كان الوزراء الجدد سيستوعون الى فرض عادات اسلامية اكثر صرامة. ويقول صلاح بوشي الذي يرأس جمعية غير حكومية معنية بحقوق الانسان ان الميليشيات المتنافسة تستفيد من فوضى الامن في العراق لترسيخ نفوذها السياسي باستخدام الاسلام كذريعة. وقال ان «هذه الانشطة تدمر حقوق الانسان وستنتهي بزعة الديمقراطية في العراق» وقالت امرأة في الثالثة والثلاثين من عمرها رفضت ان يذكر اسمها خشية الانتقام انها بدأت في ارتداء النقاب الاسبوع الماضي عندما وزع متشددون منشورات تحذر النساء من مغبة عدم ارتداء زي اسلامي بالقرب من مكان عملها في حي العامرية وهي منطقة سنية ببغداد.

وقالت «بدأت في ارتداء النقاب من اسبوع. ان ارادتي يقولون انهم اسلاميون. الاسلام لا يجب ان يضر بالآخرين». (رويترز)

الماضي بعد ان تلقيت تهديدات من مسلحين بوقف بيع الكحول ولم اعد فتح المتجر الا في الاسبوع الماضي». وقال عزيز وهو ينظر ليقيم حجم الدمار «العصابات المسلحة تحكم العراق الان. وليس هناك سيادة للقانون. كنت اعيل اسرتين من هذا المتجر. ما الذي سافعله الان؟».

وتابع «الجميع يتحدث عن حظر بيع الكحول. الحكومة لا تقول شيئا ولكن من الواضح ان ميليشياتها هي التي تلعب دورا بصورة سرية».

ويمثل التخويف المتزايد من الميليشيات التي تسعى الى فرض العادات الاسلامية على المجتمع العراقي ذي التقاليد الليبرالية معضلة خاصة للحزب الاسلامي الحاكمة المنخرطة في تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تأمل واشنطن ان تعزز الاستقرار وتساعد في اثناء العنف الطائفي. وبعض الميليشيات التي يشتبه في انها خلف الهجمات او التهديدات مرتبطة بالاحزاب الشيعية الموجودة في السلطة. وتنبئ المتشددون السنة مواقف مماثلة في بعض المناطق فقد قتل قلائق من رجال بالا يخلقوا للاحم في بعض البلدات، ويجعل

مشنورات تهدد النساء اللائي لا يرتدين النقاب والميليشيات تفجر وتحرق متاجر الجعة ومتاجر الشرطة واسطوانات الموسيقى في الشجر وشاحنات تنتشر عن رجال قتلوا الجرد ارتداءهم السروال القصير. بعد ثلاث سنوات من غزى القوات الامريكية للعراق فان الاملا باقامة ديمقراطية علمانية في العراق تتعرض للتحدي من قبل متشددين يسعون الى فرض فهمهم المتشدد للشريعة الاسلامية على شوارع بغداد والذين العراقي الاخرى. وفي اخر هجوم ضد باعة الشروبات الكحولية في بغداد اتلفت القبائل امس الثلاثاء ثلاثة متاجر تباع الجعة ومشروبات كحولية اخرى في منطقة الكرادة التجارية بوسط المدينة. ودمرت المتفجرات واجهات المتاجر واعلانا عن الجعة ولكن احدا لم يصب باذى. ولكن بالنسبة لاصحاب المتاجر من الاقلية المسيحية في العراق كانت الرسالة واضحة. وقال اسد عزيز (56 عاما) صاحب متجر «غزال» للمشروبات الكحولية لرويترز «اغلقت متجر في العام

بغداد - من ايون فيلاليبيتيا وعمر العبيادي:

مشنورات تهدد النساء اللائي لا يرتدين النقاب والميليشيات تفجر وتحرق متاجر الجعة ومتاجر الشرطة واسطوانات الموسيقى في الشجر وشاحنات تنتشر عن رجال قتلوا الجرد ارتداءهم السروال القصير. بعد ثلاث سنوات من غزى القوات الامريكية للعراق فان الاملا باقامة ديمقراطية علمانية في العراق تتعرض للتحدي من قبل متشددين يسعون الى فرض فهمهم المتشدد للشريعة الاسلامية على شوارع بغداد والذين العراقي الاخرى. وفي اخر هجوم ضد باعة الشروبات الكحولية في بغداد اتلفت القبائل امس الثلاثاء ثلاثة متاجر تباع الجعة ومشروبات كحولية اخرى في منطقة الكرادة التجارية بوسط المدينة. ودمرت المتفجرات واجهات المتاجر واعلانا عن الجعة ولكن احدا لم يصب باذى. ولكن بالنسبة لاصحاب المتاجر من الاقلية المسيحية في العراق كانت الرسالة واضحة. وقال اسد عزيز (56 عاما) صاحب متجر «غزال» للمشروبات الكحولية لرويترز «اغلقت متجر في العام

استئناف جلسات قضية الدجيل بحضور ثلاثة متهمين وغياب صدام

رئيس المحكمة يرفض تسمية صدام ب«السيد الرئيس» والدفاع يصبر عليها



المتهمون مزهر الرويد وعبد الله الرويد ومحمد عزوي علي اثناء جلسة المحاكمة امس (ا ف ب)

وسالعه عن درجة والده في الجيش الشعبي، وما اذا كان مسؤول قاطع في ذلك الجيش. سألته عن الوقت الذي توجه فيه والده الى مقر الفرقة الحزبية، فقال انه ارتاح بعض الوقت ثم توجه الى المقر. واعترض المتهم الرويد موضحا انه لم يكن امر قاطع كما قال الادعاء العام، وأوضح نقطة ثانية انه عندما توجه الى مقر الفرقة الحزبية، انما ليسال عما سيفعله لاحقا بالنسبة لوضعه في الجيش الشعبي. اختتمت شهادة الشاهد الثاني، وتم استدعاء الشاهد الثالث، الذي سيدفع ببراءة المتهم مزهر عبدالله.

جمع الشهود ادلوا بافاداتهم من وراء الستار، بمن فيهم الشاهد الثاني، الذي عرفت هويته، وانه ابن المتهم الرويد. بدأ الشاهد الثالث الادلاء بافاداته، وقال ان طلقات نارية اطلقت على سوكب الرئيس صدام حسين من البساتين الشرقية، مشيرا الى انه كان يسير وراء الكوكب. قال الشاهد ان فريق الحماية رد باطلاق نار كثيف وعتولوا بتاجوا البساتين.

اوضح الشاهد انه بعد ساعتين حضرت قوات خاصة وقوات امن

واعترض المحامي على ابعاد احد التهمين من قاعة المحكمة، بحسب قانون الشاهد، ويدا محامي الادعاء في مناقشة الشاهد، ولكنه ابدى ملاحظة بضرورة ان يكون المحامي الذي يطلب حضور الشاهد في يوجه الاسئلة للشاهد ومن ثم ياتي بالاجابة. فمسأل الادعاء الشاهد عن الدرجة الحزبية للمتهم مزهر، فقال انه كان عضوا عاما، وسالته عما اذا كان عضوا في الحزب وما اذا توجه الى مقر الحزب، فقال انه لم يذهب هناك. اعترض محامي الدفاع على ايجاءات الادعاء، قائلا ان المتهم والشاهد لا يحاكمان بسبب اجتماع الشهود ادلوا بافاداتهم من وراء الستار، ومن فيهم الشاهد الثاني، الذي عرفت هويته، وانه ابن المتهم الرويد. بدأ الشاهد الثالث الادلاء بافاداته، وقال ان طلقات نارية اطلقت على سوكب الرئيس صدام حسين من البساتين الشرقية، مشيرا الى انه كان يسير وراء الكوكب. قال الشاهد ان فريق الحماية رد باطلاق نار كثيف وعتولوا بتاجوا البساتين.

اوضح الشاهد انه بعد ساعتين حضرت قوات خاصة وقوات امن

الشرعي للعراق وعدم الاعتراف بشرعية المحكمة.

وقال جدر على القاضي واحد محامي الدفاع حول بعض القضايا المتعلقة بسؤال الشاهد، ثم امتد لاستخدام عبارة «السيد الرئيس»، ثم طلب القاضي عدم استخدام هذه العبارة، وطلب طمطيه.

عما زال المحامي عما اذا كان اطلاق النار يستهدف اغتيال الرئيس العراقي، وان هذا الامر جاء خلال الحرب العراقية-الارابية، فاعترض محامي الادعاء معتبرا ان هذه الاسئلة انما هي ايجاءات.

اوضح القاضي ان هذه المحكمة جنائية وليست سياسية، مطالبا ان يوجه سؤاله للشاهد اذا كان لديه اي سؤال. فكان سؤاله هل وعد الرئيس بتطوير منطقة الدجيل؟ الامر الذي اتار القاضي وطلب من المحامي الجلوس على اعصابه ان استخدام هذه العبارة دفع لشخص واحد، وهو مزهر عبد الله كاظم.

وسأل احد محامي الدفاع عن طه ياسين رمضان، فيما اذنا شاهد بعينه موكله طه ياسين رمضان اثناء تجريف البساتين، فرد الشاهد باته لم يشاهده.

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

يغيب الرئيس العراقي صدام حسين واربعه من المتهمين بقضية الدجيل وهم برزان النكريتي وطه الجزراوي وعود حمد البندر وعلي رايح على بدات الثلاثاء الجلسة 25 من جلسات المحاكمة، بحضور ثلاثة متهمين فقط على ضوء القضية وهم مزهر عبد الله كاظم رويد، ووالده عبد الله كاظم رويد، ومحمد العزوي.

واستهل الجلسة بالاستماع الى الشاهد الذي يشهد مزهر عبدالله الرويد الذي ادلى بشهادته من خلف ستار دون الكشف عن هويته.

زج به في سيارة حيث قرا معا الى مستكثما عقب الحادث.

ونفى الشاهد تورط مزهر الرويد في اي عمليات بحق سكان الدجيل، وتدخل القاضي حاثا الشاهد على تقديم المزيد من المعلومات بشأن دور المتهم في الحادث.

واضاف القاضي لتفريق الدفاع ان تجري فيها محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين، بسبب استخدام الدفاع عن صدام عبارة السيد الرئيس.

وقد بدأ الجدل عندما طلب القاضي رؤوف رشيد رئيس المحكمة من فريق الدفاع عدم استخدام عبارة السيد الرئيس، لكن فريق الدفاع اصصر على استخدامهما. واعتراض القاضي الكردي رؤوف رشيد رئيس المحكمة على فريق الدفاع الذي حضر الجلسة 25 الثلاثاء في القضية على استخدام عبارة السيد الرئيس، وطلب من فريق الدفاع استخدام مفردة الرئيس لكن الدفاع رفض ذلك.

وقال رشيد رئيس القضاء مخاطبا فريق الدفاع «كونوا واقعيين هذا الشخص صدام كان السيد الرئيس وهو الان متهم». واضاف القاضي لتفريق الدفاع «انت متحدين هذه العبارة في كل مرة ونحن نغض الطرف».

وقال القاضي فريق الدفاع «ماذا تقصد من وراثتها.. ماذا لا تتسرون الاشياء باسمائها.. هذا ماخذ قانوني عليكم.. اتركوا هذه التعبيرات».

ولم يترك فريق الدفاع عن صدام الذي حضر جلسة امس هذه الاعتراضات تمر بسلايا واعتراض نائب القضاء الفريق على سبيلها وقال القاضي والوزير العدل القطري السابق واحد اعضاء فريق الدفاع ان «المتهم بريء حتى تثبت ادانته.. وان القانون ينبغي ان يحمي حق المتهم بالاحتفاظ بجميع اقلابه».

والحفاظ زياد الجندوي المحامي الاردني طلب القاضي، واصصر على استخدام عبارة السيد الرئيس وقال

الحكومة المصرية تحظر التظاهر والتغطية الإعلامية لمحاكمة القاضيين الإصلاحيين غدا

اربعة منهم».. ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات تقول «ارفعوا ايديكم عن أبناء الأزهر»، و«الظلم ظلمات يوم القيامة»، كما رددوا هتافاً مناًة لقوات الأمن. وقال عميد كلية الطب جامعة الأزهر أسامة الغمام للمتظاهرين انه سيدخل لدى أجهزة الأمن لاطلاق سراح زملائهم، لكنه قال لهم «يجب ألا تتدخلوا في السياسة و(إن) تركوها لاهلها لان هناك مرضى من مسؤوليتكم».. وقالت مصادر في الجامعة أن قوات الأمن فرجت يوم الأحد عن أربعة من طلاب كلية أصول الدين من بين خمسة من طلاب الكلية اعتقلوا للاشتباه بصلتهم بتفجيرات منتجج دهب المطل على البحر الأحمر. وقال أحد المصادر أن الطلاب المرحج عنهم اشتكوا من تعدي قوات الأمن عليهم بالضرب قبل وخلال التحقيق معهم. وأضاف «يبدو أن أحد المفجرين في التفجيرات الأخيرة في سيده كان طالباً في كلية أصول الدين».. وتابع أن اثنين من الخمسة الذين استجوبتهم قوات الأمن هما من سكان محافظة شمال سيناء وإن احدهما وهو كفيف ما زال رهن الاحتجاز. وقتل 18 واصاب عشرات بينهم سائحون اجانب في تفجيرات دهب التي وقعت الشهر الماضي (رويترز)

الصحافيين حضورها. ويواجه مكي والبسوطيسي اتهامها بالخروج على تقاليد القضاء بحديثهما عن تجاوزات في الانتخابات التشريعية التي اجريت العام الماضي وبرز فيها الاخوان المسلمون كأقوى قوة معارضة في مصر منذ نحو نصف قرن بعد ان شغلوا 88 مقعداً في مجلس الشعب الذي يضم 454 مقعداً. وقالت جماعة الاخوان أن 200 من اعضائها كانوا من بين من القي القبض عليهم يوم الخميس. ويعمل اطباء جامعة الأزهر الذين تظاهروا امس بمستشفى الحسين التابع للجامعة. وقال طبيب لرويترز «رجال الأمن راقبوا سبعة اطباء اشتركوا في الاحتجاجات قرب دار القضاء العالي يوم الخميس وضربوه لدى خروجهم من المستشفى امس والقوا القبض على

مصر منذ حوالي 25 عاماً باعتقال الأشخاص بدون اتهام او محاكمة لفترات غير محددة ومنع المظاهرات والمسيرات. وقال بيان الداخلية أن مظاهرات الخميس الماضي تسببت في «اختناقات مرورية حادة باغلب محاور العاصمة... تؤكد وزارة الداخلية مجدداً ان التجمع والتظاهر بالطريق العام دون تصريح مسبق يعد مخالفة للقانون». وأضاف «فيما يتعلق بالحضور الاعلامي لتغطية فعاليات جلسة مجلس التأديب (يوم الخميس) فإن هذا من شأن المجلس الأعلى للقضاء» ويقتضي تصريحاً منه». لكن موظفاً في مجلس القضاء الأعلى قال لرويترز، «تقدم بطلب للحصول على تصريح لتغطية الجلسة ان المحاكمة التأديبية محظور على

القاهرة - من محمد عبد اللاه: قالت وزارة الداخلية المصرية اس انها لن تسمح بالتظاهر خلال محاكمة قضاة بارزين يوم الخميس الا باذن مسبق منها ودعت وسائل الاعلام الى الحصول على تصريح من المحكمة لحضور الجلسة. وقالت الوزارة في بيان انها تحذر من التجمع والتظاهر خلال جلسة هذا الاسبوع «دون الحصول على تصريح مسبق».. وأضافت ان المظاهرات التي نظمت خلال الجلسة التي عقدت الاسبوع الماضي كانت «مخالفة صارخة للضوابط التي حددها القانون ما ووجب اتخاذ الإجراءات القانونية ومباشرة النيابة تحقيقها». وضربت قوات الأمن خلال الجلسة السابقة نشطاء احتشدوا قرب دار القضاء العالي وهو مجمع محاكم في وسط القاهرة التي عقدت التضامن مع القضاة محمداً مكي وهشام البسوطيسي واعتقلت حوالي 300 ناشط امراً النيابة بحبس 255 منهم لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق. وهاجمت قوات الأمن صحافيين واعتقلتهم اثناء تغطيتهم للمظاهرات. وتظاهر أكثر من مئة من اطباء جامعة الأزهر امس احتجاجاً على ما قالوا انه ضرب واعتقال أربعة من زملائهم. وتسمح حالة الطوارئ السارية في

محللون: جمال مبارك زار أمريكا لخفض التوتر بالعلاقات



جمال مبارك

مؤيدة لقاضيين يطالبان باستقلال السلطة القضائية. وقال بعض المحللين أن من الممكن أن يكون جمال مبارك شرح أيضاً خطط والده لاستقبال مصر السياسي المعلق بيد القدر في وقت يتقدم فيه الرئيس المصري السن دون أن يكون هناك اجراء واضح لاختيار من يخلفه. وانتقدت الولايات المتحدة السلطات المصرية علناً الاسبوع الماضي لسماعها لرجل شرطة «بلطجية» يرتدون زياً مدنياً يضرب متظاهرين وصحافيين في وسط القاهرة. وجاء عنف الشرطة ضمن نمط من التراجع عن بعض الحريات النسبية التي سمحت بها الحكومة العام الماضي خلال الانتخابات الرئاسية والتشريعية في نزوة الحملة الامريكية من أجل التغيير السياسي في الشرق الاوسط. وقال جوش ستاكر وهو محلل مستقل مقدم في القاهرة أن من المحتمل أن يكون جمال مبارك جاد الاصلاح الاقتصادي اولوية على الاصلاح السياسي. وقال «ليس أمامنا وسيلة لنعرف ما اذا كان البيت الابيض قبل بذلك ووافق عليه. في أي مرة يذهبون الى هناك ويفعلون هذا يكون عادة في اطار حملة لفتح الابواب الهدف منها تهدئة الوضع وهدض (التقارير عن) الاحداث الجارية».

وقال عالم الاجتماع سعد الدين ابراهيم الذي كثيرا ما يتعرض لانتقاد حكومة مبارك انه لا بد ان جمال قال لادارة بوش ان البديل عن مبارك هو الاخوان المسلمون الذين حققوا مكاسب طيبة في الانتخابات التشريعية العام الماضي. وقال لرويترز، «الولد لا بد من الضروري انه قدم الحجج المعقدة عن الفزاعة الاسلامية». وقال حسن ناعفة وهو أستاذ للعلوم السياسية بجامعة القاهرة لرويترز: «انها (همة جمال مبارك) تعني ان العلاقات ما زالت متوترة جدا وواحد القضاة في التحول الديمقراطي في مصر. هذا متصل ببساطة ما اذا كان الرئيس قادراً على تنصيب جمال ام لا وهي مسألة لا بد انها تشغل الامريكيين».

الرئيس المصري يزور اسبانيا لافتتاح معرض

القاهرة - قتا: يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك الى مدريد غدا الخميس في زيارة لاسبانيا لحضور مراسم افتتاح معرض ابن خلدون البحر المتوسط في القرن الرابع عشر ازدهار وسقوط الامبراطوريات. ويقوم مجلسا الرئاسة والثقافة باقليم الاندلس جنوب غرب اسبانيا بتنظيم المعرض الذي سيقام في متحف قصر اشبيلية الملكي بحضور ملك اسبانيا خوان كارلوس وقرينته الملكة صوفيا. ويستعرض المعرض من خلال أكثر من مئة قطعة نادرة العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين الشرق والغرب في القرن الرابع عشر للتعريف بالدور التاريخي لاسبيلية واسبانيا خلال ذلك القرن.

السودان على استعداد للتفاوض حول نشر قوات دولية في دارفور

الخرطوم - اف ب: أكد وزير ممالك امس ان بلاده على استعداد لمناقشة نشر قوات حفظ سلام دولية في دارفور. ورحب مالك بالزيارة التي سيقوم بها الى السودان الشهر المقبل وقد من مجلس الأمن الدولي الذي يضغط من أجل احلال قوات تابعة للامم المتحدة محل قوات الاتحاد الافريقي في دارفور. وقال ان «الوحد سيزور السودان للتفاوض مع الحكومة بعد توقيع اتفاق السلام». بين الخرطوم واكبر فصيل المتمردين في دارفور في الخامس من ايار (مايو) الجاري في ابوجا.

الاتحاد الافريقي يمهّل رافضي اتفاق ابوجا حتى نهاية ايار

تضم نحو سبعة الاف عنصر من المقرر ان تحل محلها قوة دولية. وخلال اجتماعا، وجه رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري نداء الى حركتي التمرد اللتين لم توقعوا اتفاق السلام في 5 ايار (مايو) من اجل ان توقعوا هذا اتفاقا يعلّق التسوية الخاصة بتوئها المتعلقة بالأمن سيخضع اجراءات مناسبة ضدهما من بينها الطلب من مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات ضدهما. وحتى قبل اجتماع اديس ابابا بساعات ظلت الحركات رافضة للتوقيع واعلن احمد حسين آدم الناطق الرسمي لحركة العدل والمساواة في حديث صحفية «الاتحاد» القهظانية الصادرة الاثنين ان توقيعهم مرتبط بامكانية اضافة ملاحق التي صلب الاتفاقية معالجة القضايا التي اهلتها ووجب ان تتضمن الاتفاقية اشراك اهل دارفور في السلطة المركزية والمسك بمنصب نائب الرئيس، وتأكيد حكمهم لاقليمهم بانفسهم كما يجب ان تتضمن ايضا التعويض الفردي للمتضررين من اهل دارفور من جراء الحرب، وفي المحور الأهم يجب ان تشير الملحق المقترحة الى احتفاظها بقواتها حتى يتم دمجها اليه بصورة عاجلة باعتبار انه يمثل قضية مهمة وهي حقن الدماء في دارفور وتحقيق الامن والسلام لوطانيها».



مقاتلان في جيش التحرير السوداني المتمرد في دارفور

السودان على استعداد للتفاوض حول نشر قوات دولية في دارفور

الاتحاد الافريقي يمهّل رافضي اتفاق ابوجا حتى نهاية ايار

الخرطوم - «القدس العربي»:

زعيم للمتمردين في دارفور يتمسك بموقفه الرافض لاتفاقية سلام

الخرطوم - اف ب: أكد وزير ممالك امس ان بلاده على استعداد لمناقشة نشر قوات حفظ سلام دولية في دارفور. ورحب مالك بالزيارة التي سيقوم بها الى السودان الشهر المقبل وقد من مجلس الأمن الدولي الذي يضغط من أجل احلال قوات تابعة للامم المتحدة محل قوات الاتحاد الافريقي في دارفور. وقال ان «الوحد سيزور السودان للتفاوض مع الحكومة بعد توقيع اتفاق السلام». بين الخرطوم واكبر فصيل المتمردين في دارفور في الخامس من ايار (مايو) الجاري في ابوجا.

الخرطوم - اف ب: أكد وزير ممالك امس ان بلاده على استعداد لمناقشة نشر قوات حفظ سلام دولية في دارفور.

توقعا على اتفاقية السلام. وابلغ رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري مجلس السلم والامن الافريقي انه اذا بدأ من الحركة اي اعمال من شأنها الاضرار بالاتفاقية وخاصة بتوئها المتعلقة بالأمن سيخضع اجراءات مناسبة ضدهما من بينها الطلب من مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات ضدهما.

توضيح المهلة القصيرة التي منحها الاتحاد الافريقي للحركات المسلحة بدارفور والتي لم توقع على اتفاق ابوجا ان الاتحاد لن يقبل اي تعديل على الوثيقة التي وقعت عليها الحكومة السودانية والفصيل الرئيسي في حركة تحرير السودان، وكان وزير الخارجية النيجيري اولو ادينجي اعلن في ختام اجتماع مجلس السلام والامن في الاتحاد الافريقي ان الاتحاد امهل امس المجلس فصيلي التمرد في دارفور اللذين رفضوا اتفاق السلام حتى نهاية ايار (مايو) للتوقيع عليه.

الخرطوم - اف ب: أكد وزير ممالك امس ان بلاده على استعداد لمناقشة نشر قوات حفظ سلام دولية في دارفور. ورحب مالك بالزيارة التي سيقوم بها الى السودان الشهر المقبل وقد من مجلس الأمن الدولي الذي يضغط من أجل احلال قوات تابعة للامم المتحدة محل قوات الاتحاد الافريقي في دارفور. وقال ان «الوحد سيزور السودان للتفاوض مع الحكومة بعد توقيع اتفاق السلام». بين الخرطوم واكبر فصيل المتمردين في دارفور في الخامس من ايار (مايو) الجاري في ابوجا.

توقعا على اتفاقية السلام. وابلغ رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري مجلس السلم والامن الافريقي انه اذا بدأ من الحركة اي اعمال من شأنها الاضرار بالاتفاقية وخاصة بتوئها المتعلقة بالأمن سيخضع اجراءات مناسبة ضدهما من بينها الطلب من مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات ضدهما.

توقعا على اتفاقية السلام. وابلغ رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري مجلس السلم والامن الافريقي انه اذا بدأ من الحركة اي اعمال من شأنها الاضرار بالاتفاقية وخاصة بتوئها المتعلقة بالأمن سيخضع اجراءات مناسبة ضدهما من بينها الطلب من مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات ضدهما.

توضيح المهلة القصيرة التي منحها الاتحاد الافريقي للحركات المسلحة بدارفور والتي لم توقع على اتفاق ابوجا ان الاتحاد لن يقبل اي تعديل على الوثيقة التي وقعت عليها الحكومة السودانية والفصيل الرئيسي في حركة تحرير السودان، وكان وزير الخارجية النيجيري اولو ادينجي اعلن في ختام اجتماع مجلس السلام والامن في الاتحاد الافريقي ان الاتحاد امهل امس المجلس فصيلي التمرد في دارفور اللذين رفضوا اتفاق السلام حتى نهاية ايار (مايو) للتوقيع عليه.

الحزب اليمني الحاكم يرفض مبادرة تدعو للتمديد لصالح في الرئاسة

عملية القيد والتسجيل. وأوضح الفقيه ان المسألة ستتضمن ادخال تعديلات واسعة على قانون السلطة القضائية وبما يكفل اعطاء القضاء الاستقلالية المناسبة التي تعزز من دوره كحكم في مختلف النزاعات التي تنشأ في المجتمع بما في ذلك النزاعات المتصلة بالانتخابات. وذلك بما يمكن اللجنة الجديدة من اعادة كتابة السجل الانتخابي والتحصير لانتخابات رئاسية تديرها لجنة محايدة مستقلة ويقبل بنتائجها جميع الأطراف. وقال ان كان هناك صعوبة في اعادة كتابة السجل فيمكن، بحسب المبادرة، العمل على تنقيحها ما أمكن لإزالة الشوائب وتسجيل الناخبين الجدد الذين لم يسجلوا بسبب الطريقة التي أدارت بها اللجنة القائمة

الحزب اليمني الحاكم يرفض مبادرة تدعو للتمديد لصالح في الرئاسة

صنعاء - يو بي أي: لقيت مبادرة أكاديمي يعني تدعو إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية والتمديد للرئيس علي عبد الله صالح رد فعل عنيفاً من قبل حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، الذي وصف المبادرة بأنها «التفاف على الديمقراطية». وكشف الدكتور عبد الله الفقيه أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء أمس الثلاثاء عن نيته اعلان مبادرة اسمها «الوفاء أو الحرب» اليوم الأربعاء تتضمن رؤيته لخروج من الوضع السياسي القائم والتمهيد لقيام انتخابات تمثل الاجماع الوطني وتساعد على ترسيخ الاستقرار والديمقراطية في اليمن.

اليمن ومصر نعلان تعزيز تعاونهما تجاه مكافحة الارهاب ودعم الاصلاحات

صنعاء - يو بي أي: أكدت اليمن ومصر امس الثلاثاء على تعزيز تعاونهما لمكافحة الارهاب وتنسيق جهود البلدين في دعم الاصلاحات السياسية والاقتصادية. وجاء ذلك في مستهل اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا بين البلدين التي شهدتها العاصمة صنعاء برئاسة رئيسي وزراء البلدين. وجرى في جلسة الباحثات التي عقدت برئاسة عبد القادر باجمال ورئيس الوزراء اليمني والدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء المصري مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة، خصوصاً في العراق وفلسطين وتأثير الأحداث فيها على الأمن والاستقرار في المنطقة. كما تمت مناقشة تنسيق جهود البلدين

اليمن ومصر نعلان تعزيز تعاونهما تجاه مكافحة الارهاب ودعم الاصلاحات

صنعاء - يو بي أي: أكدت اليمن ومصر امس الثلاثاء على تعزيز تعاونهما لمكافحة الارهاب وتنسيق جهود البلدين في دعم الاصلاحات السياسية والاقتصادية. وجاء ذلك في مستهل اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا بين البلدين التي شهدتها العاصمة صنعاء برئاسة رئيسي وزراء البلدين. وجرى في جلسة الباحثات التي عقدت برئاسة عبد القادر باجمال ورئيس الوزراء اليمني والدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء المصري مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة، خصوصاً في العراق وفلسطين وتأثير الأحداث فيها على الأمن والاستقرار في المنطقة. كما تمت مناقشة تنسيق جهود البلدين



بعد زيارة رئيس الموساد مسؤولون اسراييليون يحجون الى واشنطن لبحث سبل الرد على البرنامج النووي الإيراني

وكان رئيس الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية)، الجنرال المتقاعد ميخايل دغان، الذي عين من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الجهود الدولية لاحباط البرنامج النووي الإيراني، زار واشنطن نهاية الشهر الماضي، وقام دغان بمقعد عدة جلسات مع مسؤولين امريكيين لبحث ما سمته الصادر الاسرائيلية الارهاب العالمي، كما بحث دغان مع نظرائه الامريكيين البرنامج النووي الاسرائيلي، وحسب مصادر اسرائيلية فان دغان حث الامريكيين على توجيه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الإيراني قبل وصول الجمهورية الاسلامية الى نقطة اللا عودة في تطوير القنبلة النووية، كما افادت الصحفية الاسرائيلية.

وسيسافر رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت الى واشنطن بعد ستة ايام وسيقتفي يوم الثلاثاء القادم برئيس الولايات المتحدة جورج بوش. وتمت خلال هذه الايام زيارات عديدة تجمع اسرائيليين وامريكيين لترتيب هذه الزيارة. وحسب الصحفية الاسرائيلية تلقتي وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس واستشار الامن القومي الامريكي ستيف هنلي بمبعوثين اسرائيليين وهم المستشار الشخصي لاولمرت، المحامي دوف فايسغلاس، والمستشار السياسي شالوم تورجمان، ويورام طوروبيتس. وسيبحث المجتمعون برنامج زيارة اولمرت وسيجادون بنص التصريحات النهائية للقاء.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

نقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء عن مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى في تل ابيب ان مدير عام لجنة الطاقة النووية الاسرائيلية، غدعون فرانك، والقائم بعماله ايبي لوبطيا، سافرا الاسبوع الماضي الى واشنطن وبحسب ما مسؤولين امريكيين الجهود الدولية لوقف البرنامج النووي الإيراني، على حد تعبير المصدر.

وجاءت زيارة المسؤولين الاثنين الى واشنطن قبيل سفر رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهور اولمرت الى هناك، والتي من المقرر ان تبدأ في السابع والعشرين من شهر ايار (مايو) الجاري، حيث سيلتقي هناك مع الرئيس الامريكي جورج بوش ومع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس.

وافادت مصادر اسرائيلية ان قضية التسليح النووي الإيراني ستتألم قسطا كبيرا من البحث في الزيارة، هذا الى جانب طرح خطة التجميع التي يقودها اولمرت لترسيم الحدود الاسرائيلية النهائية من طرف واحد، أي الانسحاب من اجزاء من الضفة الغربية المحتلة وتوسيع حدود اسرائيل النهائية، وهي الخطة التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية عن قبولها، لكنها أكدت انها لن تعترف بالحدود التي سيجدها اولمرت كحدود نهائية للدولة العبرية.

تمكنت في الاونة الاخيرة من تطوير صاروخ يفوق الكاتيوشا من نوع غراد يصل مداه الى 24 كيلومترا حركة الجهاد الاسلامي تسعى لاحداث قفزة نوعية في المواجهة مع اسراييل بامتلاكها صواريخ تصل للعمق الاسرائيلي



خبراء اسراييليون يتفقدون صاروخا أطلقت حركة الجهاد الاسلامي على منطقة عسقلان

تطور غير مسبوق قد ينقل الصراع الدائر بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي الى مرحلة متقدمة.

وهدد اسراييل أكثر من مرة بالعواقب من استخدام الفلسطينيين للسلاح الثقيل في القتال معها، الذي ظلت الأسلحة المستخدمة فيه محصورة في الصواريخ «محلية الصنع» ذات الأثر القليل.

ويرى مراقبون ان استخدام «الكاتيوشا» امس على غرار ما كان يفعل حزب الله من الجنوب اللبناني سيدفع اسراييل الى رد غير مسبوق على الفلسطينيين لاستخدامهم هذا النوع من الصواريخ التي لم تعتد عليها اسراييل عن قرب. وأعلنت بعدها للقدس التطور والذي يفوق صواريخ الكاتيوشا من نوع غراد، ومن المحتمل ان يصل مداه الى اربع وعشرين كيلومترا.

وأكاد ابو احمد الناطق باسم سرايا القدس امس ان حركته تمكنت في الاونة الاخيرة من تطوير صاروخ محلي الصنع «يفوق صاروخ الكاتيوشا من نوع غراد» ويصل مداه الى 24 كيلومترا.

واوضح ابو احمد ان الاعلان عن هذا الصاروخ ومواصفاته سيتم خلال الايام القادمة، متوقفاً عن تشهيد تلك الايام تسعيها للاحكام، متوقفاً عن يقاخي الاحتلال كثيرا.

واشار «ابو احمد» الى ان قسم الهندسة في سرايا القدس تمكن من تطوير صاروخ محلي الصنع بمواصفات عالية جدا، وموضحاً ان انطلق الصاروخ سيكون من مرحلتين، ليصل الى مدى

أبعد، إضافة الى وجود رأس متفجرة كبيرة نسبيا. وتوقع الناطق باسم اسراييل ان يجرح اطلاق الصاروخ الجديد الاحتلال الذي يحاول منع اطلاق الصواريخ، والذي سيفاجأ باطلاقه، ورداً على تيممات عسكرية وامنية اسرائيلية أكدت انخفاض عدد الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة تجاه المستوطنات والمدن الاسرائيلية اعترف «ابو احمد» بذلك، الا انه نفى ان يكون السبب في ذلك عمليات القصف الاسرائيلي. قائلا: هدفنا ليس اطلاق كميات من الصواريخ، نحن الان ننسى لاطلاق صواريخ ابعيد مدى وأكثر دقة ونجاعة، متوقفاً عن باطلاق كميات من الصواريخ النوعية في حال نجاح اطلاقها.

الحكومة الفلسطينية تنفي سفر هنية سرا الى مصر واجتماعه بالمخابرات المصرية للاطلاع على قضية تهريب للأسلحة

أراد اطلاع الفلسطينيين على القضية بدلا من إثارتها عبر وسائل الإعلام، وذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة ووقف مثل هذه الاعمال، «الاسما بعد اعلان الحكومة الأردنية عن اعتقالها لجموعة قالت انها تابعة للحركة قامت بتهريب وتخزين أسلحة في المملكة الأردنية الهاشمية.

ومن جهته أكد حمد ان هنية «لم يبق بهذه الزيارة»، في الوقت الذي نفت فيه ادارة معبر رفح على لسان مدير امن المعابر سليم ابو صافية ومدير عام المعبر سمير ابو نخلة هذه الأنباء جملة وتفصيلا.

رام الله - «القدس العربي»

نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد امس قيام رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية بزيارة سرية الى منطقة مصر، للاطلاع على قضية تهريب جديدة للأسلحة تم ضبطها من قبل أجهزة الامن المصرية.

وكشفت المصادر ذاتها ان هنية استقل سيارة تابعة لأحد المسؤولين المصريين في الأراضي الفلسطينية عبر معبر رفح، بعد استدعائه من قبل المخابرات المصرية لاطلاع على قضية الأسلحة. وأضافت المصادر ان الجانب المصري

حذر من «انفجار» غضب فلسطيني بسبب انقطاع المساعدات عباس يدعو أوروبا الى استئناف مساعداتها للفلسطينيين



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلقي كلمة أمام البرلمان الأوروبي

■ ستراسبورغ - اف ب: طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من البرلمان الأوروبي امس استئناف المساعدات الأوروبية للشعب الفلسطيني الذي يعاني الفقر ويواجه تصاعد العنف فيما تواجه الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس انهيارا ماليا.

وحذر محمود عباس امس من «انفجار من الغضب» بين الفلسطينيين اذا لم يتحرك المنحون الدوليون بشكل سريع لاعادة المعونة التي قطعت في الاسابيع الاخيرة.

وقال عباس في كلمة امام البرلمان الأوروبي في منع انزلاق المنطقة الى هاوية جولة جديدة من الصراع، في لحظة تشهد فيها منطقتنا نقاط توتر ساخنة أخرى.

واكد انه يجب اعطاء حكومة حماس الجديدة الفرصة للتكيف مع المتطلبات الأساسية للمجتمع الدولي، وأشار الى ان «وقف المساعدات عن السلطة الوطنية يعني مفارقة وضع اقتصادي واجتماعي متدهور ويعني اضعاف لشبكة

الوزارات والادارات والمؤسسات الحكومية الكفوء والعاملة، التي كان لدول الاتحاد الأوروبي الدور الاير في بنائها وتطويرها».

والاتحاد الأوروبي هو اكبر مانح للمساعدات للفلسطينيين، الا انه قام بتجميد مساعداته المباشرة في نيسان (ابريل) بعد رفض حماس، المدرجة على قائمة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الراهبية، رفض العنف والاعتراف باسرائيل.

وعززت الحكومة الفلسطينية عن دفع رواتب نحو 160 ألف موظف خلال الشهرين الماضيين. وأكد عباس انه «رغم حالات الاجتياح الشديد، ورغم المعاناة الشديدة (...) حرصنا على الان

اسرائيلية تستهدف رسم الحدود النهائية لاسرائيل على حساب الاراضي الفلسطينية المحتلة». وأوضح ان «الاقدام على تنفيذ هذه المشاريع

احادية بعني الاجهزة على ما تبقى من امال باحياء عملية السلام وسيكون حاضنة للحقبة مريرة جديدة من التوتر والصراع ستدفع شعوب المنطقة ثمنا باهظا له».

استخدموا هذا الشعار في السابق كذريعة للتخلل من الاتفاقات ومن العودة الى طاوله المفاوضات». وأكد ان الفلسطينيين يشعرون «بقلق شديد على مستقبل السلام في منطقتنا ونحن نستمتع بشاريع

المصارف الاسرائيلية تستعد لوقف التعامل مع نظيرتها الفلسطينية

متخصص عليه في اتفاقات باريس الموقعة مع السلطة الفلسطينية، ووصف رئيس منظمة التشغيلين الستقلين زيف فاير وفق تقديم الخدمات المصرفية للمصارف الفلسطينية بأنه «يشكل ضربة شديدة للشركات والشاريع الاقتصادية، في اسراييل مشيرا الى انه لن يكون بإمكان رجال الأعمال الاسرائيليين صرف الشيكات التي تسلموها من زملائهم الفلسطينيين.

ودكرت الاداعة الاسرائيلية ان بنك اسراييل أعلن ان لجانته مشتركة لبنك اسراييل ووزارة المالية وسلطة مكافحة غسل الأموال تعمل على إيجاد حل لهذه المشكلة».

■ تل ابيب - يو بي أي: بدأت المصارف الاسرائيلية باخذ سلسلة الاجراءات استعدادا لوقف التعامل مع المصارف الفلسطينية بسبب توالي حكومة حماس مقاليد الحكم في السلطة الفلسطينية.

ودكرت الاداعة الاسرائيلية امس التخللات ان بنك ديسكونت أبلغ المصارف الفلسطينية بأنه سيتوقف في غضون فترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر عن تقديم الخدمات المصرفية لهم، وكان مصرف هيو علم قد وجه رسالة مماثلة الى المصارف الفلسطينية قبل حواله الشهر.

ودكرت الاداعة ان المصارف الاسرائيلية أكدت انها «لا ترى بدا من

صائب عريقات هو حلقة الوصل بين الادارة الامريكية وبين الرئاسة الفلسطينية مصادر امريكية واسرائيلية: واشنطن اعدت خطة شاملة لتقوية عباس على حساب حماس واولمرت سيلتقيه بعد جولته في أوروبا وأمريكا

الادارة الامريكية عبرت عن ارتياحها التام من كيفية قيام هذه القوة بتفعيل الحراسة على معبر رفح وتفعيله، لان الحراس يقومون بفحص دقيق للمسافرين من فلسطين الى مصر وبالعكس، مؤكدة انه منذ ان وصلت القوة الرئاسية الى المعبر لم يغلغ الفلسطيني والانتحاف على حركة حماس.

ونقل الصحافي الاسرائيلي عن مسؤول رفيع المستوى في جيش الاحتلال قوله ان الةجهة الامنية الاسرائيلية التي شكت في الماضي من تفعيل المعبر، تؤكد في هذه الايام ان تفعيله جيد للغاية وانها متفائلة جدا من هذا التطور الذي يصب في مصلحتها ايضا.

وهدد الصحافي الاسرائيلي ان نموذج معبر رفح الحدودي، على حد قول مسؤولين في الادارة الامريكية سيكون نموذجا لنقله الى اسكن اخرى منها تفعيل المعبر بين رفح وبين الدولة العبرية، وأضاف ان ادارة الرئيس بوش تبحث عن وسائل

مباشرة. ووضحت المصادر الاسرائيلية ان حلقة الوصل بين الرئاسة الفلسطينية وبين الامريكيين هو كبير المفاوضين الفلسطينيين السابق صائب عريقات، الذي يحكم على تنسيق الاتصالات بين الجانبين، كما افادت المصادر الاسرائيلية، وتابعت الصحفية الاسرائيلية ان الجنرال دايتون يقيم اتصالات مباشرة مع الحرس الرئاسي الفلسطيني الذي يصل عدد افراده الى حوالي 2000 شخص، موزعين في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة

مهمتهم الاساسية الحفاظ على حياة رئيس السلطة عباس وحراسة مكتبه وبيته الكائن في مدينة رام الله المحتلة وايضا بيته في مدينة غزة. ونوهت الصحفية الى ان رئيس السلطة عباس قام قبل حوالي سنة اسابيع بإرسال قوة تعدادها 150 شخصا من الحرس الرئاسي لتفعيل المعبر الحدودي في رفح والذي يصل بين قطاع غزة ومصر. وأضافت ان

مصادر سياسية وامنية اسرائيلية في تل ابيب ان الهدف الرئيسي من هذه الخطة السرية هو تقوية عباس في مواجهته مع حماس، على حد

تعبيره. وكشف الصحافي الاسرائيلي النقيب عن المنسق الامني الامريكي في المناطق الفلسطينية المحتلة الجنرال كيث دايتون يقيم علاقات وطيدة مع الرئاسة الفلسطينية ومع الةجهة الامنية الاسرائيلية لاجراج هذه الخطة السرية الى حيز التنفيذ.

واشارت الصحفية الاسرائيلية الى انه وفقا للقانون امريكي فانه يحظر على الجنرال دايتون ان يقيم علاقات او اتصالات مع مؤسسات تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، كما ان القانون امريكي يمنعه من اجراء اتصالات مع الةجهة الامنية التابعة للحكومة الفلسطينية وبالتالي فان الجنرال دايتون يقيم الاتصالات مع الحرس الرئاسي الفلسطيني التابع لمحمود عباس

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

كثف المراسل السياسي لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الوف ب، امس الثلاثاء النقيب عن خطة امريكية سرية لتقوية الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في محاولة من الادارة الامريكية لضعاف الحكومة الفلسطينية لاجراء برئاسة اسماعيل هنية، من حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال الصحافي الاسرائيلي المعروف بصلاته الوطيدة مع صناع القرار في واشنطن وتل ابيب ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تعمل بجدية على اقامة منظومة جديدة لتكون مسؤولة عن المعابر الحدودية الفلسطينية، وان تكون هذه المنظومة الجديدة تابعة فقط لرئيس السلطة الفلسطينية عباس.

وقالت الصحفية ايضا استنادا الى

صحيفة تقارن اوضاع غزة بمعتقلات النازية رسم ساخر يثير انقساما بين اليسار في ايطاليا واستنكارا من السفير الاسرائيلي

السابق) والعضو في ائتلاف الاغلبية الذي ينتمي اليه ايضا حزب اعادة التأسيس الشيوعي. فقد اعتبر فوريو كولومبو وهو ايضا نائب عن الحزب الديمقراطي اليساري ان الرسم «مهين» ويستعير «واحدا من اسوأ الكليشيهات ضد اليهود»، كما اعطت الصحف ايطالية حجما كبيرا للصادات في حين ندد مغالاة المشيئة» اليهودية ايطالية بال«مقارنة المشيئة» متهمين اقصى اليسار بشن حملة «تشويه» للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

ودافع مدير ليبراسيونيو بييرو سانسوني عن نفسه امس الثلاثاء قائلا ان الرسم وبلا شك «مثير للجدل ومنحاز للفلسطينيين» لكنه «ليس معاديا لليهود» من جانبه اعتبره سانسوني غير بريوتوني في الوقت الصعب للعايش بين الثقافات والاديان علينا ان نتجنب اي مظاهر تعبير، بما فيها الساخرة، يمكن ان تعتبر مهينة من قبل الطرف المعني».

محمود عباس وتسيبي ليفني يحضران منتدى اقتصاديا اقليميا في مصر

القدس - اف ب: تشارك وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني

مندی اقتصاديا اقليميا يقعد في منتجع شرم الشيخ في مصر يحضره كذلك الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسب مكتب ليفني، وفي حال عقد ليفني محادثات مع عباس على هامش المنتدى، فسيكون ذلك اول اجتماع على مستوى عال بين عباس ومسؤول اسراييلي بارز منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التي جرت في الضفة الغربية وغزة في كانون الثاني (يناير) الماضي وشكلت بعد ذلك الحكومة الفلسطينية.

واعلن عباس التزامه التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني رغم ان حماس التي تتولى السلطة ترفض الاعتراف بحق الدولة العبرية في الوجود كما ترفض نبذ العنف.

الا ان عباس يحق له اجراء مفاوضات مع اسراييل بصفته رئيسا للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهور اولمرت ان سيجرح من جانب واحد لترسيم حدود العبرية الا اذا غيرت حماس اجندتها. الا ان عباس قال ان هذا مبرر تستخدمه اسراييل لتجنب اجراء مفاوضات.



الرئيس معمر القذافي وبيشار الاسد خلال افتتاح المؤتمر العام للجامعة العربية في السودان (صورة من الأرشيف)

الجامعة العربية تدعو لحوار امريكي - سوري بعد تطبيع العلاقات بين واشنطن وطرابلس

القاهرة - ا ف ب: دعت الجامعة العربية امس الى حوار امريكي-سوري من أجل تحسين العلاقات بين البلدين بعد إعلان واشنطن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع ليبيا. وأعلن هشام يوسف رئيس مكتب الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى «ترحيبه» بالقرار واشتد على العلاقات دبلوماسية كاملة مع ليبيا، معتبراً ان «هذا التطور الايجابي سيؤكد ان الحوار هو السبيل لتجاوز اية صعوبات في العلاقات بين الدول ووضعها على المسار الصحيح». وأضاف ان «الوقت حان لاقامة حوار امريكي مع سورية كاسلوب للتفاهم ويجاد السبل لتسوية المسائل التي تعيق تحسين العلاقات بينهما». وعلمت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس

الامم المتحدة مرتاحة لمحافظة لبنان على الهدوء على حدوده مع اسرائيل

بيروت - يو بي أي: أشاد ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان غير بيدرسن امس الثلاثاء بقرار السلطة اللبنانية الحفاظ على الهدوء على الحدود اللبنانية- الاسرائيلية رغم الخروقات الجوية الاسرائيلية. وقال بيدرسن بعد اجتماعه الى وزير الخارجية فوزي صلوح ان البحث تتناول مع بشكل موسع الوضع في الجنوب «وأثنت على القرار اللبناني الحفاظ على الهدوء في تلك المنطقة

عزام عزام يدعو اولرت الى مطالبة بوش بالافراج عن بولارد

تل أبيب- يو بي أي: حض الإسرائيلي عزام عزام الذي كان قاضي عقوبة بالسجن في مصر لإدانته بالتهجنس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهودت أولمرت على مطالبة الرئيس الأمريكي جورج بوش بالإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي جونان بولارد. وعقب بولارد الى أولمرت «أتحضكم على ان تخرجوا امام الرئيس جورج بوش مطلب الشعب الإسرائيلي بفتح العفو لبولارد كبادرة تجاه رئيس الوزراء اربيل شارون». وكانت الولايات المتحدة حكمت على بولارد المحلل السابق في الاستخبارات البحرية الامريكية بالسجن مدى الحياة لإدانته بالتهجنس اسرائيلياً. وعزام الدرزي الذي أفرج عنه من السجن المصرية قبل عام ونصف العام عضو ناشط في لجنة العمل على اطلاق

موظفون محرومون من رواتبهم يتظاهرون اليوم امام مجلس الوزراء الفلسطيني

رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب: قال موظفون يعملون في وزارات فلسطينية مختلفة أنهم قرروا تنظيم مسيرة كبيرة ظهر اليوم الأربعاء في وسط مدينة رام الله، احتجاجاً على تصرف صرف رواتبهم عن آذار (مارس) وتميّن (أبريل). ووزعت «تقسية العاملين في المؤسسات الحكومية» بيانا على موظفي السلطة تدعوهم الى الاضراب والتظاهر الأربعاء «احتجاجاً على تأخر صرف الرواتب». وقال عدد من الموظفين الناشطين انه يتوقع ان يشارك عدد كبير في التظاهرة رغم الاعتقاد الدائر حول عدم تحصيل المسؤولية الى الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حماس في تأخر الرواتب

جمعيات خيرية فلسطينية توجه نداء استغاثة لرفع الحصار

غزة - يو بي أي: وجهت الجمعيات الخيرية الفلسطينية امس الثلاثاء نداء عاجلاً للمؤسسات والمنظمات الدولية والبلدان العربية والإسلامية بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ووقف «العقاب الجماعي والحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني». وتحدث عدد من رؤساء واصحاب الجمعيات الخيرية في مؤتمر صحفي عقد في غزة عن اطلاق حملة التبرعات الخيرية في القطاع. وقال أحمد الكرك رئيس جمعية الصالح الخيرية كبرى مؤسسات الاغاثة الاسلامية في قطاع غزة «نحن اليوم امام مرحلة تفرض علينا العمل بكل امكانياتنا وقاقتنا وجهدنا أكثر من أي وقت مضى من أجل تحطيم القيد وفك الحصار». وأضاف «نتوجه بالبناء الى امتداداتنا العربية والإسلامي وشعباً وحكومات بان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية تجاه قضية شعب فلسطين هذا الشعب الذي نرف ولا زال من أجل نيل حقه، كما نتوجه الى الجاليات العربية والإسلامية في مختلف العالم ان تواصل وفتاتها بتعاظم اكبر فتلعب في

السلطات السورية تحيل المعارض ميشيل كيلو الى القضاء معارض سوري: اعتقال كيلو تم على خلفية صراع طائفي خفي

يكشف عن تفاعلات المجتمع السوري يمثل جرة تارة ويعلق الجرس لونه الجميع الى خطورة تجاهل ذلك الصراع الذي تمنع السلطات السورية الحديث عنه بوصفه خطاً أحمر لا يجوز الإقتراب منه». وقال اللاذقاني «المشكلة ان العنصر الطائفي في السياسة السورية أصبح يتواجف في خطاب المعارضة وفي مجالسها أيضاً، وفيه المصالح الوطني التي تضم نائب الرئيس السوري السابق المشفق عبد المصطفى وجماعة الأخوان المسلمين لا تضم أي عضو من أبناء الطوائف السورية المعروفة باستثناء طائفة محددة». وأضاف «وفي الداخل السوري أيضاً، رفضت بعض الأطراف في المعارضة

اللجنة السورية لحقوق الإنسان تقول ان السلطات اعتقلت شخصين بتهمة الانتماء لحزب التحرير

لندن - يو بي أي: قال اللجنة السورية لحقوق الإنسان ان السلطات السورية اعتقلت شخصين بتهمة الانتماء الى حزب التحرير، واعتبرت اعتقالهما «انتهاكاً» لأصنافاً من حقوق الإنسان في الانتماء الى حزب سياسي ولحرية التعبير عن الرأي. وقالت اللجنة المعارضة ومقرها لندن امس الثلاثاء ان السلطات الأمنية السورية اعتقلت المهندس الكهربائي محمد جلال نغسان وزميله مدرس الكيمياء والغازياء

غالبية الدول العربية تنتهز من المقاطعة ولا سيما دول الخليج العربي وفي مقدمها السعودية»

تشكيك بفعالية مؤتمر المقاطعة وقراراته بسبب الضغوط الامريكية

قال مصدر آخر رفض أيضاً الكشف عن هويته إن «ضباط الاتصال في المقاطعة موقوفون منذ أكثر من 10 اعوام في حين ان المقاطعة من الدرجة الثانية تم تطبيقها ووضعها على الرف، في وقت تتهاوى فيه أكثر من 400 الف فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. ما سبق ان «الدول ولا سيما الخليجية تتحفظ على المقاطعة من الدرجة الأولى حين ترفض وضع شركة مجلس إدارة صهيوني ورأسمال صهيوني على الالاحة وتطالب تأجيل البت بامرهما». وتطالب المقاطعة من الدرجة الأولى الدول العربية عدم التعامل مع شركات اسرائيلية أو يدخل في رسالتها اموال اسرائيلية. في حين تطالب المقاطعة من الدرجة الثانية عدم التعامل مع شركات تتعامل مع إسرائيل. أما الدرجة الثالثة «رحمها الله»، كما يقول المصدر فتطالب بعدم التعامل مع شركات تصد لأخرى اسرائيلية عبر وسوط ثالث. وقال المصدر ان «الاجتماعات باتت روتينية دورية وتفتيش الفلجان»، مضيفاً ان «مصفر الأوزار وتشارك فيها تشكيكاً، لكي لا تزج سورية التي تتمسك أكثر من جميع الدول الباقية بمسح المقاطعة».

جمعية مهجري الداخل بدأت بحاضر مهجرين من الشتات الى مناطق الـ48 لكي يتعرفوا عليها ويتواصلوا مع اهلهم

على مقابر اموثنا وشهدائنا ونحسبها حدائق عامة، ومضى قاتلاً علينا ان نجتمع كل 15 ايار (مايو) لاجتماع تكريمية، واذ لا يمكن النظر الى قضية التعليم العربي بعزل عن سائر قضاياها، القومية منها والوطنية، ولا يمكن إحداث أي تغيير جزري في السياسة الرسمية، خاصة في ظل هذه الحكومة البيعتية وهذه الوزارة المتشجبة، التي تحاول التصل من مسؤولياتها والفاهما على اليدرة المناصرة كبرى المدن العربية والمسيحية وليس ضمن فئات عمل الوزارة والتعليم لولائها، أو ان السيدة نائبة وزيره للطلاب اليهودي فقط». وطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بمعالجة النقص المتراكم في الغرف الدراسية في البلديات العربية التي يتعدى 1500 غرفة. وطالب أيضاً بمزيد انيات تتناسب وحاجة التعليم العربي، وتأمين المعلمين، واعداد مناهج بديلة تضمن خصوصيات التعليم العربي كالقومية والقيمومية والشغافية (التربوية للهوية الوطنية، التاريخ، الذنات، اللغة العربية، الجغرافيا). وأكدت اللجنة على ضرورة تحسين وضع التعليم العربي في النقب كونها أكثر مأساوية، خاصة في القرى غير المعترف بها، حيث تصل نسبة التسرب الى أكثر من 70 ٪. ونسبة استحقاق شهادة البجروت أقل من 25 ٪. ودعت اللجنة وزارة المعارف لتبني خطة عمل واضحة، بما فيها رصد الموارد والبرامج اللازمة. وبقول البروفيسور ماجد الحاضر في جامعة حيفا، الرئيس السابق للجنة متابعة التعليم العربي في مقال تحليلي له عن جهاز التعليم منذ العام 1948 وحتى أواخر 2005، «انه ما من شك ان جهاز التعليم متدهور لا يبعد، خصوصاً في مجال الموارد المالية والبشرية، حيث تؤكد العليات ان المبلغ الإجمالي الذي ترصد الوزارة للطلاب العربي الواحد هو 850 شاقلاً، مقارنة بالمبلغ 3900 للطلاب اليهودي، أي أربعة اضعاف ونصف، وفي هذا الصدد تسجل أيضاً ان الخطة الخمسية التي رصد لها مبلغ 250 مليون شاقلاً على الورق، والتي طالتها التقلصات المستمرة (على سبيل المثال 39 بيل 50 مليوناً السنة الماضية 2004)، وغير قادر على جسر الفجوات اللافئة والكم

على الساحل الشمالي، سنة 1940، اعتقل لمدة ستة ونصف السنة لانتمائه الى الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي (حزب الشعب حاليا). وقامت وديعة زوجة كيلو الشلاء لـفرنس برس» ان زوجها اعتقل على الارجح بسبب «توقيعه بيان المثقفين اللبنانيين والسوريين قبل اسبوعين». وقال انور الزين الناظم باسم مركز «حريات» للدفاع عن الصحافه والصحافيين في سورية ان «السلطات السورية بعد ان افقدت القضاء الاستثنائي صلاحياته الزمنية والموضعية والقانونية بدأت تستخدم القضاء العادي الخاضع كلية لسيطرة السلطة التنفيذية كأداة لتغطية انتهاكاتها لحقوق الإنسان والاعتقال السياسي وتمنع حرية التعبير والرأي».

ورجح معارض سوري ان يكون اعتقال الناشط السوري ميشيل كيلو جاء نتيجة نشره مقالاً يتحدث فيه عن صراع طائفي خفي يحاول النظام في دمشق «التستر» عليه لإلزامه بعدم حياجة سورية للمصالحة الوطنية».

وأبلغ الأمين العام للتحرير السوري الديمقراطي محيي الدين اللاذقاني «يونانيد برس إنترناشونال»، امس الثلاثاء ان «الشلاء» ان بعض فصائل المعارضة السورية تسرتت وازجعت اعتقال كيلو الى توقيعه على بيان المثقفين السوريين واللبنانيين، لكن مقالته الأخير الذي

دمشق - يو بي أي: قالت مصادر في المؤتمر السادس والسبعين للمقاطعة العربية لإسرائيل المنعقد حالياً في العاصمة السورية، دمشق، ان معظم الدول العربية تتورط من المقاطعة.

وعلمنا بوصول المؤتمر اجتماعاته ليوم الثاني على التوالي، شككت مصادر من المجتمعين، بفعالية المؤتمر وقراراته، وقالت ليدويانيد برس إنترناشونال، «ان غالبية الدول العربية تتورط من المقاطعة ولا سيما دول الخليج العربي وفي مقدمها السعودية». وأكد المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه ان «جزءاً أساسياً وهاماً من عدم التزام الدول العربية بالمقاطعة هو الضغوط الامريكية المتزايدة في اتجاه التطبيع مع الدولة العربية».

وتفقد واشنطن الى جانب تل أبيب في رفض المقاطعة العربية بحجة معارضتها لاسس عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة. وكانت اجتماعات المقاطعة تعطلت مطلع التسعينيات من القرن الماضي بهدف منح إسرائيل فرصة بعد خرواطها في عملية السلام مع العرب. وتسبب الإخفاق الذي شهدته التسوية السلمية الى عودة المقاطعة لاجتماعها نهاية العام 2001، انائها

الناصرة - «القدس العربي»

من زفير اندراوس:

قال الدكتور عزمي بشارة، رئيس حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» والنائب العربي في الكنيست الإسرائيلي ان التكتية الفلسطينية في اليوم الذي نشأت فيه قضية فلسطين وقضية العرب في الداخل، فقبل ذلك لم تكن قضية العرب في إسرائيل أنه لم تكن إسرائيل ولم يكن داخل وخارج قضية عرب الداخل نشأت في النكبة، ولذلك استغرب ان العرب في الداخل يتعجبون يوم النكبة يوماً رسمياً لهم، رغم ان يوم النكبة هو يوم نشوء قضية الاقلية

لندن - «القدس العربي» - من غادة أسعد:

أظهر استطلاع أجراه «مركز منحة العنصرية في إسرائيل، قبل اسبوعين ان 68 ٪ من اليهود يرفضون العيش في بناية واحدة مشتركة مع العرب. كما يرى حوالي 63 ٪ من اليهود ان العرب هم خطر أممي وديمقراطي على دولة اسرائيل، ويشجع ان يقارب 40 ٪ منهم هجرة العرب من الدولة. بينما عتبر 14 ٪ فقط ان العلاقات طيبة بين اليهود والعرب. ويرى مراقبون ان الفجوة الأكثر والأخطر في في الجهاز التعليمي المنحاز لمصلحة التعليم في الوسط اليهودي في مقابل التعليم في الوسط العربي، وذلك فيما يتعلق بتخصيص الميزانيات وفي ساعات التعليم والنقص في الصوف التعليمية والكتافة في الصفوف. وقد سجلت نسبة الطلاب العرب الذين نجحوا في امتحانات «البجروت» (الشهادة الثانوية التي تؤهله للالتحاق بالدراسة الأكاديمية) منخفضة جداً مقارنة بالدراسة الأكاديمية وكانت نسبة الطلاب الناجحين في هذه الامتحانات في السنة الدراسية الماضية 32.2 ٪. فيما كانت نسبة في العام الذي سبقه 38.8 ٪. واستحق 5175 طالباً عربياً فقط الحصول على شهادة «بجروت» كاملة.

يشار الى ان جهاز التعليم العربي الحكومي يعاني من مشاكل لا يحصر لها ناجمة بالاساس عن سياسة التمييز الحكومية ضد العرب. ومن بين القضايا التي تميز بها وزارة المعارف ضد العرب حجم الساعات التعليمية المخصصة للطلاب في المدارس العربية وعدم توفر الوسائل التعليمية بالشكل المناسب إضافة للوضع المزري لبيانات المدارس العربية والغرف الدراسية فيها، وسيطره جهاز الأهل الداخلي (الشباب) على جهاز التعليم العربي الحكومي. وفي بحث نشره مركز أنا في ايب (أغسطس) 2005 «البجروت» وبيّن البحث ان حوالي 52.2 ٪ من أبناء البلديات العربية هي الأقل تحصيلاً لشهادة «البجروت».

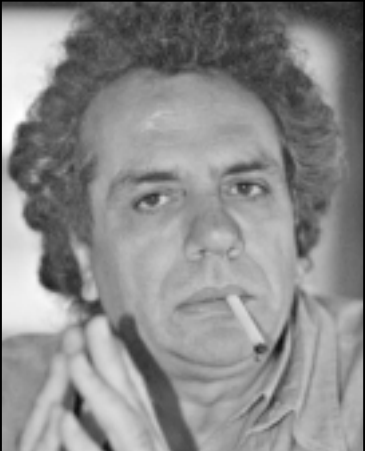
على أعتاب مؤتمر قصيدة النثر العربية في بيروت؛

هذه هي قصيدة النثر العربية المطلوبة!

اختيار وتقديم: عبدالقادر الجنابي

■ في العدد الأزوج السادس والسابع من «فراديدس» نشرت ملفاً يعتبر الأول من نوعه في العربية حول قصيدة النثر بمعناها الأوروبي...وتضمن عشرات من النماذج المترجمة مع تحليلات نقدية وهوامش وشروح...ونماذج عربية تم اختيارها من نتاج قصيدة النثر العربية، لكنها تقترب من النموذج الأوروبي، قبل خمسة أعوام، حاولت أن أختار، من نتاج قصيدة النثر العربية المعروفة بأسلوبها المشط، قصائد تلي معايير قصيدة النثر الأوروبي المعروفة على شكل كتل أشبه بقصص قصيرة جدا، وصدرت (عام 2001) في كتاب بالفرنسية والعربية تحت عنوان «كتابة الصحراء» محاكاة لكتاب بولدبير الشهير «كتابة باريس».

بعد أيام قليلة، (19 ايار/مايو الى 21 منه) يتعقد في بيروت مؤتمر عن قصيدة النثر، ويهذه المناسبة، أقدم هنا عددا من قصائد نثر عربية تلي، شكلا، كتلة، ولغة: القوانين الثلاثة لقصيدة النثر الأوروبية: إيجاز، كثافة، لاغرضية. لا ادعاء، هنا، قط بأن الاختارات هذه أفضل من قصائد النثر العربية المشطرة.. ولا هي دعوة الى أن يغير شعراء قصيدة النثر العربية الشائعة شكل كتاباتهم الشعرية.. كلا، ليكتب كل وفق نض أحاسيسه وصوته الخاص، وليس مخلوقاته كما يشاء، فقط عليه أن يعرف أن مصداقية الشكل والمضمون هي عين ثقة الشاعر بما يقول، ليس اعتباطا أن يسمى شاعر يكتب عادة أشعارا موزونة، كل قصيدة لا يتمكّن من ضبطها عروصيا، قصيدة نثر وليس شعرا.. حرا! وكان الشعر



بول شاوول (القدس العربي)



سركون بولص (القدس العربي)



عباس بيضون (القدس العربي)



عبد المنعم رمضان (القدس العربي)

بحيث أن كل جملة تؤدي بشكل مكثف وظيفة تذهب بها الجملة المقبلة الى وظيفة ثانية حتى يكتمل عنصر الاغرضية كوقفة نهائية مطلوبة!

وإذا حصل قطع بين فقرة وأخرى، كما في قصيدة يوسف الخال الذي كان واعيا للنوع، وقصيدة الشاعر العراقي الراحل رعد عبد القادر، فاننا لا نزال نشعر بحضور الجملة النثرية وحدتها وليس بطغيان البيت الشعري وابقاعه.

لكن رغم كل هذه الفوضى في المصطلح العربي، وبحثا عن الجديد، استطاع عدد من شعراء قصيدة النثر العربية، أن يكتب عن وعي أو بلا وعي، قصائد نثر وكأنه يريد أن تكون له حصة شعرية على غرار النموذج الحقيقي: قصيدة النثر الأوروبية.. هنا شواهد أقل ثلاثة عشر شاعرا عربيا تؤكد ما أقول:

تثير القارئ وأن تشغل باله، فمدار قصيدة النثر اذا، سرد قصصي ليس له علاقة بقوانين السردية المتعارف عليها في القصة: انه سرد متحرك حيث الافصح عن الفكرة متوتر، شدة كثافته تدفع القارئ الى أن «يستقرئ العواطف البعيدة أو يجسّ الروعات الدقيقة»، بنفسه «مستخسبا

بالجملة اللاحقة ليُصِرّ السابقة»، الحكيم ما كتبه ابن حزم في طوق الحمامة: «كنت بين يدي أبي الفتح والذي رحمه الله، وقد أمرني بكتاب أكتبه إذ لحت عيني جاريةً كنت أكلف بها، فلم املك نفسي ورميت الكتاب عن يدي وبادرت نحوها وبهت أبي، وظن أنه عرض لي عارضا، ثم راجعني عقلي، فمسحت وجهي، ثم عدت، واعتذرت بأنه غلبني رعاف»، يا له من سرد يعتمد على انخراط حلمي تتدافع فيه الجملة تدافعا تدريجيا ضمن وحدة عضوية،

ففي هذه الشظايا/ الكتل النثرية القصيرة، ثمة قصد فلسفي وغرضية واضحة. قصيدة النثر هي النثر قصيدة: كتلة «يتأتى قصرها من نظامها الداخلي، كثافتها النوعية ومن حدتها المتزنة»، ليست لها اية غرضية، بل خالية من أي تلميح الى مرجع شخصي: كتلة قائمة بذاتها...

سأحاول أن استعين بعبارات بشر فارس عندما وضح مفهومه لنوع من القصعة القصيرة دون أن يدري أنه كان يلخص مفهوم قصيدة النثر: تعتمد قصيدة النثر على الاقتصاد «في العرض حتى تفلت من جفوة»، السرد وبالتالي من الخطابة والاعتراف الأثاني المحدد بالوعظة ذلك أن «مادتها حدث تفة» اي يقع جزاها (ويريد هنا معنى gratuit «الجانانية» أي الاغرضية) «عبارة سائحة، شعور قد ووض، مع اجتناب التبيين المنطقي. عليها أن

باستثناء التفاعل، ما يجعلنا نقول إنه لم يبق من النثر شيئا فيها. وإذا أجرينا دراسة ايقاعية لمعلم قصائد النثر العربية المشطرة لوجدنا (كما يقول البيوت) شبح تقعية ما يمكن فيها، أو رغبة دفيئة لمراعاة ايقاعات موزونة، بينما مصطلح «قصيدة نثر» يطلق انحدار البيت / السطر ضمن نماذج نغمية ناتجة عن تعاقب المقاطع المنبورة الخفية، كالفاصل، الوقفة الفجائية للبيت والاعتناء الأسلوبى في التقطيع، وهذا ما يميز بالضبط السطر (البيت) في الشعر الحر عن الجمل النثرية. هذا التعريف المتفق عليه عالميا للشعر الحر، يخضع له، عن وعي أو بلا وعي، معظم شعراء قصيدة النثر العربية ذات الشكل المشطر.

إذا من الخطا الكبير أن يسمى شاعر قصيدته «قصيدة نثر»، وقد اعتنى بتطهيره موسيقيا متوسلا كل الحاسن الشعرية

فالشاعر هو الذي يعطي ما لا شك له شكلا، مقال يتم عن رجعية نشرته في مجلة «الأديب» اللبنانية عام 1954، بينما الشعر الحر الأوروبي تماشى وقوانين تطواراته التي أدت به الى أن يتخلص من كل قيد وزني.. بل، كما تؤكد كل الدراسات الأكاديمية، أنه لم يعد له اية قواعد، فالشاعر هو الذي يؤغ قواعد من قصيدة الى أخرى.

فيحسّ له أن يستخدم العدد الذي يراه مناسبيا من التفعيلات في البيت الأول ثم يغيره في البيت الثاني، ملظما يحق له مزج بحور، أو يكتب قصيدته لا جريا على مقياس أو ايقاع عروضي، وانما وفق الوقع الذي يعتمده على التقطيع وعدم تقفية نهاية البيت / السطر.. كما أن المحتوى في الشعر الحر لا يخضع لشكل ثابت ومحدد مسبقا، وانما هو الذي يخلق الشكل المناسب له،

أنسي الحاج بحيرة

من كان يُصدّق أنّ العلكي هو الصحراء أكثر من البدوي؟ رأى صديقي الأنابيب والعقاقرير وأوعية تصعد الى... برقعة القابضين على الفاتح خفيفة خفة الفوز. ووقف أمام خيط هام به وأقسم أنّه غير عادي. ليس لعبه ليس سحابة. خيط مالح يرتفع من بلعوم معبد.

كان العرق يتصبّب وكان صديقي، والأوز يتنقلّ على الماء المغلي والضباب تآكل المساحيق تتمشّى مطيحة الأنية اللثيمة. أمّا خيط الدخان الأبيض فلا شيء يحدث لجلسته محدراً من وسيط تائه ومتصاعداً من وسيط أبدي الانحدار بركاناً في عصا من الحرير.

قال صديقي لم يرَ قزماً. «ولم عدت» سألته. «كي أرفع لعنتي عن البدوي قبل أن أفتّح».

ما عرفت أي بدوي. لكنّ صرت أرى كفّ صديقي خيوطاً تصعد وتنزل بين وسيطين توأمين وفي منتصف جيبه لملحة انتقامه تتسّع وتآكله.

(من «الرائع المنفوخ» 1963.)

يوسف الخال العشاء الأخير

لنا الخمر والخبز، وليس معنا المعلم. جراحنا نهرٌ من الغضة.

في جدران العلية شقوق عميقة. على النوافذ ريج. في الباب طارقٌ من الليل.

ونحن نأكل ونشرب. جراحنا نهر من الغضة. العلية تكاد تنهار. الريح تمرّق النوافذ. الطارق يتحتم الباب.

نقول: لنالك الآن ونشرب. الهتنا مات، فليكن لنا اله آخر. تعينا من الكلمة. وتاقت نفوسنا الى غباوة العرق.

ونقول: لتسقط العلية وتهلك. والريح سترحمتنا، والطارق سيجالسنا. جاثع هو الى الخبز، وظائم الى عتيق الخمر.

ونظّل نأكل ونشرب، وليس معنا المعلم. جراحنا نهر من الغضة. وعند صياح الديك، قليلون يشهدون الملوك الأرض.

(من «فصلك في الأربعين» 1960)

شوقي ابي شقرا الأشغال الشاقة

فركت الرصاصه عينيهها وطارت من المغارة، من النوم وجرحت الهواء والهاتف والبرق. ولاقت ريفياتا ركضات فحيتهن ورمت عليهن اللبس. وارتفعت ووقعت وسعدت سواد غائبة عن الوعي. لمها العسكري وحبسها في جيبه. وحكم القاضي عليها بالأشغال الشاقة بين أظافر الأولاد.

(من «سجناب يقع من البرج» 1971.)

عباس بيضون صيادو الغبش

طعموا صنائيرهم والعجر يهدد على التلال. ألقوها وجلسوا يكرعون من الغبش، فيما الصيادون وكلاهم يخرجون منبوشين من التلة. مسحوها وجدوها كما انتظروا فارغة. ابتلعت الصنائير المياه. ولم يبق سوى أطراف الخيوط. كانت القبة تتدفع الى وسط المياه والقوس واضحا على التلة، والذين انتظروا أن يظهر البحر حيث فقدوا صنائيرهم استمروا، دون أن يلتفتوا، بطعمون خيوطهم بالأمل.

(من «مريض هو الأمل» 1997.)

سركون بولص اعدام صقر

رجلٌ سكران التقيت به في محطة بنزين قريباً من رينو بصحراء «نيغادا»، عيناه زمردتان من حديقة الشيطان، تحت قبعة الكاوبوي، يده مدفونة في قفازٍ ضخم لتدريب الصقور، قال لي أنه قضى أوعاما طويلة في تدريب صقره على الصيد.

لكنه فقد «حاسة القتل»، كما أخبرني، كأنه يتكلّم عن ملاكم، ولم يعد أكثر من دجاجة. «طلّع» يا بني، ثم أراني صقره الذي اكتهل في الأسر، واطلقه من الحلقة ليطيّر، وييده الأخرى العارية. تناول بندقية وصوب بعين واحدة.

ما كاد الصقر يحلّق حتى سقط الصقر في التراب، وحرك جناحه الأيمن للمرة الأخيرة ناكشا به الى الأعلى غيمة صغيرة من الغبار، كومة من الريش، التقطها الرجل بحنان وأفرد جناحيها بأصابعه ثملقى بها في صحن سيارته البيك – أب، وانطلق هادرا صوب الصحراء.

(من «إذنا كنت ناما في مركب نوع» 1998.)

بول شاوول الطفل والذباية

حطّت الذباية قرب الطفل. لم أصابعه الصغيرة نحوها. طارت، وحطّت على أنفه. نتنخح ليلتقطها ففرغرت أمهام، حومتُ فوقه وحواليه في استعراض بلهواني جميل، ثم جنّحت نحو السقف، فالناذفة، وهيبت بخفة رائعة ولامست أذنه، فكفّته، فدقته واستقرت قربه على طرف السرير. أطلت الأم، فانسلت الذباية الي كم الطفل. وعندما خرجت زلقت وزحفت لي أن توقفت على بطنه، فراح الطفل يناغيها يناغيها ويتبسّم لها بفرح لا حدود له. وهكذا انعقدت بين الاثنين صداقة نابرة. تدخل الذباية كل صباح، تهمس في أنفه فيستيقظ، تلاعبه ويلاعبها، وعند الظهر تدعّه بطيران طويل وترحل.

ذات يوم، دخلت الأم وفاجأت الذباية مطمئنة على طرف السرير، فعاجلتها بضربة مكنسة صاعقة سحقتها أمامه.

حتى الآن لا تعرف الأم لماذا يبكي طفلها كلما رأى ذباية.

(من «عندما كانت الأرض صلبة» 2005.)

فاضل العزاوي الزائر

في منتصف الليل وندف الثلج تهمي كقطن منفوش، جالسا في غرقتي أمام المدفأة، منصتا الى اغنية المانية شعبية في المذياع عن بلبل مات في قفص وأميرة ضائعة في غاية سعادت قرعا على النافذة، خفيفا مثل قفزار مطر. أحد ما كان يهمس بصوت سمعته بالكاد، معلقا في الفضاء الأبيض أمام الطابق الخامس من العمارة العتمة. صوت كنت قد عرفته قديما ثم نسيته في دورة الأيام، ملصقا وجهه بالزجاج ناداني باسمي، مرددا: «دعني أدخل أخيرا. اني أكاد أموت بردا». فاتحا النافذة رأيت عينين صغيرتين تحدقان في، مبسمتين ومبهجتين. واذ رأني أقف مذهولا دخل وعانقني وقال لي بمودة، واضعا يده على كتفي: «مرحبا، أنا أخوك، جيئك من كوكب بعيد»، ثم زفر فجناحيه الملونين مثل فراشة واستلقى على سريري، معتبرا: «أريد أن أنام قليلا، فقد أمضيت الأبدية كلها في الطريق اليك».

(من العدد السادس والسابع من «فراديدس» 1993.)

عقل العويط نار

سألت كوكتو أيّ عُرض يأخذُه من بيته اذا احترق فلم اصدّق أنه سيحمل النار.

خرج متهافتا من وراء الجمر ثم احترق بأطراف فجره في شارعٍ يطل على عمري.

عرفت في ما بعد أن الرجل لم يكن يدعى جان كوكتو ولا كان خوف البسائين يفوح من عينيه. كان ظلا لامرأةٍ يحبّها ونهراً لن يغيّرِ حدس مجراه.

عندما اقترب أكثر بدا لي أفقا يشدّ أزر الغيوم ويقوي عزيمتكم كي تهرع نحو هاوية. سمعتهُ يدعوني باسمي وباسم عائلتي كي أقاسمه تمارين النار فعجبت لأمره وتمعشقتُ بأغصان تترنخ من شدة الحرّيق.

كان عليّ أن أستجيبه قليلا لأنه تذكرني.

(إيرلاف أكتوبر 2002)

عبد المنعم رمضان حجاب

بعد أن دلق الله الحليب الطازج في الصبّاح المبكر وبدا الناس يُرشقونه ببطء، بهوادة، بسرعة وأستعجال، واغتسل الأطفال فيه، وتركوا أو ساخهم، وتركوا الشمس، والبقع الصديئة، لم يعد الكون أبيض ملظما كان في الصباح المبكر، أمر الله الشمس أن ترسو على الجدران، وأن تحيط جورابها المنفوخة فوق الشوارع الواسعة، أن تهتزّ كلما مرّ عليها شحاذ، أو قرصها بهو يبارد، أن تجفّت بقايا الحليب الذي كان في الصباح المبكر.

(من «عرب على العالمة» 2000.)

أمجد ناصر القزم والرياضي

أو لا أرى القزم على دراجة هوائية للأطفال يبذلُ جهدا ملحوظا للصعود درب فرعي يؤدي الى الكنيسة الأرثوذكسية ذات القبة الزرقاء التي لوا صليبيها الذهبي لظننتها قبة جامع سمرقندي على أطراف لندن، وأسه كبيرٍ ولحيته شعراءٍ ومن حركة شفغته وتعبير وجهه السريع يبدو أنه يدندن أغنية سعيدة (لا أدري ان كانت روسية أم انكليزية).

ثم أرى الرياضي الخمسيني يركض بخطوات متساوية مرتديا شورتا قصيرا محفورا من الجانبيين وقانية بلا اكمام وفي عنقه تتأرجح سلسلة ذهبية غليظة، بوجهه المنتوفٍ وشفتيه الرخوتين يعطي انطباعا (قد يكون خاطئا) بشذوذه الجنسي.

نحو عشر دقائق بالسيارة على الطريق السريعة تفصل بين رؤيتي القزم فالرياضي ما يسمح لي

بالاعتقاد انهما لم يلتقيا قط ولكننا نؤكد لي كل مرة، بشيء من النكد، تأخري ساعة عن العمل.

(من حياةأحمد منقطع، 2004)

حسين مردان من يفرك الصدا

كان الصبحُ يدعو الي المغيب، ولم أكن فرحاً أو مهموماً. هناك قصيدة ومقال وقصة. وابتسمتُ، أسراب الموظفين والطلبة يركضون نحو بطن الحوت الأحمر. لقد ذهب العيد. وسرت على حافة الشارع. سكينٌ وحبلٌ زمادي. وفي الأفق الأبيض غيمةٌ سمرَاء على شكلٍ وعل. لقد بدأت الغابة تتشابب في أشعماقي. وحوش ومحاربون وبيغاء على غصن طويل، واللبليل ينتظر وراء قلبي، الليل ينتظرنني. ليلى الخاص. ومزت امرأةٌ من العهد القديم. والهلال الأسودُ فوق الحاجب...!

دكان تفتح وليمون، هذه المخلوقة الطبية. انها تهوول الى السوق. في زمن ما بعثت سروالي لكي أسكر بشفته. كان معي غائب طعمة فرمان وعبد المجيد الوندادي. هكذا شربنا النبطلون في كازينو بلقيس. ايه. والتف الحبل الرمادي على قدمي. من أي مكان جئت؟ ان جيبني يلمس أرجل الوعل. الوعل الموجود في الغيمة السوداء. انّي لعلى مجذ كبيرا واقتبل عاملٌ صغير. انه يلهث. لقد تأخر قليلا. هو يحمل وجهٌ شقيقي. جبي لك يا عباس. ومضيت أزحف بين أحلامي. بدلتي الرصاصية في استنبول وصوره وجهي داخل اطار في موسكو وأنا هنا في حي البلديات ومعني نصف أوقية من الرز وعلية ساكبار. ها. والصبح يركض نحو المغيب. والقصيدة لم تكتمل بعد. لو أعرف من هذا الذي يمشي على السكين؟ الموجة تسيّر والبحر في مكانه.. لو غسلت القميص لذهبت لرؤية أصدقائي في مؤسسة الصحافة! ولكنها ملعونة تلك الطفلة المسؤولة عن نظافة ملابسي.. وما فائدة العتاب.. ووصلت الى الربابية. كان عمود التلفون يغني.. اغنية بلا كلمات تسافر الى انسان مجهول. وفي الجانب الأيسر مسحة تنقل التراب الى مؤخرة سيارة. قال الفلاح ان أرض حديقتي منخفضة ووقفت أنظر الى الشتاء في السماء. لقد تحول الوعل الى سفينة وبقايا قرية خالية. وتقلص ظلي من الأعلى. أنا نذرة رمل في قاع هاوية.. وبعد لحظة سيختفي المسرح والممثل. فالليل ينتظرنني. والزمن يحملك بي ويطحر أسماله على عيني.. يا لي من أعمى يتحدث عن الألوان. بالأمس رأيت مؤلفات بلزك في العربية؛ عربية الكتب البائدة مهزلة عشرة آلاف سنة. وأتقلب الطريق الى كاس من السم. ليبتني أستطيع أن أدبج التاريخ وكل اللغات. في القمر محطة وعند خط الاستواء هندي يلابب أفعى. وفي مجلس النواب التشيلي يجلس الشاعر بابلو نيرودا.. عندما التقيت به في الكرملين كان ساهم العينين. كلنا في قافلة واحدة المرأة القديمة والعالم الصغير والقمر والمسحة وأنا وبابلو والأفعى الهندية. واقتربت من البيت. من قبري المؤقت. التين والصبان وعلى السطح زقزقة عصفور. من يسحب الماء من البئر؟ ألف حنغية مقلّعة في صدري. فيا الهي متى تعود الكفك التي تفرك الصدا... ودخلت... الطيف يملأ الكرسي والشذا على الستائر. والخلاص فارة لا تعرف درب المصيدة. حفنة من السمّاق في تسليتي. وتكومت بجانب النافذة صرة من الهواء ترقص في الصالون.

(مجلة «القاء» العراقية 14 كانون الثاني/يناير 1970)

عبد القادر الجنابي اشراق

لا أحد يعرف ما هي المرأة سوى «شخصان» الذي طالما يُصامتها عند الغسق، شاخص البصر. فهشخصان» هذا مثبور بصورته ككل الشعراء الهائمين في واد من الظن بصورة جميلة. على أنه عارفٌ، منذ نعومة أظناره، أن وجهه لن يرى الامعكوسا على جسمٍ صقيلٍ، لذا قرر اليوم أن يفقد والمرأة. راح يحاكيها عيناً ومعيوناً، ينفث فيها حتى الدخول الى جوفها: نوراً أنّي يرى، تتخائل فيه آلاف الصور الخزونة، يستحي بعضها من الآخر، تروح وتجيء موجاً بلا شاطئ، يطلق جمعها في قنان وكأنها هوامٍ مصيرها التلاشي في جسم النور. غير أن صورة انزلقت من بين أصابعه الى هوية المرأة، لم يستطع الامسك بها. إذ انطلق عليه الانعكاس. أخذ ينطّ برأسه الى الشرخ مُرددا: انها صورتني. انها صورتني. اخطط عليه الرديد. شعر أن بريفاً يجرفه الى الجهة الأخرى، يناه به الى صورة توهمها... اذا هي خيال يرتسم فيه شخصان تتقاذفهما الشظايا في قصدير البياض كأنهما كوكب في مجداف.

(من «حياة المبالء» 1995.)

رعد عبد القادر شائعات سوق يحيي عام 334هـ

في سوق يحيي كثرت الشائعات، يقال ان الاله سينزل في ثلث الليل الأخير بأسلحته.

باعة الشموع استعدوا للحدث، باعة المرايا انصبا مراياهم في الطرقات

العطارون فتحوا زجاجاتهم الفارغة ليقتنصوا عطره الشارد

قد يكون من الصعب التوقع، ستكون الخيبة اصعب

قد لا يظهر في مراياهم

قد لا تقتنصه زجاجاتهم

ولكن من أين كل هذا الجمال المشع؟ وما هذه الرائحة الذكية الغريبة؟

الكل صامتون واسخون، لا يبرحون أماكنهم، تماثيل، عيونهم ثابتة في محارجرها، تطلع الشمس عليها وتغرب دون أن تطرف ويسقط المطر كالدموع على حجر لحامهم وأقدامهم،

منتبهون لأقل حركة، مهما كانت، مهما كانت لغصن أو لطاير قد يحل بينهم ولكن ومهما أرفخوا أسمعاهم ومهما حدقوا لن يحسبوا به، الا وقد أصبح تمثالا لأمتهم، مظلم تماماً، يتوقع أن يحتل البويهيون السوق، ويتناقل مظلم الشائعات.

(2001).

يُصر في اول تجربة اخراجية له على تقديم دراما اجتماعية معاصرة من لحم ودم زهير قنوع: لا توجد أزمة في الدراما السورية... بل في آلية التسويق

فضائيات

دعوة الى تأجير فضائية تدعم المصريين بتمهيد الطريق الى سبتمبر مبارك

هويدا طه*

■ تشعر وانت تتابع تفاصيل (معارك القاهرة) ان (كل) الاطراف تكاد توقن انه ربع الساعة الاخير.. مبارك وسلالته وافراد عصبته، القضاة، رجال الشرطة، المعارضون الناشطون، الصحافيون، المرابون مصريين كانوا او اجانب، المواطنون مهتمين كانوا او حتى لا مبالين، الشرفاء، واللصوص، والصغار والكبار، النساء والرجال، الاثرياء والفقراء.. الجميع يستشعر ثقل لحظة الانفجار القادمة.. الجميع يعرف انها قادمة، ورنثا في مصر (جنباً اجتماعياً) يستشعر ثقل اللحظة قبل سقوطها على الرؤوس، ما نجله فقط هو كيف ومتى ستحل تحديداً (ساعة الصفر) ومع ذلك.. يستمر الجميع في الترقب.. فالقادم معروف نتيجة.. لكنه غير معروف التفاصيل.. لحظة الانفجار تلك.. وفي هذا الزمن شديد التأثير بالفعول الاعلامي.. تقرب (وتبعيد) في احد اركان تحليلها) حسب قدرة كل من تلك الاطراف على (توظيف الاعلام) بوسائله المختلفة، يحقق الشارع المصري بشدة عندما يركز الاعلام اضاءه على قضية.. تبدو وكأنها تلك القشة التي تنظرها كل الاطراف، ويسترخي ذلك الشارع (ظاهرياً على الاقل) عندما يتباطأ او يتعمد الاعلام في لسه لهذه القشة المنشودة.. لكن في جميع الاحوال تتصارع كل الاطراف على (المساحة الاكبر) في وسائل الاعلام.. وعلى الوصول الى اوسعها انتشاراً.. الفضائيات خاصة.. بينما تتربص تلك الفضائيات بدورها الحدث المنتظر.. وبخبر شديد.. فهي دائماً (واغلبها تملكها جهات ترتبط بمصالح ما مع مجموعة مبارك) تدعي الحياد الموضوعية وما الى ذلك من مصطلحات مائعة؛ فلا تريد المغامرة بالاشارة الى قشة بعينها.. فنقسم ظهر البعير قشة اخرى.. فيفضل رهاها.. فتكون من الخاسرين!

داخل مصر تبدو الصحافة المستقلة أكثر جرأة وكسراً للحدود، وبدأ بالفعل في العامين الاخيرين التصادم المباشر مع افراد العصابة بالاسم والصورة والفعل.. لكن بالطبع القراء هم دائماً الاقل عدداً من مشاهدي التلفزيون في مصر، والتلفزيون بدوره اما حكومي لا يجرى منه نفعاً.. فهو غير مصدق وغير مؤثر بل ومثير للسخرية والتهمك في لا مغزوليت.. عندما يدفن راسه في حل نظام مبارك! او غير حكومي مثل قناة «درية» مثلاً.. حيث يتوفر فيها سقف أعلى مما سبق.. لكنه يظل دائماً سقفاً آيلاً للسقوط، يمنع تلك القوات الخاصة ولانها قناة «درية» من رفع الرأس اكثر مما ينبغي، النتيجة ان معركة المصريين مع نظام مبارك.. والتي يقدمها القضاة في اللحظة الحالية- لا تجد اعلاماً متحيزاً لها ولهم بوضوح وحسم وبدون خوف، وربما عدم وجود وسيلة اعلام (مرئية) متحيزة بوضوح للمصريين هو السبب في غياب القاعدة الشعبية الاوسع عن هذه المعركة. الثورات الآن ليست كأثراتها التاريخية.. الثورات الآن تنتشر تلفزيونياً وربما حتى يصنعها التلفزيون، والثورات تحتاج الى تحرك ملايين وليس بضع مئات.. وملايين مصر هم من الفقراء والغالين وسكان القرى والمدن الاخرى البعيدة عن القاهرة والاكستندرية، هؤلاء هم الضحايا اساساً لفساد وغياب مبارك ونظامه.. وهؤلاء هم المعنويون اساساً بكل اصلاح او بالحرى تغيير مامل.. واي تغيير لا يغير اوضاعهم المزرية هو تزييف وليس تغيير، لكنهم ربما لا تصل اليهم الصحافة المستقلة.. وان فعلت فقد لا يلتفتون اليها.. اما لغياب الوعي والحضور الامية، انما من المؤكد ان التلفزيون هو صلتهم الفعالة بالعالم وربما بالوجود ذاته، وبدون تركهم.. او تحريكهم.. لن تكون هناك ثورة ولن يكون هناك تغيير.. ولن ياتي ابداً ديسمبر مبارك الذي ينتظره المصريون من عهد او قضاء وقدرًا.

قبيل سقوط شاه ايران كان (شريط الكاسيت) المسجلة عليه خطب الخميني تدخل ايران وتنتشر بين الناس.. حتى تم (الحشد اللازم) فسقط الشاه الى قاع التاريخ وتغيرت ايران (بخض النظر عن الموقف مما تغيرت اليه فالعرب في الامر هي ذلك الحشد الذي تم فقامت تلك الثورة).. كان شريط الكاسيت في ذلك الحين يشبه الفضائيات الآن.. وجود محطة تلفزيونية ما معنية اساساً بحشد تلك الملايين من المصريين عمداً وبحسم وبدون ترذيع بكلمة الموضوعية (تلك الكلمة المايعة) هو شيء مهم للتسريع بالوصول الى سبتمبر مبارك.. لانها، هذه الحقيقة الملمة في تاريخ مصر ومصريها، لكن التفكير الآن هو حول السؤال: كيف يمكن لأي حركة تعلن الرغبة في (دك حصن النظام المظالم) وحشد تلك الملايين في هذا الزمن للتلفزيوني؟ هل نبدأ في التفكير جدياً في امكانية (تأجير) قناة فضائية؟ هل يمكن ان يتكاتف المصريون الناشطون (بطريقة ما) لاتخاذ القرار بدمج مصر على شريط الكاسيت او بالحرى مرحلة القناة الفضائية.. بجرس حشد الشعب العربية على جاني الطريق الى سبتمبر مبارك؟ هل نبدأ اننا بالاعلان: مطلوب فضائية ايجار مؤقتة؟

ريموث كترول

■ بسطاويسي: للانصاف.. قناة «الحره» اكثر وضوحاً في مس الحالة المصرية (حتى وان كان لغرض في نفس بقولها).. يوم الاثنين الماضي كان برنامج (ساعة حره) يناقش أزمة القضاء المصري.. (او بالاحرى اشرافه القضاء المصري)، وكان الاستمرار هشام بسطاويسي ضيفاً على البرنامج.. المستشار بسطاويسي ناشد الامن المصري (مناشدة تحمل تحديراً واضحاً) ان (يرقق) بالمواطنين يوم الخميس القادم، وقال ان المواطنين المصري لا يساندون مكي وبسطاويسي بالذات في مظاهرات الدعم التي يخرج فيها.. وانما يساندون القضاء المصري.. وانه بسطاويسي-يفضل (الغزل) على ان يرى المواطنون المصريون تنتهك كرامتهم بهذا الشكل، حسناً سيادة المستشار.. كم كان امل دنقل جميلاً حين قال: لا تصالح ولو وقتت ضد سيكك كل الشيوخ.. ولا التراجع يدل ملانها الشيوخ.. لا تصالح.. فليس سوى ان تريد انت فارس هذا الزمان.. وسواك المسوخ، لا (تنزل) عنا يا سيادة المستشار.. حتى وان عزلوك!

■ مصرى المستقلة: هناك قنوات فضائية صارت بالنسبة للمشاهد العربي مصدر (ادمان).. يعرفها ويربها برامجهام ميداناً ومذيعاً وهذا.. بل يعرف كيف يفكر القائلون عليها.. حتى انه يتوقع ما ستقدمه هذه القناة او تلك في برنامجهام هذا اليوم.. قبل ان تعلن عنه على شاشاتها، هناك فترات عندما تسأل الآخرين عنها تجدهم يعرفون اسمها.. وعندما تسألهم عما شاهدوه من برامجهام لن تجدهم.. غالباً.. قد شاهدوا او تابعوا شيئاً ذاتاً يوم، وهذه خاصية لريموث كترول.. التي يجعلنا نعرف اسما العديد من القنوات دون ان نعرف متى ولماذا ومن انشأها، من قنوات شهرة بلا يريق، مع ذلك فانها.. ورغم ان مالكاها ليس مصرياً.. تقدم برنامجاً يتمتع برؤية استراتيجية فيما يتعلق بموضوع التغيير.. وهو موضوع الساعة في العالم العربي، برنامج (مصر الديمقراطية) وتعلن عنه بدعاية ترويجية مستهزئة انه «اذا ما تغيرت مصر يتغير العالم العربي»، هذه بالفعل رؤية استراتيجيه.. لأن التراجع يدل على انه كما تتلطف نفضة الاقليم العربي من مصر.. فان ترديه واحطاطه يبدأ عندما تنصطح.. سياسة وثقافة واقتصاداً وكرامة.. ألم يتفهم عبد الناصر تلك النقطة بعمق.. عندما حوضر في الفالوجا اثناء حرب 48.. وقال عندئذ.. تحرير فلسطين يبدأ بتحرير القاهرة؟!

■ دافنشي كود: في حلقة من حلقات برنامج القاهرة اليوم كان الحديث ذات يوم.. او الدرسه.. عن فيلم دافنشي كود.. وما يتغير من ضجة بسبب ما يقال من انه يشكك في الديانة الكاثوليكية، وافتي عمرو اديب في دروسه الافتتاحية انه لا يجوز المساس بالعقائد! (ما علينا.. فواتها دي للسيد عمرو مقابل بضع حسرات اخرى في هذا البرنامج، لكن ذلك لا يمنع (بداية) السؤال الربيه، ولماذا لا يفكر الناس في العقائد؟!).. ثم حدث هذا الاسبوع شيء ملفت للنظر.. ضجة اثرت في مصر بسبب السماح بعرض الفيلم.. اذ خرج الى السطح اقباط يحثون وراحت الكنيسة المصرية تنتح وتزعي وتزبد.. واكتنا لا يكفينا ما يفعله الأزهر بنا، واكتنا في مصر لم تعد لدينا هموم سوى الدفاع عن التمسك الديني.. قديمه ومستقبله، اسلامه ومسبحه.. اكتنا لا نعيش حاضراً سخاماً يستحق التمرد عليه وننتظر مستقبلاً مظلماً يستحق ان نتحدها، المؤسسات الدينية في مصر.. اسلامية ومسبحية.. لا تقوم الا بدور المنع والتحرير وعرقلة الحرية والابداع والتقدم والاستنارة.. يا لبي متى ينتهي عصر محاكم التفتيش هذا؟! ام انها هي مصر.. التي كتب عليها.. دون سائر الامهات.. ان تظل ام الدنيا والدين والخرافة والقمع.. وكل سلالة اللاعقول؟! في تصدقون هذا؟ مجلس امناه جديد لهيئة الاذاعة والتلفزيون في مصر يضح.. مفتياً؟ مفتياً؟ بم سيفتي المغتي في التلفزيون؟! ماذا نفع بعقولنا المسبكية انن.. اذا كان المغتي ينوب عنا وعنيا.. في غرف نومنا وحماماتنا ومطبخنا وماكلنا ومشربنا ومبلسنا وما نتقوه به وما نخطه له وما نحسه وما نتعلمه في المدارس والجامعات وما نشتره وما نبيعه وبأي قدم نخطو وبأي يد ناكل وبأي عين نرى ومن نحب ومن نكره ومن نتزوج وكه نتجب بل وكيف نتجنه.. حتى صار الاتفاء هوساً يملك الناس.. وعصا تقود قطعياً لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم الا بفتوى.. مفتي في التمسك.. هي ناقصة؟

هويدا طه
howayda5@hotmail.com

وارضيات



لقطة من مسلسل «ما شاء الهوى» (القدس العربي)



زهير قنوع وراء الميكروفون (القدس العربي)



الكاتبة بمشهد (القدس العربي)

مؤشر على نجاح الدراما السورية، قد توجدهم شركة او شركتان لهما اسباب لانتاج خارج الحقل الفني، اما الحديث عن (47) عملاً درامياً فهذا يعني وجود (47) شخصاً كل منهم يفاخر بعشرات الملايين في هذا الدراما، ولولا انها ناجحة وراعية أيضاً لا قام أحد بمثل ذلك.. الحديث عن أزمة الدراما السورية حديث مفضل، فهذه السنة لدينا خمس شركات انتاج جديدة، ولدينا خمسة مخرجين جدد، وعشرة كتاب دراميين يقفحون المجال لأول مرة، وهذا كله يدل على ازدهار الدراما السورية وليس على أزمتها.

انا أتحدث بلغة الأرقام لإيمان أن الكم يفرز نوعاً جيداً، ولكن بعيداً عن هذه القاعدة أستطيع القول أن لدينا هذه السنة (11) عملاً ينتمي للدراما الاجتماعية المعاصرة، سبعة منها تتناول قضايا الشباب، كل واحد بمنظور مختلف ومعالجة خاصة، ناهيك عن الأعمال التاريخية أو الكوميدية.

مشكلة الدراما السورية إذا كنا لنأ نتحدث عن مشكلة فهي التسويق، وبشكل اقل هي في آلية التوزيع، لا يوجد عمل تلفزيوني لا يباع، لكن المصريين يبيعون مسلسلاتهم للوزير الشريف مثلاً مع آخر صغير ويرنامين تلفزيونيين على طريقة «الصفقة الواحدة»، بينما نحن لا نعرف التعاون بين شركات الانتاج، ولا يوجد اهتمام أو رعاية من قبل الدولة بالانتاج الدرامي وتسويقه، حتى التلفزيون السوري يصطفه أكبر عملاً منتجاً درامياً، إنه وكل اسف لا يقدم إلا أعمالاً متوسطة أو رديئة، بسبب القوانين والبيروقراطية السائدة، في المنع ان يسند التلفزيون اخراج أحد أعماله إلى حاتم على مثلاً، ما المشكلة في أن تكلف شركة خاصة مهام الشركة المنتجة المقتدة لصالح التلفزيون إذا كان الهدف هو انتاج مسلسل ناجح وتسويقه جيداً؟

انا اعتقد بوجود متفيعين وراء القصة، ليس في مصطلحهم إقامة تعاون بين القطاع العام والخاص، ولو تحقق هذا التعاون بين التلفزيونين باكتائيه الضخمة والشركات الخاصة بخبرتها العميقة لاستطعت تقديم أعمال تتجاوز حدود المحلية وحتى العربية.

■ هل واجهتم إشكاليات مع الرقابة؟
■ انا انصو شياً جامعياً يتاجر بالحشيش، كما انصو مشاهد عن علاقة جنسية غير شرعية، والحقيقة هذه اشيء موجودة في مجتمعنا، وتسبع بها كل يوم، وانا صورت هذه المشاهد لقناعتي بصورتها، حتى لو حذفتها الرقابة لاحقاً، واعتقد انها لن تفعل ذلك، لانها معاملة بطريقة لا تخدش الحياء العام، وتخلو من أي إساءة.

نحن لدينا مشكلة مع الرقابة، لكن مشكلتنا الأكبر في داخلنا نحن العاملين بالحقل الفني، إذ تنتصنا الجرة على رفع سوية الخطوط الحمراء.

■ أين وصلت بالتصوير؟
■ انتهينا (13) من التصوير، ويوجد حماس عمل للمتابعة بوتائر اسرع، وسوف يكون العمل جاهزاً لعروض في رمضان القادم، والحمد لله بدأت تاتينا عروض تسويقية من الآن.

■ بصفتك مدير شركة انتاج جديدة، كيف ترى واقع الدراما السورية؟
■ بساطة وبعيداً عن التظليل أقول انه في عام 1991/ كانت لدينا خمسة أعمال درامية في المجموع، والعام المصغر بلغ العدد (31) عملاً وهذه السنة يوجد لدينا (47) عملاً درامياً، وهذا انى على رفع سوية العمل ككل.

ادواتها الفنية، وإذا ميدنا الوهمية، فالساعة تشبه طيخة أو مجموعة مفاتيح، فعلى الخرج أن يلم بموضوع الإضاءة وتقنيات الصوت وتكاليف الانتاج ويجب... وهذه مواصفات يمكن اكتسابها عبر التعلم والدراسة الأكاديمية، ويمكن اكتسابها عبر الخبرة أيضاً، فإذا أنت اشغلت مع مخرجين مهيمن ومع شركات انتاج مهمة، ومع كتاب نصوص مهيمن فلا بد أن تكسب هذه التقنيات والمعارف المتصلة بتفاصيل المهنة، أما موضوع العمل فهناك مخرجون يفتقدون تلك الوهمية أو الرؤيا، وهناك مخرجون فرسوا تميزهم منذ أول عمل لهم، والجمهور والنقاد والصحافيون سوف يصرون أحكامهم بهذا الصدد، مع التأكيد أن الدراما التلفزيونية ليست غاية طموحي، بل هي مرحلة في حياتي.

■ كيف تعاملت مع العدد الكبير من المشاهد في هذا العمل؟
■ يمكن النظر للنص باعتباره إشكالية من الزاوية الإنتاجية، ففيه سبع شخصيات رئيسية وما يقارب (65) شخصية رئيسية اخرى، مع أن ادوارها كانت قصيرة وتتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعين مشهداً فقط.

وكتا حريصين في شركة «راية» للانتاج الفني، ان تقدم عملاً ناجحاً بالمعنى الفني والتجاري، فإنه طلبت نجماً لدور من ثلاثة مشاهد فقط، فانه سوف يرضى او يطلب اجرا مرتفعاً، وهذا ما حصل معنا، فارتفعت الموازنة الإنتاجية فيما يخص اجر الممثلين الى الضعف، وانا لا اعتقد اننا خسرتنا بذلك، بل ربحتنا اعداداً كبيرة من الجمهور لصالح هذا العمل.. فعلى سبيل المثال يلعب الأستاد «خالد تاجا» (11) مشهداً فقط، والسيدة «منى واصف» لها (9) مشاهد، كذلك النجم الشاب «رامي حنا»، بينما كل من الأستاد: حسن عويتي وعبد النعم عامري وعبد الهادي الصباغ (ون 25) مشهداً فقط في هذا المسلسل.

اسماء كثيرة من هذا النوع تواجدت كله في مساحات صغيرة، ولكنها ادوار مهمة، بالإضافة للاضلال الأساسية السبعة: ياسل خياط، أم عرفة، دينا قندلفت، كاريس بشار، قيس الشيخ نجيب، زيات نجم، وكفاح الخوص، وهناك أسماء اخرى مهمة كليتنا حوارة، رنا ابيض،

امسية تراثية لفرقة الحنونة للفنون الشعبية:

تعبيرات عن احداث النكبة الفلسطينية بالصور والنغمة الشعبية

عمان - «القدس العربي»: الشروفي والقصيد وقد يفوز الشاعر السوري في الطعابا ويفوز رديني في القصيد بينما يفوز لبناني في الطعابا (الربيع والقوسم) ويفوز فلسطيني في الشروفي، وتتبدى هذه الحقيقة أكثر وأكثر كلما ازداد عمقا في دراسة التراث فنجد في النهاية ان التراث والثقافة الشعبية عنصران يضافان للعناصر وحدتنا وربما يكونان من أكثرها قربا للروح.. ولأننا نتقرب من تاريخ 5/15 ذكرى اغتصاب فلسطين لا بد من التعرض لسألة مهمة هي ان مؤسسي دولة اسرائيل اعتمدوا على مقولات تاريخية لإثبات حقهم في فلسطين ودون الخوف في تفاصيل فإن معظم هذه المقولات التاريخية قد سقطت امام البحث التاريخي الأثري الموضوعي الذي جرى في فلسطين خلال ال150 سنة الماضية فتمت النشبات الآن ان المملكة الاسرائيلية الموجودة التي يقطن منها قامت في نهايات الالف الثاني قبل الميلاد لم تقم في اقامت فقد كانت (مشيخة) صغيرة، لم يدخل قاموس جسد إلى فلسطين وان مملكة اسرائيل التي قامت في الترفعات الفلسطينية الوسطى لم تكن دولة يهودية، هذا ملخص سريع لمجموعة من الحقائق التي أصبحت اليوم موضع اتفاق بين الباحثين في هذا المجال، ولن يرغب في الاستزادة ما عليه إلا اللجوء إلى ما يقوله الباحثون الاثريون الاسرائيليون.

صحيح ان التاريخ يكتبه الأقوياء، وصحيح ان التاريخ لا يكفي لتحرير الاوطان لكنه يبقو حجة قوية لتفنيد مقولات

موافق على تقديم الاغاني الدينية والقومية.. عند الضرورة! محمد الحلو: لم أراجع عن اعتزالي الغناء كما يتردد

القاهرة - «القدس العربي»: فقرررت بنفسى تأجيله لعدم ملاءمة الجو العام في مصر وشعور الناس بأزمة الصادت.. وانصت لنقابة الموسيقيين التي ترعى الحفل لتختار موعداً آخر أكثر تناسبا مع الجمهور والفنانين.

أشار الحلو الى انه يمكنه ان يشارك بصوته في الاغاني الدينية أو الوطنية فقط لانها مناسبات مهمة ولها مردود قوي داخل نفوس الجمهور على مختلف الفئات والمستويات وذلك عند الضرورة.

حول شروعهات القادمة قال محمد الحلو: تركيزي الان على انشاء مدرسة للموهوبين في الغناء التي اراها استادا لنفسى وافضل وسيلة لحاربة العري والغناء الغث والرشاك التي أدت الى خروجي عن الوسط وعن رسالتي الغنائية. وقال: المدرسة تحت الانشاء حالياً ولن ابدأ فيها الا بعد ان تصل للمستوى الذي اطمح اليه

نفي المطرب محمد الحلو انه تراجع عن قرار اعتزله الغناء اتخذ منذ عدة اشهر.. حيث انضرت هذه الشائعات بسرعة بعد الغناء الحفل الذي دعا اليه الحلو ليكون حفل اعتزله الغناء بحضور عدد كبير من النجوم.

بواجهة محمد الحلو قال: غير صحيح انني تراجع عن اعتزالي لانني اتخذت هذا القرار بعد دراسة متعمقة لما يحدث على الساحة الغنائية التي ان تألف معها وتختلف عن منهجي الفني تماما.

أضاف: تردد تلك الشائعة بعد الغناء حفل اعتزالي.. وهذا تم بسبب ظروف حادث العبارة السلام التي اودت بحياة عدد من الف شخص..

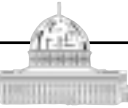


محمد الحلو (القدس العربي)

حتى تتناسب مع الوالب التي أمضى تقديمها للساحة الغنائية بعيدا عن أسلوب الوساطة والعلاقات وما أشبه بذلك في الوسط الغنائي وجعل أسلوب دمر الحالة الغنائية الصحيحة والوصول كل من هب ودب يدخل الغناء بدون أي موهبة.

عن مشروع قراءة القرآن الكريم الذي ينوي تقديمه لمنهجه ولها مردود قوي داخل نفوس الكثرين ان اسرع على حتى اتقنه.. واقوم حاليا مع اللحن امير عبد المجيد على التدريب المستمر لانواع قراءات القرآن الكريم خاصة عن امير جديدها تماما وهناك صعوبة أن تجد شخصاً يعرف كل انواع قراءات القرآن.. وفور التقاني لها سوف ابدأ في تسجيل القرآن الكريم لأنه اهم مشروع في حياة الانسان أن يقرأ القرآن بصوت يحبه الناس في كل مكان، وارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقني فيه.

محمد الحلو (القدس العربي)



2,0% من العملاء يحتكرون 52% من القروض وزير الاستثمار المصري يتهم البنوك المحلية بتجاهل احتياجات القطاع الخاص رغم نموه

ويقول اقتصاديون ان إحدى المشاكل الرئيسية هي العجز الضخم في ميزانية الدولة الذي يعادل أكثر من تسعة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ويتم تمويله بإصدار سندات وأذون خزانة بأسعار فائضة تزيد على ثمانية أضعاف.
وقال محيي الدين «البنوك» تودع في السندات الحكومية وبنهاية السنة ستبدو البيانات المالية جيدة جدا. انها مخاطرة محدودة جدا وعائد جيد». وأضاف قائلا «حملة الأسهم سعداء ومديرو البنوك امنون لكن هذا الاقتصاد يحتاج إلى أن ينمو».

ويتمو الاقتصاد المصري بما يزيد قليلا على ستة بالمئة سنويا. لكن محيي الدين قال إنه يتوقع نمو بنسبة 7,5 في المئة بالمثل لتوفير فرص عمل كافية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الشبان بين السكان. وأوصى تقرير غرفة التجارة الامريكية أن تتوسع البنوك المصرية في الاقراض عن طريق تطوير ائتمان استهلاكي وتمويل عقاري وقروض صغيرة وجميعها خدمات تخطو أولى خطواتها في مصر.

وقال محيي الدين ان الحكومة تعزز تحفيز سوق الاقراض العقاري عن طريق خفض رسوم تسجيل العقارات التي 2000 جنيه (350 دولارا) كحد أقصى لكل صفقة بدلا من ثلاثة في المئة من القيمة حاليا. وتسببت تلك الرسوم المرتفعة في اثناء الكثيرين عن تسجيل العقارات مما يجعل من الصعب الحصول على قرض عقاري.

الدولار يساوي 5,77 جنيه مصري.

القاهرة - من جوناثان رايت:

قال محمود محيي الدين وزير الاستثمار المصري امس الثلاثاء ان البنوك المصرية قلصت اقراضها للقطاع الخاص رغم نمو الاقتصاد وزيادة نسبة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد.

وقال في مؤتمر نظمته غرفة التجارة الأمريكية «نحتاج إلى نظام مصرفي مختلف تماما يدعمه الاستثمار والنمو وليس ما نراه اليوم. لا يمكن تمويل جهود النمو في حين أن الائتمان المقدم للقطاع الخاص أقل من عشرة إلى 15 في المئة (من القروض)». وأضاف قائلا «انه اليوم ربما يكون بين ثلاثة وخمسة في المئة. هذا هو المتوسط للسنوات الثلاث الماضية تقريبا».

ومشيرا إلى تقرير للجنة قال محيي الدين ان 0,2 في المئة من العملاء يحصلون على 52 في المئة من القروض المصرفية للقطاع الخاص وان 17 في المئة فقط من كل الشركات يمكنها الوصول إلى ائتمان مصرفي. وأضاف أن البنوك تفرض رسوم معاملات مرتفعة للاقراض وتطلب ضمانات صعبة غالبا ما تقوم على ملكية الأرض. وقال «رغم معدل النمو فان نسبة القروض إلى الودائع تزداد سوءا ومعدل نمو الائتمان المقدم للقطاع الخاص في تراجع».

طيران الامارات ليست في عجلة من امرها لابرام صفقة طلبيات كبرى

الطائرات ثامن عقد كبير قبل أن تمضي قدما في إنتاج طراز جديد. وكان تيم كلارك رئيس شركة طيران الامارات قال في وقت سابق هذا الشهر انه بمجرد استقرار بوينغ وايرباص على عرضهما لطيران الامارات فان الشركة قد تشقري ما قد يصل الي 100 طائرة. طراز ايه 600-340 اتش جي، ديليو كان من المقرر ان تبدأ تسليمها هذا العام. ويجري الجانبان محادثات من المتوقع أن تسفر عن تحويل طيران الامارات طلبيات التي طراز اخر من ايرباص. وقال فلانجان «ريما المزيد من (طائرات) ايه 380، مضييفا انه سيكون «قارا متانجا جدا جدا».

وقال فلانجان ان طيران الامارات ستطلب اية 380 بثلاثة محطات هي 489 و514 و644 مقعدا. وكان اختيار سلامة آجري الشهر الماضي أظهر ان ما يصل الي 853 راكبا يمكن اجلاؤهم من الطائرة ذات الطابقين.

لندن - من غيسون نيلى:

قال نائب رئيس شركة طيران الامارات الاثنيان ان الشركة يمكنها ان تنتظر عاما او عامين قبل اختيار طراز طائرات متوسطة الحجم تعزز شراءها مهدتا دولرا لشركة ايرباص أو بوينغ فيما تبحث شركتا صناعة الطائرات اطلاق طرازات جديدة.

وقال فلانجان «تريد طائرة يمكنها الطيران لعشر ساعات وتحمل 300 راكب على ثلاث درجت... هذا ما نريده جميعا، مشيرا إلى شركات طيران عالمية أخرى تبحث حاليا عن طائرات طويلة المدى متوسطة الحجم مثل طيران سنغافورة».

وتشتري طيران الامارات الطائرات بكتافة حيث أبرم كلا المصنعين عقودا قياسية مع الناقلة. لكن الراجح لا تكن مواثباتها كالمزاد وتود طيران الامارات أن تغطي بوينغ الضوء الاضهر لخدمة أكبر من طرازها 787 متوسطة الحجم.

وأخبر موريس فلانجان نائب رئيس طيران الامارات رويترز أن الشركة ومقرها دبي لا تتجمل التعاقد على طرازات جديدة. وقال في مقابلة «يمكننا الانتظار لعام او عامين. هذه طائرة استثنائية لخمسة وعشرين عاما. انه قرار 25 عاما».

وقبل شهرين فقط على اقامة معرض فانينبورن الجوي قرب لندن ثارت تكهنات بأن الإعلان عن طلبية كبيرة من طيران الامارات ربما يلوح في الأفق. وعادة ما يتطلب الأمر بالنسبة لاي من شركتي صناعة

المواطين تقديم يد العون.

وأضاف الشريان أن الملك أباد احياء الاقتصاد بإصدار عدة قرارات ولكن البورصة صارت في اتجاه معاكس وانك يحاول تصحيح الاخطاء التي أدت لذلك.

ويعمل بعض المضاربين المحترفين كمديري صناديق غير رسمية يستثمر فيها المواطنون السعوديون ويتعهدون بعائد ثابت فوق متوسط العائد في السوق.

وتنقسم الخبراء الماليون حول فرص نجاح الاستثمار في اجتهاد السعوديين الذين اقبلوا من قبل على تحقيق عائد مرتفع بدلا من عائدات مضمونة. وقال الاقتصادي ياسين الجفري «لا اعتقد ان الخطة ستنجح. انه صندوق لراس مال مضمون».

وأضاف ان ما عرقل نمو معظم صناديق الاستثمار في البلاد تعطش المستثمرين الأفراد لإرباح أعلى مما تقتضيه هذه الصناديق، ولكن عبد المنعم عداس من زاد للاستثمار صرح بان الأفراد اضيروا من النهييار البورصة وان الصندوق الجديد سيكون مفيدا لاعادة السيولة إلى السوق.

وفي وقت سابق من هذا الشهر تعهد الملك عبد الله بان يبذل قصارى جهده من اجل رخاء المواطنين السعوديين. وفي الاسبوع الماضي عين رئيسا جديدا للهيئة السوق المالية. الدولار يساوي 3,75 ريال.

لا ينطوي على اية مخاطر وتضمنه الحكومة السعودية تعزم انشاء صندوق لصغار المستثمرين

وقال العاهل السعودي «الوسطية والوسطية كذلك السوق تزيد له الوسطية ايضا... لا ارتفاع (مبالغ) فيه ولا انخفاض وان شاء الله خير ولله الحمد. والبورصة هذه تعبتنا وان شاء الله يفهم صغار المستثمرين كيف يختارون وعدم الاستقرار يتأثران يتعاملون فيها».

والبورصة السعودية اكبر بورصة في المنطقة العربية. وقد فقدت أكثر من نصف قيمتها في أكثر من شهرين. وتعززت الحكومة لضغوط لوقف الخسائر إذ يعتبر المواطن السعودي العادي البورصة وسيلة للحصول

الاسهم السعودية تهبط بأكثر من 8% بعد انتعاش قصير

وقال بعض المتعاملين ان التراجع كان متوقعا في أعقاب صعود مطرد للسوق بلغ حوالي 17 في المئة في ثلاثة أيام أثاره تعيين عبد الرحمن التويجري رئيسا جديدا للهيئة المنظمة للبورصة. وحل التويجري محل جمار السحيبي وهو شخصية مثيرة للجدل شهدت فترة رئاسته لهيئة سوق المال تصحيحا زلزليا حادا قلص القيمة السوقية للأسهم المدرجة في البورصة بأكثر من النصف في 60 يوما من المعاملات.

وقال متعامل بارز لم يكن هناك مفر من تجاوز سوق حساسة تعيين رئيس جديد لاسيما وأنه لم يفعل سوى اعلان حسن نواياه دون أي اشارة إلى السياسة المستقبلية... اعتقد أننا مقبلون على مرحلة جديدة من التساهل. لكن متعاملا اخر توقع ان يكون التراجع الحالي قصيرا الاجل قائلا ان المؤشر سيظل فوق مستوى 10500 نقطة.

يخسرون». ولم يحدد العاهل السعودي موعد لتأسيس الصندوق وقال «ارسلت مؤفدين للعالم كله منذ خمسة وعشرين يوما وهم على وشك العودة لشرح هذا الامر، وبدون شك أنا مصرر عليه ولكني أعتقد ان كل المايين يقولون انه امر صعب لانك ستحفظ فلوس مساهمين». ومضى قائلا «هذا الذي نحن نفكر فيه وارسلت مبعوثين للعالم كله».

ويقتصر معظم المستثمرين الصغار للعولمات اساسية عن السوق. واتهمت السلطات المضاربين الأغنياء واصحاب الخبرة بالتلاعب بالسوق.

الرياض - رويترز: هبط المؤشر الرئيسي للأسهم السعودية بما يقرب من الحد الأقصى المسموح به في يوم واحد وهو عشرة في المئة امس الثلاثاء متعافيا

الضخيرا اثار أمالا باستقرار اكبر سوق للأسهم في العالم العربي بعد هبوط حاد. وأثنى المؤشر جلسة التعاملات عند 10764 نقطة منخفضة 9,25 في المئة عن مستوى اغلقة امس الاول بعد ان سجل في وقت سابق من الجلسة مستوى أكثر انخفاضا بلغ 10727 نقطة.

وقال وليد بن غيث من مصرف الراجحي ان مبيعات لجني الارباح ومخاوف بشأن أرباح البنوك في الربع الثاني من العام تتلاعب بأعصاب السوق.

وهوت أسهم مصرف الراجحي أكبر البنوك المسجلة في المملكة حوالي عشرة في المئة.

وحققت البنوك جزءا كبيرا من أرباحها العام الماضي من أنشطة مرتبطة بسوق الاسهم.

محافظ المركزي: لانية لسحب الارصدة من الخارج

نمو الاقتصاد الايراني بنسبة 5,5% وتراجع معدل التضخم

في بلدان مختلفة منذ فترة. والان نواصل القيام بذلك. وقال «اتخذنا جميع التدابير اللازمة وتتخذ البعض الاخر ايضا». وأضاف «استوردنا البضائع التي نحتاجها، لكنه امتنع عن تحديد ما هي تلك البضائع. وتابع قائلا «ان شاء الله سيكون بمقدورنا التعامل مع الموقف».

وقال مصدران للارز الاسبوع الماضي ان ايران قد تزيد وارداتها من الارز لتعزيز مخزوناتها وسط مخاوف من عقوبات تجارية محتملة من قبل مجلس الامن. واثارت ايران أزمة في الاسواق العالمية في وقت سابق من هذا العام بعد نقل عن الشيباني قوله ان طهران ستسحب الدولارات من ارصدة في الخارج مع تصاعد الضغوط على برنامج ايران النووي. لكن تم التراجع عن تلك التصريحات بسرعة.

ورفض الشيباني مطالب الجماعات القومية بإعادة أموال النفط إلى ايران وتحولها إلى العملة المحلية. وقال «يجب ألا تحول العائدات من الدولار إلى الريال... في نهاية المطاف ذلك سيلحق ضررا بالبلاد».

ويقول محللون اقتصاديون ودبلوماسيون ان اقتصاد ايران معرض بشكل خاص لخطر عقوبات على القروض المصرفية وواردات البنزين والكربونات الهندسية.

مستمر... كما ان قطاع الاسكان يظهر علامات على أنه يسرح من الركود».

وقال دانتش جعفري الصحفيين ان معدل التضخم في السنة الفارسية الاخيرة تراوح بين 10,3 و10,8 في المئة. ويقول بعض المحللين ان الرقم الحقيقي أعلى من ذلك بكثير وربما يقرب من 25 في المئة.

وتستفيد ايران من ارتفاع ايرادات النفط لكن الانفاق الحكومي ساعد في بقاء التضخم متوقفا. من جهة أخرى قال الشيباني ان ايران محتمت اقتصاداها تحسبا لعقوبات محتملة من الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي لكنها تسحب عائدات النفط من ارصدة في الخارج كاجراء احترازي او تحولها إلى العملة المحلية.

وقال الشيباني ان ايران. وهي رابع أكبر مصدر للنفط في العالم. ستستمر في توزيع عائداتها السنوية من تصدير الخام عبر حسابات مصرف في أنحاء العالم.

وقال ردا على سؤال بشأن تحويل الارصدة قبل فرض أي عقوبات «احتياطياتنا موزعة في مختلف أنحاء العالم في اسيا واوروبا وأفريقيا وشبه القارة. نعمل نال لصالح البلاد». وأضاف قائلا «بالطبع انها ليست في مكان واحد او مكانين أو ثلاثة أو عشرة أماكن. نودعها

الرياض - من سهيل كرم:

قال الملك عبدالله بن عبد العزيز عاهل السعودية ان المملكة ستستثنى صندوقا تضمنه الدولة ولا ينطوي على أي مخاطر لاتاحة الفرصة للسعوديين للاستثمار بعد ان خسر مستثمات الآلاف من المواطنين استثماراتهم اثر التراجع الحاد للبورصة في الازنة الاخيرة.

والصندوق أحدث محاولة لانعاش السوق التي تتسم بحساسية سياسية ويتيح للسعوديين الاستثمار في البورصة بحد أقصى يبلغ 500 ألف ريال (133300 دولار) مدة عامين على ان تتحمل الدولة أي خسار.

ويستهدف الصندوق المستثمرين من الافراد ويقدر عددهم بأكثر من ثلاثة ملايين.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن العاهل السعودي قوله مساء أمس الاول «هذا الصندوق الذي ننسعي اليه يستثنى الدولة للناس من ذوي الدخل المحدود ومن يأتي ليضع فيه أكثر من 500 ألف (ريال) ان يسمح له وما نود ان يسمح ويشتري لمدة سنتين فان ربح خسرنا حتى ان شاء الله وسياتي وان خسرنا فرأس ماله محفوظ عندنا».

وتابع «الصندوق سيكون لنوعي الدخل المحدود من الموظفين وغيرهم... اننا هذا الذي يهمني.. هذه الفئة اما التجارة او بسموئهم الهوامير فهو لاء يكيفهم يربحون او

ايران ترفع طاقة

تخزين النفط بالناقلات

بعد خفض الصادرات

سنغافوره - رويترز: قال مسؤول بالشركة الوطنية الايرانية للناقلات امس الثلاثاء ان ايران رفعت طاقة تخزين النفط الخام في ناقلات بنسبة 75 في المئة في الشهر الاخير بعد ان خفضت الصادرات من خامي سوروش ولوروز.

ومنذ نهاية نيسان (ابريل) تستخدم الشركة سبع ناقلات ضخمة تبلغ سعتها الاجمالية 14 مليون برميل لتخزين النفط الخام ارتفاعا من ثمانية ملايين برميل في آذار.

وقال المسؤول بالشركة انها رفعت طاقة التخزين وزمخ الخامين الثقلين مضييفا ان صادراتهما إلى مرغا التي صنعتها في مصر قد خفضت، لكنه عجز عن تقديم تفاصيل عن حجم التخزين. ولم يتسن الاصل بمسؤولي الشركة في طهران للتعبيق على ذلك.

ويقلع الخام من مرغا لتعين السفينة بعد ترقيعه من الناقلات الضخمة التي يمكنها عبور قناة السويس وذلك عبر خط انابيب إلى مرغا سيدي كبرير المصري على ساحل البحر المتوسط تمهيدا لنقله لاسواق.

السعودية واليمن أكبر مستوردي الادوية المصرية

الاسكندرية (مصر) - رويترز: قال رئيس المجلس التصديري للصناعات الدوائية المصري امس الثلاثاء ان السعودية واليمن هما أكبر مستوردي الادوية المصرية حيث تستحوذ السعودية وحدها على 20 في المئة من صادرات الادوية المصرية التي بلغت في العام الماضي 100 مليون دولار.

وأرجع شويرين عباس رئيس المجلس التصديري للصناعات الدوائية ذلك إلى وجود عدد كبير من الأطباء المصريين يعملون في السعودية ويعرفون الدواء المصري. وأشار في تصريحات لرويترز ان ثاني الدول المستوردة للدواء من مصر هي اليمن لظهور رومانيا والعراق والسودان وليبيا. وأضاف ان شركات الدوائية بالاشتراك مع الميثماتل التجاري المصري سوف تنظم حوالي 30 رحلة ترويجية في أفريقيا والدول العربية وعدد من دول اوروبا لكي تزيد صادرات مصر من الدواء في الرحلة القادمة. ويتولى برنامج تحديث الصناعة حاليا تمويل 85 في المئة من تكاليف هذه الرحلات الترويجية خلال عام 2006.

وقال المسؤول ان يجري البحث حاليا مع شركات ضمان الصادرات لكي تضمن صادرات شركات الدواء لأفريقيا لأن هناك مشاكل تواجه الشركات المصرية حيث عدم تسديد أموال الدواء وذلك من أجل منافسة الشركات الهندية في أفريقيا.

الرئيس الفنزويلي شافيز يعرض نफطاً رخيصاً على فقراء بريطانيا

لندن - رويترز: عرض الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز تزويد الفقراء في بريطانيا بزيت تدفئة رخيص في مقدمي الوقود. وقال شافيز في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس بلدية لندن لصحافي من لندن يوم الاثنين «لدينا استثمارات هنا في مصفاةين في المملكة المتحدة وقد يمكننا استخدام هاتين المصفاةين في تقديم يد العون بصورة ما هي أكثر الناس احتياجا منا في لندن وفي بريطانيا العظمى».

وأضاف قوله «في الشتاء حينما ترتفع الاسعار كثيرا... قد يوجد اناس لا يستطيعون الدفع حينما تهبط درجات الحرارة. اننا نعمل ذلك في الولايات المتحدة من اجل آلاف الناس».

ويعاثل هذا العرض برنامجا فنزويليا مثيرا للجدل لساعدة المواطنين مسعودي الدخل في الولايات المتحدة. وقدمت فنزويلا خامس أكبر مصدر

بوليفيا مصممة على السيطرة على جميع مواردها الطبيعية

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اكذ وزير الخارجية البوليفي ديفيد تشوكيويوانا سيسيدس الاثنيان في نيويورك عزم بلاده استعادة السيطرة على جميع مواردها الطبيعية مع تأكيد على «الامن الشرعي» للمستثمرين الاجانب.

وكان الوزير البوليفي يتحدث على هامش الدورة الخامسة للمنتدى الدائم للامم المتحدة حول الشعوب الاصلية الذي بدأ اعماله الاثنيان ويستمر حتى 26 ايار (مايو) في مقر الامم المتحدة.

وردا على سؤال صحافي لمعرفة ما اذا كانت حكومته تنوي القيام بسلسلة جديدة من التأميمات بعد تأميم قطاع الحروفات، قال الوزير البوليفي «سوف نستعيد جميع مواردتنا الاقتصادية» وأضاف ان «الشركات المتعددة الجنسية ليست على وشك مغادرة بوليفيا. وسوف تواصل جني الأرباح فيها».

وأوضح «لم نعد الا بتغيير قواعد اللعبة التي لم تكن تسمح حتى الآن بان يستفيد شعبنا من الاموال التي تجني في بلدانا». وقال ايضا «ما نريده هو تقديم امن شرعي للمستثمرين الاجانب». وأضاف ان بحث الفوق الجديدة يجري حاليا مع عدد من الدول المعنية مثل البرازيل واسبانيا وفرنسا. وأوضح ان عمليات التأميم في المستقبل سوف تظل الاراض وموارد الخشب والياح.

وتابع قائلا «سوف نعيد توزيع الاراضي بطريقة عادلة ومناسبة». على الملاحين الذين هم بدون ارض مع التأكيد من ان المالكين الكبار يحترمون القانون ويخدمون مصالح الاقتصاد الوطني.

تراجع الدولار بعد بيانات أسعار المنتجين

نيويورك - لندن - رويترز: انخفض الدولار امس الثلاثاء بعد ان أظهرت بيانات أن أسعار المنتجين الاساسية في الولايات المتحدة الشهر الماضي وعمليات بناء المساكن جارت أعلى من المتوقع مما يثير تساؤلات حول المدى يمكن ان يصل اليها ارتفاع أسعار العقارات.

وارتفع اليورو 2855. دولار بينما انخفضت العملة الامريكية إلى 110 بنات بعد صدور البيانات. وأوضحته البيانات ان المؤشر الاساسي لاسعار المنتجين الذي لا يشمل أسعار الغذاء والطاقة المتقلبة ارتفع بنسبة 0,1 في المئة فقط بينما كان الاقتصاديون يتوقعون أن يبلل الارتفاع 0,2 في المئة.

الجزائر ستضاعف عدد خطوط أنابيب الغاز للاتحاد الاوروبي

بروكسل - رويترز: قال محمد بجاوي وزير الدولة الجزائري للخارجية امس الثلاثاء ان من المقرر أن ترفع بلاده عدد خطوطها لنقل الغاز إلى الاتحاد الاوروبي إلى مثليها وانها مستعدة لبرام اتفاق بنهاية ايار (مايو) لتعزيز التعاون في مجال الطاقة.

وأبلغ بجاوي مؤتمرا صحافيا أن العمل جار بالفعل لزيادة خطوط الغاز للاتحاد الاوروبي. وقال مسؤول في الاتحاد الاوروبي ان الجزائر هي ثالث أكبر موردي الغاز للاتحاد حيث تمثل حوالي 12 في المئة من وارداته. ويعقد الاتحاد الاوروبي والجزائر (سبتمبر) الماضي. ويسعى الاتحاد لتقليل اعتماده على روسيا التي تمده بحوالي 25 في المئة من حاجاته من الغاز. وتسبب نزاع على الاسعار بين روسيا والجزائر في وقت سابق من هذا العام في عرقلة مؤقتة للامدادات إلى اوروبا مما أثار دعوات بين زعماء الاتحاد الاوروبي الى تنويع اعباء

استبعاد التوصل قريبا لاتفاق تجاري بين اوروبا ومجلس التعاون الخليجي

التجاري بين الجانبين يبلغ نحو 17 مليار دولار لصالح الاتحاد الاوروبي.

ويريد الاتحاد تسهيل دخول شركات الخدمات الاوروبية للسوق الخليجية فضلا عن خفض الرسوم الجمركية على صادراته الصناعية.

ونكر مسؤولو الاتحاد فيما سبق أن القضايا المتعلقة تشمل قواعد الشراء الحكومية وشهادات المنشأ فضلا عن دخول شركات الخدمات.

وسبق أن انتقد مجلس التعاون الخليجي رغبة الاوروبيين في اذخال فقرات على الاتفاق التجاري تشمل بقضايا مثل اسلحة الدمار الشامل والهجرة غير الشرعية وحقوق

صعوبات. وقالت في مؤتمر صحفي عقب المحادثات مع مسؤولي مجلس التعاون في بروكسل «لدينا الفرصة للاتهاء كما نأمل بحلول نهاية العام».

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون ان التوصل لاتفاق «ريما يستغرق بضعة أشهر والخامسة للمنتدى الدائم للامم المتحدة حول الشعوب الاجانب».

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون ان التوصل لاتفاق «ريما يستغرق بضعة أشهر والخامسة للمنتدى الدائم للامم المتحدة حول الشعوب الاجانب».

الاكوادور تلغي عقدها مع اوكسيدنتال الامريكية للنفط

كوييتو - اف ب: اعلن وزير الطاقة الاكوادوري ايفان رودريغز الاثنيان ان بلاده الغت عقدها مع شركة النفط الامريكية اوكسيدنتال (اوكسي) لانه باعت اسهما بشكل غير مشروع.

وقال ان «عقد الشراكة للتعقيب عن النفط واستغلاله اصبح لاجيا». وأوضح ان هذا القرار يلزم الولايات المتحدة بان «تعيد فوراً المناطق التي يشملها (العقد) وكذلك المنشآت والمعدات التي تستخدم لاستخراج النفط ونتاجه».

وأضاف ان «القرار يؤدي إلى إلغاء الكفالات والضمانات التي يخص عليها موضوعا ان الشركة الاكوادورية الوطنية يتبرو اكوادور ستقوم بالعمليات التي تنفذها حاليا الشركة الامريكية العالمية. وأكد ان الشركة الوطنية تمتلك «القدرة التقنية والاقتصادية لتسيطر على الامتياز 25 التي تعمل فيه الاكسيدنتال».

وتستغل الشركة الامريكية منذ التسعينات مئة الف برميل من النفط يوميا في منطقة الامازون الاستوائية. وتتهم الاكوادور الشركة الامريكية بانتهاك قوانين البلاد ببيعها خمسين بالمئة من اسهمها إلى الشركة الكندية اتحانا التي تملكها الآن

هل ارتفاع اسعار النفط يضر العرب حقاً؟

■ استغرب كثير من المحللين الاقتصاديين تصريح وزير النفط السعودي «علي النعيمي» بان ارتفاع اسعار النفط ليس في صالح السعودية او الولايات المتحدة الأمريكية.

ووصف هؤلاء المحللون تصريح «النعيمي» هذا بأنه دفاع عن امريكا ومصالحها وقالوا انه مدفوع الى هذا التصريح والأكيف يمكن لدولة منتجة للنفط لكبر دولة منتجة ان يقول مسؤولها النفطي هذا الكلام؟.. هل يريد ان يروج ثمن برميل النفط الى اثني عشر دولاراً؟

وكانت السعودية تتهم دائماً بأنها تتحيز الى الولايات المتحدة الأمريكية على حساب مصلحة الدول المنتجة للنفط وانها تتخذ سياسة مخالفة لسياسة منظمة الاوبك الامر الذي الحق الضرر بالمنظمة وبدولها.

وفي الداخل لم يهتم شعب بلاد الحرمين الشريفين بهذا التصريح لانه يدرك ان ثمن برميل النفط قل أو زاد لن يصل منه شيء اليه، فهناك دائماً من يلتهم كل مبادرات النفط، وبالتالي فلم يلق المواطن بالالفة التصريحات، بل يسعى ليل نهار لتوفير لقمة العيش الشريف التي استعصت عليه.

صالح الشمري
السعودية

حينما يأتي القلق من الداخل

■ ان القلق لا يكمن في العدو الخارجي بقدر ما هو يأتي اكبر من العدو الداخلي والذين هم من بني جلدتنا ومن الذين نعيش معهم فعندما يصرح أحد ابائنا الصحافيين من بني جلدتنا في إحدى الصحف اللبنانية بان هناك ازدهاراً في الناتج النفطي في اليمن ولا ينظر الى معاناة الشعب ومشور البطالة ويقول ان هذا هو ازدهار فمن هنا يكون الخلل اكبر من العدو الخارجي.

وعلى الصعيد الفلسطيني عندما يصير أحد المسؤولين او الرئيس على الاصح بان العمليات الانتحارية عمليات حقيرة فهذا هو الخلل الكبير وكثير من الذين يتشدقون بالكلمات والتصريحات على حساب شعوبهم في الصحف والاذخار وهذا هو حال الشعوب الفقيرة والتعبية عندما يكون عدونا من بني جلدتنا.

اعصار علي محمد - اليمن
kooko088@hotmail.com

مستقبل لبنان بين مظاهرة وأخرى مضادة

مليونية كانت أم مئات الآلاف ربما تتفاوت ارقام الحشود من هنا وهناك، لكنها بالحد الأدنى مفاجئة صاعقة لكل من حاول انقضاء دور التحركات الشعبية النقابية، فالذين نزلوا الى الشارع في العاشر من ايار (مايو) انما مهدوا الطريق لثورة ليست بعيدة. لن يكون لها لون أو طائفة.. بل ستطلق محاكمة لنظام انك البلاد والعباد على مدى عقود، من حروب أهلية الى هدر وفساد وسرقة المال العام، ثورة ستحاسبكم من ابتلع مال الشعب وحقوقه، ومن يسعى اليوم للاستمرار في زيادة الضرائب وسلب حقوق الموظفين والعمال. من يتجول في المناطق اللبنانية كافة، في الازقة والاحياء بين العمال والطلاب بين اصحاب المحال التجارية والقطاعات الصناعية والزراعية، يرى وجهها واحداً، شاحبا وخائفا ومحبطا، جميعهم يحملون في طبائهم نظرة متشائمة للواقع الراهن والمستقبل القريب الذي اضحى كابوسا مظلما قضى على احلامهم وطموحاتهم، البطالة وهجرة الشباب في سياق مستمر، فرض الاحرام أصبحت كلمة انشائية لا تصرف، الشهادات العملية لم تعد تصلح الا للسق الجدران للتمائم والذكري، هذا فصل من فصول قانون الغاية السيطر على لبنان يفرضه وحوش شبه بالجراد الذي ياكل الاخضر واليابس ولا يتبضع.

عجيب امر البعض في لبنان الذي يحاول ان يصور الوضع المعيشي على احسن ما يرام، ولاحاجة للاعتراض على الورقة الاقتصادية الجديدة وان كانت ستفرض مزيدا من الضرائب وتلغي التعاضد الوطني وتحرم الموظفين والمعلمين حقوقهم المكتسبة، ليس في ذلك ما يدفع للاعتراض، على اللبنانيين ان يقبلوا بهذه الورقة، من اجل نجاح مؤتمر بيروت 1، الذي لا يفرض كثيرا عن باريس 2 لخدمة الدين، وفي مقارنة بين الاثنين نجد ان بيروت 1 شروطه اصعب لانه يتطلب تنازلات سياسية أكثر منها اصلاحات اقتصادية.

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com

حق الكاتب في حرية التعبير

■ حرية التعبير هي مدخل اساسي ومنطقي للاصلاح الحقيقي الذي يجمع بين خطوطه مشروعاً شاملاً يعتمد في تنفيذه على الشراكة بين المؤسسات التنفيذية، ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص. ان الحرية في التعبير قيمة كبيرة ومطلب اساسي يقوم على أسس عديدة اهمها احترام جميع الحقوق في الفكر والتعبير عن الراي بمختلف صورته واشكاله، وفي مقدمتها ما يتعلق بحرية التفكير والابداع وحرية القلم؛ من خلال وسائل النشر والاعلام بكافة صورها واشكالها اذا كان بالكتابة الورقية أو الالكترونية أو السمعية أو البصرية، والتي يجب أن يتسم العمل فيها بأكبر قدر من الشفافية.

فانما كانت هناك حرية في التعبير أمكن للانسان أن يحقق الابداع المرجو، لأن عكس ذلك يقود الى التراجع والمراوحة. ويقصد - ايضاً - بحرية التعبير حق ابداء الراي بكل الوسائل السلمية بما فيها التظاهر والاضراب أو الاعتصام، كما تعني القدرة على الحوار والمساءلة، ومن ثم فهي مطلب انساني يكفله الدستور، وهي من السمات الأساسية والمؤشرات الواقعية على شيوع المناخ الديمقراطي في مفهوم التنمية الانسانية. لأن مفهوم التنمية الانسانية يقوم على عملية توسيع خيارات البشر. ومنطق توسيع خيارات الناس يرتب اولوية مطلقة لاعمال حرية الاختيار بين بدائل متاحة؛ الأمر الذي يؤكد بدوره مركزية الحرية في التنمية الانسانية، حتى أن بعض الكتابات النظرية الأحدث تتساوي بين التنمية والحرية.

فلذلك لا يقتصر مفهوم الرفاه الانساني في التنمية الانسانية على التمتع المادي، وانما يتسع للجوانب المعنوية في الحياة الانسانية الكريمة مثل التمتع بالحرية، واكتساب المعرفة والجمال والكرامة الانسانية، وتحقيق الذات الذي ينبع من المشاركة الفعالة في شؤون المجتمع البشري كافة.

بسام عليان
رابطة الكتاب الأردنيين

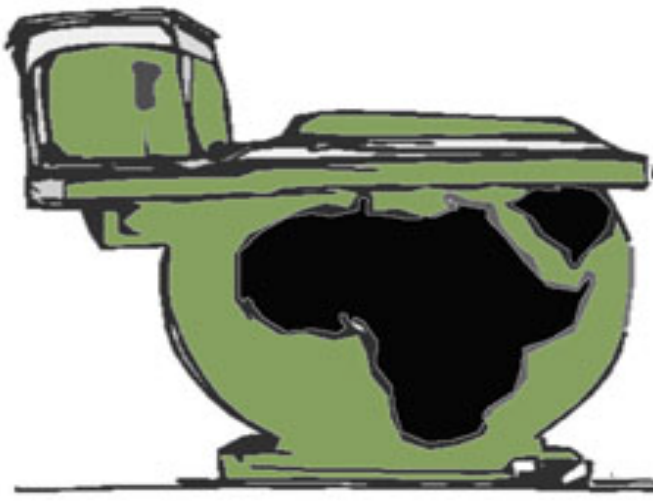
الدول العربية بين التغيير بزخم داخلي او باجتياح خارجي

له الاسباب وتشرع له الابواب كي يحقق هدفه بنوع من الشرعية التي يفرضها منطلق القوة، الذي يلغي بدوره المنطق وقوته. وما لم تدركه الانظمة العربية انها تستطيع ان تعيق التغيير والتجديد وتضع في طريقه العثرات لكنها لا تستطيع ان تلغيه، فالتغيير هو اكثر الاشياء حدوثاً في العالم، وفي مجالات الحياة كافة.

عقاب ابو شاهين
بغعثا - هضبة الجولان المحتلة

فتحي ابو العز

f_alez@hotmail.com



الفلسطينية (السابقة) فأخذت تتعامل مع العدو من مركز قوة وتستخدم الأوراق الجديدة التي وفرتها لها المقاومة الاسلامية. فأسقط في يد العدو وقرر حرق هذه الأوراق، فاقام الجزيرة وانتقم من الشعب الفلسطيني أشبع انتقام، ولم يترك شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة خارج دائرة انتقامه.. ولكنه.. وهذا هو المهم - حافظ على السلطة الفلسطينية بكل أركانها، بعد ان أخضعها لترهيبهم والحصار والاذلال، وادخرها للمهمة التي يحلم بان تقوم بها ضد شعبها وضد المقاومة التي فشلت في مقاومتها.

وعندما فاجأ الشعب الفلسطيني العالم باختياره النكبي والحر لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) لتتقدم جهاده في المرحلة المقبلة، أسقط في يد الأعداء، وفي يد العرب الواهنيين، فحماست وتنهمي إلى التيار الاسلامي الذي يشكل بديلاً (خطراً) للانظمة الواهنة، ونجاحها في إدارة الدولة والقضاء على الفساد ودفع عجلة التنمية سوف يكون

تجاوزت الدولة والنيل من صلاحيات الرئيس، الذي هو

لا يحتاج عملية ديموقراطية وإرادة شعبية. أن ما حصل في فلسطين قد يحصل في أي مكان في العالم، وتتنازع الصلاحيات في النظم الديموقراطية هو من صلب النظام الديموقراطي، ولكن الحكم الفصل يجب أن يكون في كل هذه الحالات الدستور والحكمة الدستورية وليس الكلاشنيكوف والقنابل اليدوية. لقد أثبت الشعب الفلسطيني على مدى سنوات الصراع ان قوته الحقيقية تكمن في وحدة صفه، رغم تعدد الاجتهادات والاتجاهات، وقد ثبت كذلك ان هذه هي الورقة الأقوى وان لم تكن الوحيدة التي يملكها هذا الشعب في صراعه من أجل استرجاع حقه. أن التفريط بهذه الورقة يعني أن الشعب الفلسطيني قد يفقد خط دفاعه الأخير قبل ضياع حقوقه أماله.

أحمد الخطيب
رسالة على البريد الالكتروني

تأت من فراغ، بل هو انعكاس لحالة الجمود السياسي والتحت في تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط والتي وصفها الرئيس عباس بأنها ستكون كارتة في حال تصلب المواقف ويقصد هنا الرئيس، الموقف الاسرائيلي وموقف الحكومة الفلسطينية والمجتمع الدولي، وان بدأتاً بتفكيك وضع التقاطع على الحروف سجدت ان المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية هي الخاسر الأثل في تلك الكارثة ان وصلنا اليها فعلياً في تموز (يوليو) المقبل كما يوصفها الرئيس أبو مازن، ذلك لان يوش غير معني بالدرجة الأولى سياسسته حيال الشعب الفلسطيني وهو يعي جيداً أن الدول العربية والاسلامية تقف مكتوفة الأيدي حول كل ما يجري يشعب يدافع عن كرامة العرب والمسلمين، ناهيك عن مدة حكمه الثنائية والتي حصل عليها ولن يجدد رئاسة ثالثة حسب الدستور الأمريكي بخلاف دولنا العربية التي يجدد فيها الرئيس الولاية لنفسه حتى يلقي رب العزة.

يوسف صادق
Yousefsadek2004@hotmail.com

حماس والحصار.. والانقضاة الثالثة

■ يخطئ العدو «الصهيوني - الأمريكي» ان ظن ان حملة التجسيع الهيجية النازية على الشعب الفلسطيني سوف تنهي مقاومة الشعب المجاهد البطل للاحتلال الصهيوني وتقضي على سلاح الاستشهاد الذي طير النوم من عيونهم.. يخطئون ان تصوروا ان اصحاب الأرز - الذين هم جزء من ترابها الطاهر - يمكن ان يتروكوا للفرز الغريب الذين خدعوا بان هناك أرضا بلا شعب ويمكن ان تكون ملأنا «أمنا» لهم..

الآن أيقن العدو وراى الخشوعون راى العين أن الأرز وشعبها الفلسطيني شيء واحد، وجزء لا يتجزأ.. وأنه ما ضاع حق وراه مطلب. وعندما وهن العرب واستسلموا للعدو - دون داع - بعد بضعة عقود من الصراع.. ظن العدو أن الشعب الفلسطيني المحاصر والمشرد أكثر وهنا من العرب، وان اللحم

الذي يتفوق على اسلحته النووية والتقليدية، والذي قوى ظهر السلطة

وحدة الصف: خط الدفاع الأخير

■ لا شك ان ما يجري في فلسطين في الآونة الأخيرة يدمي القلب ويتألم له كل وطني شريف، فالدم الفلسطيني كان لعهود ماضية من الحرمات، وكان تجاوز هذه الخطوط يعتبر رابع المستحيلات، ولم يفكر أي منا اننا سنصل في يوم من الأيام إلى هذه الدرجة من هدر دمائنا بأبدينا، وما كان مستحيلنا بالأمر اضحى ممكنا ودارت المعارك في شوارع غزة بين الأخوة وقتل من قتل وجرح من جرح، و تنفس الاحتلال الصعداء.

أطلقنا من جانبنا الكثير من النداءات لأخوتنا كي يبعثوا عنهم شبح الحرب الأهلية وصدم شعبنا متحدياً كل من راهن على قتال الأخوة، وخصوصاً بعد تحرير قطاع غزة وهروب الاحتلال بقوة ارادة هذا الشعب

نكبة 1948 وكارثة 2006

■ عندما احتلت عصابات الهجانا مدن وقرى وبلدات ما عرفنا الآن ياراضي ال48، وهو نفس عام النكبة، هاجر عشرات الآلاف الى خارج فلسطين التاريخية وقلنوا بلداً ناعربية وغربية بعيداً عن اجواء الازهاج الاسرائيلي المنعج ضد الانسان الفلسطيني العربي، وكانت آنذاك تلك العصابات الاسرائيلية قليلة العدد ومدعومة من الانتداب البريطاني المفروض على دولة فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية، في حين كانت الشعوب العربية أكثر بأضعاف من تلك العصابات، الا انها كانت منشطة بتحرير اراضيها من الاستعمار، وكان ذاك العام قد اطلق عليه عام النكبة.

أما عام 2006 فقد صرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه سيكون عام الكارثة، وفي ذلك مدلولات واشارات عديدة لكافة الأطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال الاسرائيلي.

أيها الراقدون

كيف تجوعون.. والأرض خصبة
كيف تقاسون.. مرارة القحط
والأرض رطبة.. وكيف تتسولون
وخيراتكم حجة عنيدة
وانتم لا زلتم هاربين
ضائعين.. متشقين.. متسكين
الكل يشتب فيكم أنبياه

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة: نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

هدية للرئيس المصري في عيد ميلاده

■ منذ مدة ليست بالقصيرة تحتل صورة الشرطة المصرية وهي تنهال ضرباً مبرحاً على المتظاهرين المصريين نشرات الاخبار العالمية، حتى توجت بمشاهد الوحشية التي تعرض لها قضاة مصر في نفس يوم عيد ميلاد الرئيس، ولا اعتقد ان هناك صورة أكثر تعبيراً عن منجزات زعيمنا، ولذلك لا يسعنا الا ان نقدمها له كهدية غالية في عيد ميلاده.

زهراء عمرو
القاهرة

آخر نكتة: العرب عاجزون عن ايصال المساعدات للفلسطينيين

■ خرجت علينا جامعة الدول العربية بالامس بأنها عاجزة عن تحويل الأموال للشعب الفلسطيني عن طريق البنوك إذا وجدت هناك أموال؟

فما الفائدة اذا من الحكومات العربية اصلاً، وانما لا تحل هذه الحكومات نفسها وتولي قيادتها بشكل صريح وليس مخفياً لاسرائيل، ثم ما الغاية من وجود سفارات للدول العربية في هذه الدولة، سواء بالعلن مثل الأردنية والمصرية والموريتانية في تل أبيب أو وخفية مثل نصف الدول العربية تقريبا وخاصة الخليجية منها؟

مروى حسين
لبنان

ظاهرة التعصب

المقلقة في الدول العربية

■ من يسافر الى بعض الدول العربية هذه الأيام يلمس ظاهرة مخيفه بدأت تطل برأسها كالفتن، وهذه الظاهرة هي تعزز التعصب وانتشاره، احياناً كثيرة بتشجيع حكومي داخلي، وتعليمات واضحة من الخارج.

وإذا كان لدى الحكومات العربية أي شيء من العقل والكرامة، فعليها ان تجتهد هذه الظاهرة قبل ان تغدو سرطاناً ينيش بالوطن التي تعاني اصلاً من العديد من الامراض.

انا اقترح سن قوانين تعاقب بدون أي تهاون من يشجع على الكراهية أو يثقف أو يمارس ما فيه احتقار على اساس ديني أو عرصري، وطبعاً الامم هو تطبيق القانون. عندها نضع بداية خطواتنا على الطريق الصحيح.

هيثم زغبور
دمشق

اللعبة الامريكية الايرانية

■ من يقرأ الرسالة الإيرانية الى الرئيس الامريكي يشك بان هناك مخططاً مشتركاً محسوباً، وان الدولتين تمارسان توميها ذكياً، والا كيف تديران هاتان الدولتان الحكم في العراق وافغانستان، وحتى في دول الخليج العربية.

وكيف لإيران ان تدعي دفاعها عن الاراضي العربية وهي تحتل ارضا عربية وجزرا عربية. من هنا اراه لعبة بين طهران وواشنطن.

عمر شبيكي
الكويت

الهجمة الاممية على سورية

■ لا يمر يوم دون ان نسمع تصريحاً فرنسياً او تهديداً امريكياً او بريطانيا تجاه سورية، ليس هذا فحسب بل تذهب امريكا في جر الامم المتحدة خلفها وتدخلها قسراً في الضغط على سورية.

ويبدو ان الأيام القادمة حالكة بالنسبة لسورية وموقفها، لا نشيء الا انها وقفت مع اختيار الشعب الفلسطيني في انتخاب حماس وضد الطغيان والحيث الغربيين تجاه ايران وحققها في امتلاك القدرات النووية السلمية.

والا وهي من ذلك ان الضغوط عليها بدأت تحرك من قبل الدول العربية، وهذا اشد انواع الاذى، فبينما نرى التحرشات الأردنية بحماس ناهيك عن مدة حكمه الثنائية والتي حصل عليها ولن يجدد رئاسة ثالثة حسب الدستور الأمريكي بخلاف دولنا العربية التي يجدد فيها الرئيس الولاية لنفسه حتى يلقي رب العزة.

فهد برفاوي
حلب سورية

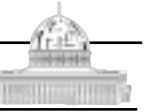
وتحملون.. البنود والرايات
وتسيل دموعكم الغزيرة
وتقطع قلوبكم الحنون
ثم تحزنون... وتتأسفون
لقد «ذهبت ربحكم» يا للفضيحة
فهل «ترجع المياه الى مجاريها»
فتتعتشون.. وربما تغلحون

بن يونس ماجن
شاعر مغربي مقيم في لندن
www.majen.org

أراكم للمؤامرات.. تخضعون
ومن نهد الخوف .. ترضعون
ومن الصهاينة الحقرة.. ترتجفون
المصيبة سلطت عليكم
فهل تعقلون؟
وكنتم في عز التاريخ
تصممون.. وتحكيون
وتتسجون.. وتدبرون
وعلى منابر الأندية
تتسرعون.. وتندبون

يقطع لحكمك
ويشرب دمكم
ويحقتكم بسم لعابه
وأنتم لهم خائعون
أيها الراقدون.. التاعسون
التائهون.. وراء الأبواب تنتجون
وفي المؤتمرات تتجادلون
وحول ملف الجلسات تناقشون
يا للسخافة .. أنتم تتفقون
وهل يصعد أذكم له عم سام؟

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»



نحو بلورة توجهه في التعامل مع قضية عرب (2 من 3)

ثقافة الوشاية الموروثة من ايام الخوف يستخدمها بعض المرتبطين بالمؤسسة الاسرائيلية لمحاربة التيار القومي الاندماج غير ممكن والانفصال وهم والحل دولة لكل مواطنيها والاعتراف بالعرب كأقلية قومية لها حقوق جماعية



القومية والديمقراطية والجمع المتنوع

يناضل التجسير القومي بين نارين في ظروف الانتماء لامة الاسرائيلية كمتعطي. والعمل بين ظروف المواطنة العربية والشعب الفلسطيني وفي نارين منهم ومُضَن في المدى المنظور، ولكنه مفيد وميلور ومفولذ على المدى البعيد، لان الفكر السياسي في هذه الحالة يشق طريقه ويوجه الممارسة ضمن مجموعة متناقضات فلما تجتمع في عاملنا، «وعسى ان تكررهما امرا وهو خير لكم»، وخصوصية التيار القومي الديمقراطي التي تجعله يجمع بين القومية والديمقراطية وبين الليبرالية في حقوق المواطنة والحقوق الجماعية، وبين الانتماء الاصيل الى الامة والثقافة العربيتين وفكر التنوير النقدي الذي يرفض تحويل الشكافة إلى فلكلور جامد، ويرفض التعامل مع الامة والقومية كجواهر ثابتة، هذه هي الخصوصية التي تشخصها ويظهرها التيار القومي الديمقراطي في الداخل من خلال لقاء وصراع الأضداد.

ولا يشك صراع الأضداد دائما حالة بطولية يعبر فيها النضال السياسي عن تناقض وجودي، وهذه الحالة قائمة في صراعنا مع الصهيونية، ولكن قد يتخذ هذا الصراع اشكالا مشوهة وهزلية ناجمة عن بؤس الحالة السياسية في اوساط شعب أصبح اقلية عربية، إذ قد يؤدي الى تدهلها الخالي من الندية والمساحة بحكم التعريف، للاعلام الاسرائيلي والمؤسسة الاقتصادية والسياسية الاسرائيلية.

ثقافة الوشاية

ويتجلى هذا البؤس بافظع أشكاله في ثقافة الوشائية الموروثة من ايام الخوف، ايام الحكم العسكري والذي رزح في ظله عرب هذه البلاد حتى عام 66م. وما زال بعض المرتبطين بالمؤسسة الاسرائيلية صالحة ومصلة وثقافة يستخدمون هذه الاداة في محاربة التيار القومي، وذلك بترجمة

مواقفه القومية إلى العبرية، وبالإشارة إلى أن وجوده في الساحة السياسية العربية يؤدي إلى حالة مزادة وتناقض بين الحزب العربية على اتخاذ المواقف المنطوقة - والرسالة التي يبنيها هؤلاء تارة بالهمس والغمز واللمز، وتارة بالتصريح العلني للاعلام الاسرائيلي : «أن التجسير القومي متطرف وغير مسؤول ويجر الساحة العربية إلى التطرف، وحتى إلى انفصال العرب عن جسم الدولة» - أو «أن تحديات رئيس الشياك في تقرير اللجنة الخارجية والامن عن التجمع الوطني الديمقراطي والنائب عزمي بشارة لا يصح للتعميم على الجميع... وغير ذلك من التصريحات الذاهبة إلى عزل التجمع والقومية، ثبت للعالم العربي أن التيار القومي العربي في الداخل يعترف بشرعية دولة إسرائيل، وأن طرحه الديمقراطي المعادي للصهيونية المعبر عنه في تبني مفهوم «دولة لجميع المواطنين» مثلا، هو دعوة صريحة للاندماج في جسم الدولة العبرية.. ولا يصير هذه القوى أن تتلقف الكلام قوى عربية معادية للقومية العربية كمفهوم، أو معادية للقومية العربية من منطلق تجربتها السلبية مع التيارات القومية العربية في السلطة، وأخرى قد تناقض التيار القومي في الداخل من منطلق عدم استيعابها لتطوير الفكر القومي الذي يقوم به في ظروف المواطنة الاسرائيلية.

كل هذا غير مهم. فالحركة بركة، والمهم إضعاف التيار القومي المستحود على العقول ومهاجمته من كل زاوية ممكنة، ولكن هؤلاء لا يردون ماذا يفعلون، فإنهم أو لا، يجعلون طرح التجسير القومي محور النقاش وهم خارج دائرة النقاش الفكري. إما لأنهم يكتفون بالممارسة اليومية المصلحية الزاحفة التي لا تحتاج إلى فكر ميلور للتعبير عن ذاتها، وإما لأن طروحاتهم السياسية تقع خارج دائرة الشرعية الوطنية التي تثير نقاشا داخليا، ولأنهم ثانيا، يضطرون لتجسير القومي الديمقراطي لتطوير طروحاته باستمرار في مواجهة الأسئلة المتارة أو الآراء المسبقة، وقد تثار عن حسن نية أو عن سوء نية أو عن جهل، وهذا لا يغير مديبا نوع الإجابة عليها.

الجميع مواطنيها» بمعزل عن الهوية القومية والحقوق الجماعية. كما أن الدولة لجميع مواطنيها ليس دولة اليهود أو الدولة اليهودية، وهنا ينفرد التيار القومي بال تأكيد على أن مقولة «دولة يهودية وجميع مواطنيها» هي مقولة متناقضة وغير مقبولة نظريا.

لا يعترف التيار القومي بالعلاقة بين الحقوق والواجبات ويعتبرها وجهين منفصلين للمواطنة الديمقراطية، ولا علاقة للمساواة بالخدمة في الجيش الاسرائيلي. فلا الخدمة العسكرية تولد المساواة ولا المساواة تتطلب خدمة عسكرية. ويرفض التيار القومي الخدمة العسكرية من منطلق قومي ووطنى ويحافظ على هذا البعد في تقييمه لموضوع الاندماج الآمنى والذي ينبج عنه تشويه للشخصية القومية والأخلاقية.

لا شأن بالتناقض قائم في واقع العرب في اسرائيل في العمل السياسي وبالعرف عن العمل السياسي- والمواطن الواعي يواجه هذا التناقض في كل خطوة في السياسة وخارج السياسة، وقد أدى هذا التناقض بين الحفاظ على الهوية القومية ومطلب المساواة الكاملة إلى تأزيم القوى السياسية العربية والى تأزيم شخصية «العربي الاسرائيلي» المشوهة اللاعبة على حبلين والسترخية على تقاطع هامشتين: هاشم الامة العبرية وهامش المجتمع قومي ووطنى ويحافظ على هذا البعد في تقييمه لموضوع الاندماج الآمنى والذي ينبج عنه تشويه للشخصية القومية والأخلاقية.

ولكن التجمع الوطني الديمقراطي يدرك ليس فقط الطاقة الهدامة في التناقض الذي يأسر ويتملك غير الواعي لوجوده، وإنما أيضا الطاقة الدافعة للتناقض الجدلي القائم في مواطنة العرب في إسرائيل وذلك على مسار الصراع مسار المواطنة الديمقراطية والصراع ضد الصهيونية والتأكيد على الشخصية العربية الفلسطينية المستقلة.

الوسيلة الأفضل لتطوير مصلحة عربية مندمجة بالسياسة الاسرائيلية الآمنة والخارجية والطريق الأقصر لتساك الواعي والانتماء القومي ولغرض أسرلة أنماط السلوك السياسي العربي وتسهيل مراقبته والسيطرة عليه.

ولذلك يضع التيار القومي مطالبه المساواتية ليس بتناقض وإنما بتناسق مع الموقف السياسي والقومي بحيث لا تتحول مطالب المساواة إلى عملية وأسرة وصهينة وتمهيش. ولقد كشف مشروع «دولة المواطنين» عن تناقضات عميقة في المبنى الصهيوني للدولة وساهم بكشف أبعاد جديدة للصراع بين أنماط والتعميم والعلمانية في إسرائيل مبيحا أن معركة العلمنة الحقيقية لا تقتصر على الأحوال الشخصية، أو على أحكام يوم السبت ونمط الحياة اليهودي المفروض، وإنما تتجاوز ذلك إلى موضوع العلاقة الاشكالية بين الدين والقومية في إسرائيل. مشروع «دولة المواطنين» هو فكرة موجهة تضع أجندة في التعامل مع أجهزة، وهذه الفكرة الموجهة تفضح حقيقة طلالا حاولت القوى العربية الفاعلة أن تتخجب رؤيتها وهي أن المساواة غير ممكنة في دولة تعتبر نفسها دولة اليهود.

والتقدم نحو المساواة حقيقية لا تتم إلا بهذه البوصلة، والمطلب التي تشير إليها كمتطلب تؤدي إلى تراجع صهيونية الدولة، وهنا يوجه للتجمع المواطنين، هو فكرة موجهة تضع أجندة في التعامل مع أجهزة، وهذه الفكرة الموجهة تفضح حقيقة طلالا حاولت القوى العربية الفاعلة أن تتخجب رؤيتها وهي أن المساواة غير ممكنة في دولة تعتبر نفسها دولة اليهود.

إن صفة الجماعة القومية للمواطنين العرب سابقة على قيام الدولة الصهيونية. وليس بوسع هذه الدولة أن تتنكر لحقيقتها كونهم جزءا من الامة العربية والشعب الفلسطيني وأنهم سكان البلاد الاصليون الباقون على أرضهم. هذه صفة جماعية وليست فردية وهي سابقة تاريخيا لكونهم مواطنين في إسرائيل، وذلك رغم مطلب الاعتراف بهم كجماعة قومية ضمن القانون الاسرائيلي، بحيث ترتب على هذا الاعتراف حقوق جماعية تعترف بها الدولة العبرية كحقيقتهم في الحكم الذاتي، علينا أن نذكر أن قوميتهم ليست مرهونة بهذا الاعتراف. ولذلك قبل أن تضطر هذه الدولة إلى التعامل مع المجتمع العربي في إسرائيل كجماعة قومية أصيلة وليس كمجموعة من الطوائف أو الاقليات أو الأفراد المستعدين للتنازل عن هويتهم القومية مقابل اندماج موهم. ولعرض طرح العرب في إسرائيل أنفسهم كجماعة قومية تواجه القوى السياسية الوطنية تحديات ومستلزمات وأنها أن تشكل قيادة قومية وان تعكف على بناء مؤسسات الأقلية العربية في إسرائيل.

الإدارة الذاتية ليست مطلباً من الدولة فحسب، بل تعنى أيضاً، وربما أولاً، قدرة المجتمع على تنظيم ذاته في مؤسسات قومية. هذا هو امتحان المجتمع العربي في سياق طلب الاعتراف بطابعه القومي. ويرتبط الاندماج في هذا الامتحان أولاً بحصانة المجتمع العربي وقواه السياسية والاجتماعية الفاعلة ضد الطائفية، وثانياً بقدرته على تنظيم مؤسسات ثقافية واجتماعية وبحيثة قادرة على بلورة وجهة نظر ومطلب موحدة وتخطيط علمي واحد. فالقومية العربية قائمة والنخلى عنها يقود إلى الطائفية والعشائرية والانحلال ولا يقود إلى قومية اسرائيلية.

وقد بينا في بداية هذا الفصل أن خيار الانفصال بالنسبة للعرب في اسرائيل غير وارد، وهو غير وارد جغرافيا ولا اقتصاديا ولا سياسيا. فالعرب في اسرائيل لا يعيشون على وحدة جغرافية واحدة أو اثنتين كما هو الحال في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا يشكلون وحدة اقتصادية تعيد إنتاج ذاتها، ولو نسبيا، باستقلال عن الاقتصاد الاسرائيلي. ونشاطهم السياسي يتم ضمن حدود وحقوق المواطنة الاسرائيلية بما في ذلك إقامة الاحزاب، ويتطعون إلى المساواة في إسرائيل - وبالتالي فإن خيار الانفصال هو خيار وهمي لا معنى له، وهو قائم في الدعاية الصهيونية اليمينية فحسب التي تحاول تخويف الرأي العام الاسرائيلي من العرب، تماما كما كان خيار الاندماج قائما في دعاية اليسار الصهيوني ويذهب إلى نفي الهوية القومية للعرب دون قبول مساواتهم الكاملة. لا المساواة للعرب في هذه البلاد رديفة للاندماج ولا الحقوق القومية الجماعية رديفة للانفصال. والتناقض بين المساواة والحقوق القومية هو تناقض وهمي كاذب. بل ويذهب التجمع الوطني الديمقراطي إلى الادعاء أن المساواة في حالة العرب في اسرائيل غير ممكنة دون الاعتراف بحقوقهم الجماعية، وأن الحقوق الجماعية يجب ألا تكون على حساب المساواة.

عزمي بشارة*

أسس مشروع القوى القومية في الداخل

ينسجم نضال التيار القومي في الداخل تحت شعار «الحفاظ على الهوية القومية العربية وتطويرها» و «الدولة لجميع مواطنيها» مع التوجه القومي العربي الديمقراطي ويكمله، فهذا الطرح الذي يؤكد على الهوية العربية الفلسطينية والمواطنة المتساوية يواجه جوهر الصهيونية الكامن في تعريف دولة إسرائيل كدولة اليهود. وهذا هو المسعى العربي الوحيد حاليا والذي يصطدم مع الصهيونية فكرا وممارسة، فدولة إسرائيل لا يمكن أن تكون دولة اليهود في العالم أجمع وأن تكون دولة مواطنيها العرب واليهود في الوقت ذاته إن عبر مشروع دولة المواطنين تصحيح «المساواة في الحقوق» التي يطالب بها المواطنون العرب في الداخل مشروعا مناقضا للصهيونية، وقد رفعت القوى السياسية العربية في الماضي مطلب المساواة دون هذه الإضافة، مما جعل مطلب المساواة بوباء ومدخلا للأسرلة.

وقد استطاع التيار القومي الديمقراطي خلال فترة قصيرة جدا منذ قيامه أن يعمم بشكل لم يسبق له مثيل فكرة المواطنة غير المشروطة والمؤسسة على كون سكان البلاد الأصليين من ناحية، وفكرة الهوية القومية الجامعة للعرب في الداخل كحجر الأساس لوجودهم كمجتمع منظم في بلادهم من ناحية أخرى، ويتواءم مع الفكرة الأولى.

وخلافا لما يروج من قبل بعض النقاد ليس مشروع المساواة الكاملة في دولة لجميع مواطنيها مطبا بل بوضلة توجه النضال الجاري اصلا من أجل المساواة باتجاه معاد للصهيونية. ومن هذا المشروع تتشقق الحركة الوطنية والتيار القومي مطالب عديدة تتدرج طموح المواطنين مساواة في الفرص في مجالات التوظيف والتعليم والبرمجانبات المستمرة في البنى التحتية وفي التأمينات الاجتماعية. لسنا سنجدنا نتعتقد أن دولة إسرائيل قد تصبح دولة لجميع مواطنيها ما دامت صهيونية. ولكن مطلب المواطن العربي في هذه البلاد هو المساواة، وهو يقدم مطلبه هذا في حدود المواطنة الاسرائيلية، وهو يقصد بالمساواة المساواة مع المواطن اليهودي، والطريق أمام التيار القومي هو ليس تجاهل هذا المطلب بل وضعه في صدام مع الصهيونية.

التمييز والإهمال

لقد عانت الأقلية العربية الامرين في الماضي نتيجة التمييز القومي والإهمال وكان نضالها ينحصر في رفع الخن الحاقق بها وفي الحفاظ على هويتها. ولم تأخذ الحركة الوطنية مطلب المساواة الجديدة، لأن القضية الوطنية بالنسبة لها كانت هي الأساس، وكان أي تقدم في حلها مرتبطا بالحركة الوطنية الفلسطينية والمشروع القومي العربي. وحتى لو سلمنا أن هذا الموقف كان ممكنا سياسيا في الماضي إلا أنه لم يعد ممكنا كموقف سياسي

المساواة الكاملة

ولذلك يطرح التيار القومي المساواة الكاملة في دولة لجميع مواطنيها والاعتراف بالعرب في إسرائيل اقلية قومية تحظى بحقوق جماعية على غنى هذا الاعتراف يتصدهرها الحق بالحكم الذاتي للعرب في إسرائيل كأفراد هم مواطنون. ولكنهم يشكلون جماعة يفترض أن تشكلها سابق على قيام الدولة العبرية، وذلك كجزء من شعب مكون من سكان البلاد الاصليين.



إذا نظم العرب أنفسهم كشعب سيكون بوسعهم أن يفرضوا على الدولة بلورة برامجهم التعليمية وتقرير أهداف التعليم، كما سيكون بوسعهم فرض رأي الأقلية العربية ضمن مؤسسات التخطيط في هذه الدولة... الحكومة بالأيديولوجية الصهيونية في كل ما يتعلق بالتخطيط والتصنيع والإسكان وسياسة الأراضي المتبعة... مشروع دولة المواطنين

لقد طرح التجمع الوطني الديمقراطي مشروع

* نص محاضرة قدمت أمام المؤتمر القومي 17 الذي عقد بالدار البيضاء
* مؤلف ونائب عربي

سمير عبيد*

■ «هل نستعم بوما ان الاقليم يتبلغ الوطن الاصلي ويسحق هويته بالآقدام ويبدلها بهوية الاقليم»؛ الجواب: لا لم نسمع ولم نقرأ ان الاقليم والقومية الصغيرة يستفحلان وبسحان التاريخ الخاص بالوطن الكبير والشعب الكبير الا في العراق، ويعد سقوط النظام ومجيء الاحتلال الذي شيخّ الاقليم الكبرى والقومية الكردية لياخذوا وجه العراق الداخلي والخارجي، ويحول العراق العربي الذي حضارته أكثر من (7 ألاف) عام ذليلاً للاحقيم الكردي، وتصيح القومية العربية مجرد نادلة لدى القومية الكردية، وبدعم من الاحتلال، وتواطؤ من السياسيين العرب العراقيين المبتدئين، والذين يرتبهم دور الاحتلال، فتراهم يبتنازلون عن عروبتهم وعروية وطنهم، ويبتنازلون عن تاريخهم العربي، وحضارتهم العربية مقابل امتيازات من الاحتلال علناً، ومن الأطراف العراقية سراً.

لا يعنيننا من يتحامل علينا ويقذفنا بتهمته العنصرية (والعرقية) والشموقينية، لاننا نعرف ان هذه التهمة مصدرها حينئذ كردستان الذين حاصروا الشعب الكردي المسكين في مصيدهم، ومصيدهم أحزابهم، وصدرها الآخر من ابواق الاحتلال والأحزاب الكردية والتي أطرافها بعض الكتاب الانتهازيين والمتفردين، والصحف الصفرَاء والواقع الاكترونية التي تدعمها بعض السفارات والنطق الشمالية في العراق، والحناجر التي تكذب وتثبت لكل زمان وزعيم وتحت شعار (من يتزوج امي فهو عمي)...

وعندما نقول لا يعيننا لاننا وانفقون بينئتنا تجاه أهنا الشرفاء في النطق الشمالية في العراق، وخصوصا العفلاء من الشعب الكردي، والذين يرفضون سياسات الأحزاب الكردية، ويؤمنون بعراق واحد فيه العربي الكردي والتركماني متساوون في الحقوق والواجبات، وكذلك فيه السنّي والشيعي والمسلم والمسيحي والبيزيدي— الإيزيدي/ تسمية

طه يوسف حسن *

■ كان السودان تعاد صياغته وفق جراحة دولية بكل القلائيس هذه الأيام ففي أوجها حيث جرت مفاوضات دارفور وسط اهتمام دولي غير مسبوق يحل قضية افريقية فرضت نفسها على أجنحة الأجداء والقائمين على ادارة شؤون العالم المعاصر، كالولايات المتحدة والصين والدول الأوروبية والدول قليلة الحيلة كالافريقية والعربية كل ذهب لي أوجها لتجديدية بحمل وصفة العبية ومسعاء وأهدافه الخاصة المعلقة أو المضرة. الصياغة المتوازنة لنص اتفاقية السلام التي كانت محل رعاية من المفارض الافريقية، وأتعت ان يظل اقليم دارفور جزءا غير قابل للانسلاخ من الدولة السودانية، وحتى لا تكون هناك سابقة تقبل التكرار على افريقيا اخرى، وما أكثر من يرفع السلاح في اربقيا ضد الحكومات القائمة ولعل ذلك يغسر آصار المفروضين الأفارقة على ان الاتفاق غير قابل للتعديل الكلي، كما يطالب بذلك المتطرفون الذين يرون ان النص غير موفق ولا يليي مطالبهم الأساسية في توحيد الاقليم وفي منصب نائب للرئيس وضمانات دولية.

ورغم ان دارفور تعيد هذه الأيام على ايقاع اتفاقية سلام لم تكتمل خيوطها ولم تلتئم أطرافها

المقارنات المستحيلة

عزيزمشواط*

■ لم يكن مفاجئا تراجع حكوم فرنسا عن قرار قانون الوظيفة الأولى بعد نزول أكثر من ثلاثة ملايين مواطن فرنسي الى الشوارع في موجة احتجاجات قادمة الطابع الفرنسيون و أعادت الى الأذهان قوة الشوارع الفرنسي حين تعد حقوة فانتية.

ولم يكن مفاجئا كذلك حجم التعبئة التي استطاعت النقابات حشدھا بفعل التاريخ الفرائسي الذي عهدونا على المبادرات الشيعية الجهادية الحسامية والتي لا تمتس فقط للشهد السياسي الفرنسي، وانما تمتد تأثيراتها على باقي أنحاء العالم.

انتبهى ان قانون الوظيفة الأولى التي النقل والتكسر تصطب دوفيلبان على وقع الضربات الموجهة قادمة فرنسي مستبعد للتضحبة بهدف حماية نظام اجتماعي يعتبر الأكثر تطورا في العالم.

وإذا كان قانون الوظيفة الأولى شأننا فرنسيا صفرافا فإن رسائل الشارع الفرنسي الى العالم والى المغرب وبالأخصوص لا للفقراء الذين تزداد الهوة بينهم وبين مالكي الخيرات بشتى أنواعها، و هو ما يفيد بأن تلك المرتبطة بمدى الوعي الاجتماعي للطبقة الفرنسيين الذين قادوا المسميرات الاحتجاجية بحقنة سياسية بالغة.

أما الملاحظة الثانية فقمتم خصوصيات لخطته، التي أشرت بعد العدة لتفنيدها في الضفة الغربية، أي في أجزاء من هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية، ويمكن استعمال مرادف ”الانطواء“، وهو ”الانسكاش“، في تسمية كل الطبقة، التي من أجل استجماعه تاييدا دوليا لها سيددا وأخر الشهر الجاري زيارة الوافقوا واشتظن هي الأولى له الاتجاه حكومته بوش في الكويت، فتأييد إدارة المعاكس، فيهويديتها و”ديمقراطييتها“ ضواناً.

وأولرت يؤمن بما يؤمن به أعضاء الكويت، فـ ”أرض إسرائيل“، التي تشمل، ثوراناً، الضفة الغربية أيضا، إنما يجب أن تكون لـ”شعب إسرائيل“، وليس للشعب الفلسطيني، فخرروج الجنود والمستوطنين الإسرائيليين، مستقبلا، من أجزاء من الضفة الغربية لا يعني، بحسب المبدأ الذي يتمسك به أولرت، أن للفلسطينيين حقاً تاريخياً، أو قومياً، في تلك الأجزاء، ولو كان ممكنا الحفاظ على الغالبية اليهودية مع ديمقراطيتها عبر إخراج الفلسطينيين من الضفة الغربية لانتفت الحاجة إلى خطة الحلم، ليس بخطة سياسية، وينبغي لنا الحفاظ على الغالبية اليهودية وان تمزق

مستحذة) والصائبي وغيرهم متساوون بالحقوق والواجبات، ويجب حماية جميع الأقليات والقوميات الصغيرة فيه، وينعج معنا باتا ممارسة الديكتاتورية وقضم الحقوق وتطبيق سطوة القوي على الضعيف، والكبير على الصغير.

صلمة رجل دين شيعي عربي!

اشتكى لي أمس رجل دين عربي وشيعي المذهب، ويعتبر مساعدا للمرجع الخاص بأحد التنظيمات المهمّة في العراق، وهو رجل دين من الموسّفين والمحترّمين فقال لي (سافرت من مدينة النجف الأشرف نحو بغداد، وبمهمة من المرجع الديني والسياسي لتنظيم، وكانت وجهتي بعض الأماكن المهمة في الدولة، من هذه الأماكن كنت في—وزارة الخارجية— فدخلت الوزارة وأنا في أتفاجأ بانتشار كردي من ملياتبات البشمركة— مما أشرعني بالربع والخوف، وكان انتشارا مرعبا وكانني في مقرات الحرس الجمهوري في عهد صدام حسين، ويبدأ الانتشار الكردي من خارج أسوار وبنائية الوزارة حتى مكتب الوزير حيث الانتشار مستمر على باب الوزير، ولكن الصعيبة عندما انتهت ان الجميع يضمون على صدورهم العلم الكردي، وكذلك يضمعون على صدورهم قطعة معدنية—باج—اعتقدت في بادئ الأمر انه مجرد رمز، أو ربما اسم التنسب، وأذا بي أتفاجأ بانه خارطة—كردستان الكبرى— وفيها الدول المجاورة، فحينها خرجت من الدبلوماسية ولم أتمالك أعصابي، وجلست مع مسؤول كبير في الوزارة وكان عربيا، وشرحت له أبعاد وخطورة هذا الوضع وهذه

الظاهر، وكذلك قدمت اعتراضي والشديدن الى بعض منتسبي الوزارة، فلم يرد ذلك المسؤول الكبير إلا بعبارة—سيدنا الجيليل هذا هو الواقع وليس لدينا حل آخر.

فقلت الى السيد الجليل هوّن عليك يا سماحة السيد، فاتمنى ان ترافقني الى السفارة العراقية في باريس لتشاهد الهيمنة الكردية، بحيث لن تسمع إلا اللغة الكردية هناك ومن باب السفارة حتى مكتب السفير، مع العلم ان السفير عربي، وهذه الحال في السفارة العراقية في لندن، ومع العلم ان السفير هناك عربي أيضا، وهذا الحال وبصورة أكبر وأعمق في السفارات العراقية في فيينا وستوكهولم وهولندا وغيرها من السفارات، وان السفارات الأخيرة يتزأسها سفراء من الأكرار، وقلت له كم أتمنى ان ترافقني لتلتقي بالجاليات العراقية بهذه العواصم لتسمع الشكوى والألام من سياسات السفراء الأكراد تجاه العرب والتركمان تحديدا.

وقلت له ان الذين يجلسون في البرلمان العراقي، في مقدمتهم رئيسهم—دكتور هومسك—متواطون في سحق كرامة وعروية العراق، ومتواطون في ايدال هوية العراق لتكون هوية كردية، والسبب ان قسما من هؤلاء النواب يخافون الموت من قبل الخالدا الرمادية، والتي هي مشكلة برعالية الاحتلال، ومنتقاة من الاشياء لأحزاب المهيمجة على البشمركة، السياسية، والمثلية في عهد هؤلاء هم من العميلة، والقسم الأخرى ضيفت الموائد مقابل سكوتهم وخنوعهم، والقسم المتبقي تم آسكاته بالوافع والتناصب والتبرع بمحايلته من قبل البشمركة مقابل سكوتهم ودعمه للمخططات الكردية التي تريد ثلاثة أرباع العراق

ما هي اهداف القوات الدولية القادمة؟

المهم ان تظل دارفور جزءا من السودان

الداخل، وان النقاد من المعارضة يرون بعدم شمول النص على أرقام والأضرار وعادلة للأصبة السياسية والاقتصاد، وتسليم زمام الأمور للقبائل الاتحادي الافريقي، التي أثبتت عدم مقدرتها على القيام بعهام الحماية والمرابية، والنظر الى الاقليم في واقع بعيد مقسما، وليس موحدا كما كان قبل الاستقلال، وغياب آليات تمويل الحكم الفدرالي في الاقليم وخضوعه للتمويل القادم من السودان

من المهم ان تظل دارفور جزءا من السودان الفيدرالي بصورته القائمة حاليا، أي المقسمة الى ثلاث ولايات، وفي ظل الحدود المعلقة منذ الأول من كانون الثاني (يناير) 1956. وحتى إذا أراد أهل دارفور النظر إلى الاقليم كإقليم واحد، فلا بد من استفتاء يؤيد نتيجته هذا المطلب، بمعنى ألا يؤخذ مطلب حركتي التمرد باعتباره شئاً مفرغاً منه، بل مطلوب أن يكون له سند شعري غير استفتاء، فسواء ظل الاقليم مقسما أو تم توحيده، فليس في النص ما يشير إلى أنه سيكون قابلا للتحول الى كيان قابل للانسلاخ عن الدولة السودانية. فلا توجد حكومة للاقليم، وأما سلطة انتقالية، وبعدها

الدمشق حقا في الحركة الاحتجاجية والتي شكل الطلبة احد اعمدتها الرئيسية في ذلك

البروز اللافت جدا الجيل جديد من الفاعلين السجدة على المساحة الفرنسية والذين سيمولون القوة الضاربة لوعي نقدي مضاد لسلسل أمركة فرنسا و تحويليها في اتجاه تبني النموذج الفرنسي، ففي حديث لبرنامج والذي تبثه التي بي سي قال Handtak فيكتور وهو أحد ممثلي الاتحاد الوطني لطلبة فرنسا و يتجاوز عمره 22سنة للجمعية التي استفسرتة حول جدوى الاحتجاجات ضد قرار سيمعن فرنسا في حالة اقرارها من المتخلص من حالة التخلف التي تعاني منها مقارنة مع أمريكا و بريطانيا فكان ورد الحاسم و الجازم ”أننا نرفض رفضا باتا النموذج الامريكي و النظم الفرنسي في التقدم ”قبل أن يضيف أمورا لم يخلفنا سوى ملايين من الفقراء انهم في هذا السياق رقم 12مليونا امريكي يعيشون تحت عتبة الفقر أي يقلن من دولار في اليوم.

بالرغم من المحاولات الحثيثة التي قامت بها الصحفية للإقناع بهذا القيادي الشاب في أيسر النموذجين الأمريكي و البريطاني فانه دافع باستمرار عن خصوصية تجربته الفرنسية و استعداد الطلبة و الجماهير الفرنسية للدفاع عنها كنموذج ثقافي عالمي مستقل و متميز.

و لا يسع من شاهد رده القائد الطلابي الفرنسي الان أصبح رده في خطابه حساسا نقديا و اجتماعيا وسياسيا عالميا.

صحيح ان مقارنة مع وجود الفارق. لكن الشئ البارز في ذلك هو، لا بد ان تستنصر

بؤس الخطاب الطلابي الغربي حيث انتقلت

* كاتب صحفي من المغرب

«الانطواء».. بالعبري والعربي!

وعلاما بمبدأ«الضرورات تبیح المحظورات» فضلٌ أولرت، في خطبته، تمزيق القلب، أي يهودا والسامرة، أي الضفة الغربية، على لاشي واضرمال، الرئيس الذي تقوم عليهما دولة إسرائيل، وهما الغالبية اليهودية و«الديمقراطية»! وبما يتفق على الاتفاق مع هذا الشرح التوراتي لخطقة السياسية، اختار أولرت أن «الانطواء» أو«الانسكاش» تسمية لخطة، فإسرائيل ليست باحتلال، أو بقوة احتلال، في الضفة الغربية حتى تسمي إخراج جنودها ومستوطنين من أجزاء منها رفعا، أو إنها، لا احتلال، كما قلت تقيدي معاً، كهذا يجب اجنائها حتى لا يدخل«المبدأ الخطة» في تناقض منطقي.

إن أولرت لم يتخلل عن إيمانه بأن «أرض إسرائيل» لشعب إسرائيل، ولكنه اختار ما يناسب«الهيف»، وهو الحفاظ على الغالبية اليهودية و«الديمقراطية»، من وسائل، فـ«الانطواء» أو«الانسكاش» هو الوسيلة التي تسمح لدولته بالحفاظ على غالبيتها اليهودية، وعلى«ديمقراطيتها».. وعلى أمنها.

«الانطواء» هو الحل الذي تريد إسرائيل

حسب خارطتهم الجديدة ـ خارطة نيجرفان ـ أما البقية القليلة جدا فهي تعرف الحقيقة المرة ولكنها مغلوطة على أمراها.

فايد سماحة السيد كلانا وقال (لا بد ان يكون هناك ضغط خصوصا بعد ان لسنا الحالة لسنا مباشرا، ولا يجوز ان تستمر الهيمنة الكردية السياسية على أمور ووجه وهوية العراق العربي) وبالغفل فان التقاسم بهذه المرحلة يعني إعطاء العراق العربي على طبق من ذهب الى الأحزاب الكردية، ومجربوهم من الانفصاليين من الأكراد هم احترامنا للأحزاب الشريفة من السلفيين، ومن الحركة الإسلامية الكردية وغيرها، والذين لهم مواقف مشرفة نحو الوطن الواحد).

فتصور عندما يكون الرئيس كرديا ووزير الخارجية كرديا، ولأربع سنوات قادمة، أي يكون هو العراق الداخلي كرديا والوجه الخارجي كرديا، فهذا يعني فرصة لهؤلاء ليقفوا الأجيال الكردية في الوسط الجنوب، وكذلك الأجيال الكردية في المنطقة الشمالية ولأربع سنوات قادمة على الأيمان بان العراق مقسم، وأنه ذو وجه كردي وليس عربي، وسوف تستمر هذه الحقيقة، وحينها ستتم عملية سلخ العراق من الأزمة العربية، ومن حيدته العربي ليكون بلا هوية، وبكرامة وجغرافية مهوورتين ومفتوحتين.

لذا فهو واجب شرعي ووطني وأخلاقي ان يفضن الشرفاء لإيقاف هيمنة الأكراد على الوجهين الخاصين بالعراق العربي، وقبل قوات الأوان، وهنالك وسائل عديدة، وليست بالضرورية تكون عنيفة، أو تزيد العنف عنفا، خصوصا ونحن

ادارة محلية ذاتية واسعة السلطات نسبيا، ومن هنا جاءت مفوضيات الأمان وللأراضي والأعمار وإعادة التوطين، جنبيا على جنب أن يكون أبناء الأعمار مندمجين في مستويات الحكم الاتحادي المختلفة. ووقفا لتكوين السلطة الانتقالية من لاة الأقاليم الثلاثة ورؤساء المفوضيات الأربعة ورتاسة مساعد رئيس الجمهورية، وهو المنصب الذي استحدثت ليشغله أحد المرشحين من حركتي التمرد بصلاحيات واسعة، بدلا من منصب نائب الرئيس، فإنا هذه السلطة مستخل تحت رعاية الرئاسة السودانية، إضافة الى مجلس تشريعي فيدرالي ومجلس تنفيذي وهيئة قضائية، تُحدد في ضوء الدستور المعمول به وفقا لاتفاقية السلام.

هذا التكوين للسلطة ليرما يفسد مهمة قوات دولية وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، تقوم بغضل الاقليم عمليا عن سلطات حكومة الخرطوم، ومن ثم يكون الحركتين اليد العليا في شؤونهم بعيدا عن المركز، واما ان تقوم الولايات المتحدة بدعم من بريطانيا باتخاذ قرارات لحظر الطيران فوق الاقليم بصورة منفردة، كإسما حدثت مع اقليم كردستان العراق، وتقرضان اكراداً غير مبرمج للسلطات العوامة، ومن ثم يكون لحركتي التمرد فرصة الانفراج بشؤون الاقليم، وإعطائه هوية منفردة، اقليميا ودوليا، ولعل هذا الحلم أو الوهم هو الذي يغسر ناديا ضمير الحركات ـ السودانية ـ والمساواة وحركة تحرير السودان ـ (فصيل عبد

لا تؤمن بحلول العنف والاستقواء....
أين دور الجامعة العربية؟

وعلى الجامعة العربية أخذ دورها بهذا الاتجاه، وعليها الوقوف وقفة شريفة بعدم الاعتراف بالوزير الكردي حتى يتم معالجة الأمر، وكذلك الدول العربية التي لديها مسحة من الخجل والغيرة على العروبة، وعلى العراق العربي فلا بد من اتباع سياسة عدم التجاوب مع وزارة الخارجية التي يرس مساستها الأكراد، فهيم لديهم 40 وزيروا ولديهم حكومة أطلقتوا عليها الحكومة الموحدة ـ واحتفل لأجلها حتى الصباح بعض السفراء الأكراد في أوروبا حسب ما قرأنا في بعض المواقع العراقية على شبكة الانترنت هذين اليومين، فمادام يريون من الشعب العراقي بعد، فيكون لهم (دولة ونصف دولة) وهم لا يتعدون أربعة ملايين نسمة، ويكون للعراقيون العرب والتركمان وغيرهم (نصف دولة) وهم البالغ عددهم أكثر من 21 مليون نسمة، فتمتذ أي سياسة أاية قسمة أاية رياضيات يحدث هذا؟

فدو صرخة واحدة ضد استراتيجة (الختراس) التي يتبعتها القرب العربي تجاه الاستهانة السياسي الذي يبارس من طرف السياسيين الأكراد، فلا بد من مساومة هؤلاء العرب، فأما الوقوف وقفة رجل واحد ضد إعادة هوية العراق العربي، أو التثني ليجلس مكانهم في البرلمان والحكومة الرجال الذين لديهم الشجاعة للوقوف بوجه جلال ومسعود وزيباري وغيرهم، فإن لسوق تعادي هؤلاء هو ضعف الفريق العربي الذي أمامهم، فحجبي على هذا الطرف العربي

الواحد) على تعديلات أساسية على نص الوثيقة، ويغسر أيضا لماذا تتمسك الحكومة، التي وقعت مبدئيا على الاتفاق بالا يحدث أي تغيير جوهري، أو بمعنى آخر الاتم ادخال مفاهيم جديدة في الوثيقة من شأنها أن تفتح الباب أمام منح اقليم دارفور هوية ذات طابع دولي مستقل. هذا الحلم نفسه يغسر أيضا مطلب حركتي التمرد بان يكون لهم نائب للرئيس، والذي يبدو صعب المنال، ومن ثم تحولوا إلى المطالبة بمناصب وزارية رفيعة، كالدفاع والمالية ووزارة النفط، وأن يكون لهم تمثيل عددي في المستويات التنفيذية الاتحادية كلها، وفي الأمر غير الوارد في نص الاتفاق، حيث اكتفى النص بأن يكون أهل دارفور تمثيل في كافة مستويات الحكم والقضاء مع الأخذ في الاعتبار الكفاءة والمؤهلات المناسبة.

وفي ضوء المهل الزمنية المتوفرة للحركات التي اجتمعت عن التوقيع، فإن ميذا التعديلات الجزئية يبدو هو الأرجح، والأفكار الأمريكية تصب في واقع الأمر في هذا الاتجاه. أبرزها، أن يتم نزع سلاح التجنوبيه، التهمة بأتها وراء أعمال العنف واسعة المدى ضد الأهالي في الاقليم، وأن يوضع برنامج زمني محدد لصح بعض الثمنتين لحركتي التمرد في الأجهزة الأمنية بشؤون الاقليم، وإعطائه هوية ضمانات دولية واطقليمية لحسن تطبيق الاتفاق، وهي تعديلات لا تمنص صميم المفهوم الذي قامت عليه الوثيقة الافريقية في أصلها الأول، ومرامعا أن

السنة الثامنة عشرة - العدد 5277 الاربعاء 17 ايار (مايو) 2006 - 19 ربيع الثاني 1427 هـ

وزارة الخارجية مليئةً بالبشمركة الذين يضعون صورة كردستان الكبرى والسفارات العراقية تضطهد العرب والتركمان؛

ما سر صمت السياسيين العراقيين العرب أمام الهيمنة الكردية في العراق؟

الذي جلس بالأس بيبارك حكومة نيجرفان برازاني، وهو الذي قال بكلمته (انتبهنا من المعركة السياسية وسوف نبدا بالمرعة الجغرافية لاعادة أراضينا) وطبعا كان يعنى الأراضي التي تنص عليها خارطة الأكراد، والتي كل يوم تكبر وتتوسع وعلى الطريقة الإسرائيلية، بحيث وصلت وحسب الرسم والتحديد الأخير الى مشارف مدينة العمارة جنوبا، ولكن لم نر أو نسمع هناك فردا عربيا واحدا من الحكومة والبرلمانيين الذين كانوا هناك في شمال العراق نفص وقاطع كلمة نيجرفان برازاني الذي يتوعدنا بالحرب والسبي، وبقي شاهداو الرئيس السابق الإيراني ـنجادـ عندما نفص وكاطع كلمة امير قطر علما ان الأخير صيف كبير، وقال له الرئيس نجاد معترضاً (انه الخليج الفارسي وليس العربي) لان أمير قطر قالها (الخليج العربي) هل رايتم مواقف الرجال، فمن أين نهلتم رجولتكم وسياساتكم، ومن أين جلبكم الزمن على العراق وأهل العراق ـ الله اكبر!

فقليلا من الخجل والوطنية والكرامة!

وأمالا بالعراق الذي كان موحدا وفيه العربي الكردي والتركماني أخوة وأحبة وأقرباء وأصدقاء (وهنا نعني بالعراق الاجتماعي والجغرافي، وليس السياسي كي نقطع الطريق على الذين يتصيدون بالياه المعركة ويقذفونا بتهمته أننا نترحم على عهد صدام حسينا)...

* كاتب عراقي

samiroff@hotmail.com

العادات القبلية المعمول بها في الاقليم منذ مئات السنين لا تقبل النزوع الكامل للسلاح من كافة أبناء القبيلة، وأن كخدرا من الجموعات القبلية شبه المسلحة لا تعد مشمولة بنزع السلاح، كما هو الحال مع هؤلاء المعروفين بـ«الجنجوييد»، والذين هم في الواقع عناصر يصعب التعرف عليها بشخصوصهم.

لكن سظلل هناك مشكلة كبيرة فيما بعد الاتفاق، تتعلق أساسا بقدم دولي الاقليم، ووفق أي فصل في ميثاق الأمم المتحدة، وما هي وظيفتهم ان جاءوا الى الاقليم، هل ستاتي القوات الدولية وفق الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة لحماية اتفاقية السلام أم ستاتي وفقاً للفصل السابع الذي يتيح استخدام القوة ويكفي ستكون اقليمتهم مع القوات الافريقية بموجب الاتفاق في الاقليم لمرابة

وقف اطلاق النار؟ والمفهوم هنا، أن موقف حكومة الخرطوم بإمكانية قبول القوات الدولية جنبيا الى جنب القوات الافريقية، يعد التوقيع على اتفاق للسلام في الاقليم، يسهل جزئيا مهمة هذه القوات، حيث لن نكرن هناك مواجهة سودانية دولية، كما يوضح غيرهن السياسي في الاشراف على الأوضاع الأمنية وعودة اللاجئين الى ديارهم، وتلك مهام مقبولة طالما اننا جاءت وفق الفصل السادس وليس السابع.

الاجتمادي في دول جنوب شرق آسيا مر في ظروف لا إنسانية و فوق إنسانية عسانا استقلال، فان الوطنية الاقتصادية و علائقنا الاستحقاق كان لها أثر جد هام على المستوى المؤسسسي داخل هذه الدول، وذلك من الاختبارات الاقتصادية والاجتماعية الاساسية استفادت من توافق مؤسسي واسع ومن دعم اراي من طرف النخبة السياسية المتطرفون الذين خرجوا موقف ولا يليي مطالبهم الأساسية في توحيد الاقليم وفي منصب نائب للرئيس وضمانات دولية.

ففي هذا البعد الجيو استراتيجي تكمن

الظروف لا إنسانية و فوق إنسانية عسانا استقلال، فان الوطنية الاقتصادية و علائقنا الاستحقاق كان لها أثر جد هام على المستوى المؤسسسي داخل هذه الدول، وذلك من الاختبارات الاقتصادية والاجتماعية الاساسية استفادت من توافق مؤسسي واسع ومن دعم اراي من طرف النخبة السياسية المتطرفون الذين خرجوا موقف ولا يليي مطالبهم الأساسية في توحيد الاقليم وفي منصب نائب للرئيس وضمانات دولية.

في صلب نجاح دول جنوب شرق آسيا وكذا اسبانيا وتركيا والمكسيك والبرازيل في تحويل الفوارق الاجتماعية والجالية التي تعيرها الى فوارق منجدة، ويتجلى هذا البعد الاقتصادي والعالي والتخصص المطلق حسب حاجيات السوق الخارجية والانفتاح غير المتحكم فيه على الآخر، لا تسمح بالرفع من الفعالية العامة للاقتصادات الوطنية.أذالم تدرج سياسات الامداد والتخصص والانفتاح ضمن هذا التوجه الجيو استراتيجي تكمن

في هذا البعد الجيو استراتيجي تكمن

الظروف الاقتصادية للاقلاع الاقتصادي التقيوي، والمغرب يصعد التأسيس لتفوض اقتصادي ومجتمعي مبني على مفاهيم جديد لتدبير شؤونه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والحضارية والثقافية والدينية، وكذا في مجال علاقته الخارجية ويصعد تفجير الطاقات الخلاقية لاجتماعه وحلق مناخ نفسي عام ووعي اجتماعي شجاع على المبادرة والخلق والابداع محولا بهذا الفوارق الاجتماعية والمحالية الى فوارق مرحلية

منتجة.

* باحث اقتصادي من المغرب



الجاذبية، الكاريزما، الانخراط

رشاد أبوشاور

تعرفتُ الكاريزما بأنها (القبول)، وهي إرسال من شخص إلى (جمهور)، لأنها تتعلق بزعيم، أو خطيب مقننة متدفق ذرب اللسان، بلغي، أخاذ، يملأ الجمهور قوةً وفتةً بالنفس... في الرزمة السياسية لا يمكن أن يكون الزعيم كاريزمياً إلا إذا كان متحدثاً بارعاً، خطيباً ملهماً، وهذا النوع من الزعامة اقترنض في بلاد العرب، لأن الخطيب لا بد أن يكون صادقاً، له مواقف واضحة تميزه عن غيره، وهذا ما يجذب ملايين العرب مثلاً لتأييده القائد الفنزولي الصامد شافيز، والقائد البوليفي الصاعد موراليس، وتوحيضاً (وبدل ضائع)...

الكاريزما تميرٌ بها القائد جمال عبد الناصر، ومن بعده ظهرت نسخ مقلدة تلاشت بسرعة، ولذا ونحن نسمع ونرى موراليس في بوليفيا يعلن: باسم الشعب البوليفي أعلن تأييد الخطط والغاز. استدعت ذاكرتنا الجمعية أيام العز والكبرياء، وهذا ما دفعني لأن أهب وأقبأ وأنا أرى موراليس وهو يتقدم الخبز البوليفيين لوضع اليد على حقول النفط والغاز باسم شعب طالما نهبوا ثرواتهِ، وجوعوه، هاتفاً: يعيش موراليس تحيا بوليفيا حرةً عو... اقصده: أمريكيٌ لاتينيٌ وازدد مع موراليس:

باسم الأمة تؤم حقول الغاز والنفط بوليفي. ويختلط بصوته ذلك الصوت الذي تفتقده: باسم الأمة تؤم شركة قناة السويس شركة مساهمة مصرية...

استيقظ من حلمي على نظرات زوجتي المندهشة: - هو اليوم ذكرى ثورة تموز؟ ... - أين هو جمال عبد الناصر؟ - في بوليفيا، رأيتهُ يتقدم بحزم مع الأخ موراليس والمهندس المصري محمود عزمي الذي أشرف مع الخبراء المصريين على إدارة القناة، عندما أطلق الرئيس كلمة السر (لدلسيس)، وهو يخبط في الجواهرير، دموعي سالت حزناً، وفرحاً بانتصار بلد بشيخنا قفراً وتوقاً للحرية، بلد انتصر بالخيار الديمقراطي عبر صناديق الاقتراع، فهب شافيز ويلده لدعمه، لا لحاصرته، فالأخوة في (القارة) غير (أخوة) يحاصرون قرار فلسطيني ورغيغه.

إلى الإمام يا موراليس، يا حبيب الملايين! أطلقت التهافتات، وبرد في صالون البيت، فقد انتعشت روحي، وتدفقت في ذاكرتي أنشودة أم كلثوم:

ما احلك يا مصري

وانت عاლება

من لم يعيش تلك الأيام لا يتخيل مدى اعتزازنا ونحن نتأمل زوارق مصر، وعليها الخبراء المصريون وهم يقودون السفن العملاقة في قناة السويس، وعلم مصر يرفرف سيّداً.

اصراحمك انني بدأت هذه المقالة وفي ذهني شيء، بل أشياء، فإذا بي تتلاطم بي الذكريات، فاغذوني! اردت أن احذركم عن الجاذبية، والانخراط، والكاريزما، منطلقاً من موضوع فلكي مثير، وأنا لا أفهم في الفلك، وادوخ أحياناً وأنا أتأمل النجوم في الليل، والقمر وهو ينزلق باستدارته النورانية، وتلك النجمة التي تلحق به دائماً، تاركةً بيننا وبينه مسافة تتسع أحياناً، وتضيق أحياناً، بحيث انني أحشى عليها الزوئان في هائلته كما تذوب العشوقة في العاشق...

الأشياء لها روح، فالغناطيس هو روح، ولذا يجذب أرواحاً فيها مغناطيس انجذابي، وقانون الجاذبية هو الذي يثبتنا على الأرض، أما ترون رواد الفضاء في (قمراتهم) وهم يطيرون في فضاءها، ويطلون، ويشقلمون، وينطون على أنفسهم، وينغردون تخيلوا لو أن الأرض بلا جاذبية! ستكون كائنات هائمة في فضاء بلا نهاية...

وذلك إن وقعت في الحب رجعاً فغطوا جيداً... حالة الانخراط تعني: لمّا يتشوفه، أو يبشوفها، يبخطف لونه، أو لونها، يبصير سمار الوجه، أو يبايضة، مثل الليمونة الصفراء...

من صفري طرحت أسئلة على نفسي، وبخاصةً لما وقعت بنت من محيّمنا في هوى ولد من محيّمٍ قريب علينا، ولولا أنها كانت أكبر مني لمت قهراً من وقوع خيبرها على ذلك الفلغوص، الضامر الجسد، الذابل العينين، الناهل دائماً... إلا يكون سبب حبها له هو غموض حالته؟ أينطلق الحب من شرارة الفضول، وحب الاطلاع، والرغبة في فك لغز شخص لشخص آخر، أم من الجاذبية المغناطيسية الكامنة؟!

إنني أنصح الفتيات بأن يحذرن ممن يخاطبنهم مع تسبيبة العينين: يا قفري، فمن في خطر من اجتذابه لهن، وقد يعمل على ابلغانهن، إلا إذا كانت الجاذبية متبادلة، متعادلة، بحيث تكون العلاقة متكافئة، وليست أمحاء وتبعيةً...

أنصح بالانتباه إلى أن جذباً على وزن كذّاب، والدونجوانيون جذابون وكذّابون، ونصيحتي لمن يعينهن الأمر: لا تتجذبن بسرعة، وقاومن الانجاب والأفصاثران كصمائر الغراش الحلق حول النار تحليقاً شاداً، جياذبية النار تحرق، وكذا الحب...

يقال «الحب أعمى»! ولذا لا بد من وضع نظارة على القلب كي يرى بشكل مضبوط، فلا يقع الحب في حفرة تدفنه، بل يبقى سائراً في طريق مقدروش بالأمل، والياسمين و... بصحبة حبيب صافي الوء، لا، يستخدم جاذبيته صائد مغفلين، فتنتهي الرحلة مع الجذاب المخادع بأغنية العنديلبل، حلو وكذّاب لي صدقتك؟

177 سعودية يقاضين أزواجهن لارغامهم على المعاشرة

الرياض- يو بي أي: رفعت 177 امراً سعودية قضايا على أزواجهن في المحكمة العامة بجدة (غرب) لارغامهم على المعاشرة الزوجية بالمعروف، فيما رفع الرجال 452 قضية يطالبون فيها بانقياد الزوجة.

وقالت إحصائية نشرت امس الثلاثاء أن دعاوى الرجال على زوجاتهم بالمعاشرة الزوجية بالمعروف بلغت 23 قضية فقط. وتمكن قسم إصلاح ذات البين من إنهاء 50 في المئة من أصل 1641 قضية زوجية قبل رفعها إلى القضاء.

وصف أمين عام مركز مودة لإصلاح ذات

والدان يفتصبان ابنتهما البالغة

من العمر.. يوماً واحداً

ماكنزي- يو بي أي: وجهت إلى والدين مراهقين من مقاطعة كارول بولاية تينيسي الأمريكية تهمة اغتصاب ابنتهما البالغة يوماً واحداً من العمر في المستشفى الذي ولدت فيه.

واتهم الوالدان غير المتزوجين البالغين 18 و19 عاماً بالحادثة التي وقعت قبل ستة أسابيع والتي قال المسؤولون في مستشفى ماكنزي انهم اكتشفوا وقوعها لدى القيام بالفحص الروتيني للطفلة قبل السماح لها بمغادرة المستشفى.

وقال الملازم تيم ناني من شرطة ماكنزي لصحيفة «جاكسون صن» في

توقعات باخفاء جبال القمر

لندن- يو بي أي: قال علماء ان قمما ثلثية استوائية خرافية تعرف باسم جبال القمر ستختفي خلال عقدين بسب ارتفاع درجات حرارة الكون.

وتشير الدراسة التي أجراها علماء بريطانيون واوغنديون إلى ان زيادة ارتفاع درجات حرارة الهواء خلال العقود الأربعة الماضية ساهمت بشكل أساسي في تآكل الطبقة الجليدية.

وتتوسط جبال رويترز الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أوغندا.

وتم مسح الجليد للمرة الأولى قبل قرن عندما كانت الطبقة الجليدية تغطي ما يقارب 5.2 مليون ميل مربع، وبيئت مسوحات حديثة وصور بالأقمار في جوففيكال ريسيرش لترز.

وصلته

الرسالة

بعد

56 عاماً

لندن- يو بي أي: بعد 56 عاماً على إرسالها، وصلت رسالة إلى جامعة كامبريدج البريطانية موجهة إلى جورج غرين الأستاذ في كلية ترينيتي في الجامعة آنذاك.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية أنه جاء في الرسالة «جورج»، لتلقى لدى موتي في نهاية الأسبوع المقبل عند الساعة 12 ظهرًا، هل يوافق هذا الأمر؟ مع حبي، غوين».

وتقوم إدارة الجامعة بالتدقيق في سجلاتها لمعرفة ما إذا كانت زوج إحدى الطالبات في الجامعة في تلك الفترة، وقال ناطق باسم إدارة البريد الملكي البريطاني ان الرسالة التي تحمل إشارة البريد تعني أنه كان من المستحيل أن تكون بقيت في نظام البريد البريطاني أكثر من 50 عاماً.

المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة في مصر قررت تأجيل النظر في الطعن الذي تقدم به النيابة شندوة الثاني بطريك الأقباط الأرثوذكس، ضد المحكمة الإدارية بأحقية عاطف كرلس في الزواج بعد طلاقه من زوجته لغير سبب الزنا، الجلسة القادمة في 19 من الشهر القادم.

بنسالم حميش الفكر والروائي المغربي يختتم سلسلة المحاضرات التي تنظمها وزارة الثقافة ضمن فعاليات تخليد الذكرى الستمئة لوفاة العلامة عبد الرحمن بن خلدون، بإلقاء محاضرة حول شخصية هذا العالم والفكر بعدد من المدن المغربية تبدأ اليوم بالمكتبة الوطنية بالرباط.

عبدالرحمن محمد العويس وزير الثقافة الإماراتي افتتح امس معرض الفنانة مئال علي بن عمرو في مجمع ابوظبي الثقافي بعنوان «تأملات» ويستمر حتى الأحد.

ترجي دي زان سفير هولندا في مصر قام بزيارة مركز الكلى بمدينة المنصورة، الذي يتبع جامعة المنصورة لبحث التعاون مع الجامعات الهولندية والمركز الذي يعتبر من

القدس

AL-QUDS AI - Arabi

زوجته ما ينفره منها ويلجأ إلى الزواج المسيار أو الزوجة الثانية ويمتنع عن الزوجة الأولى».

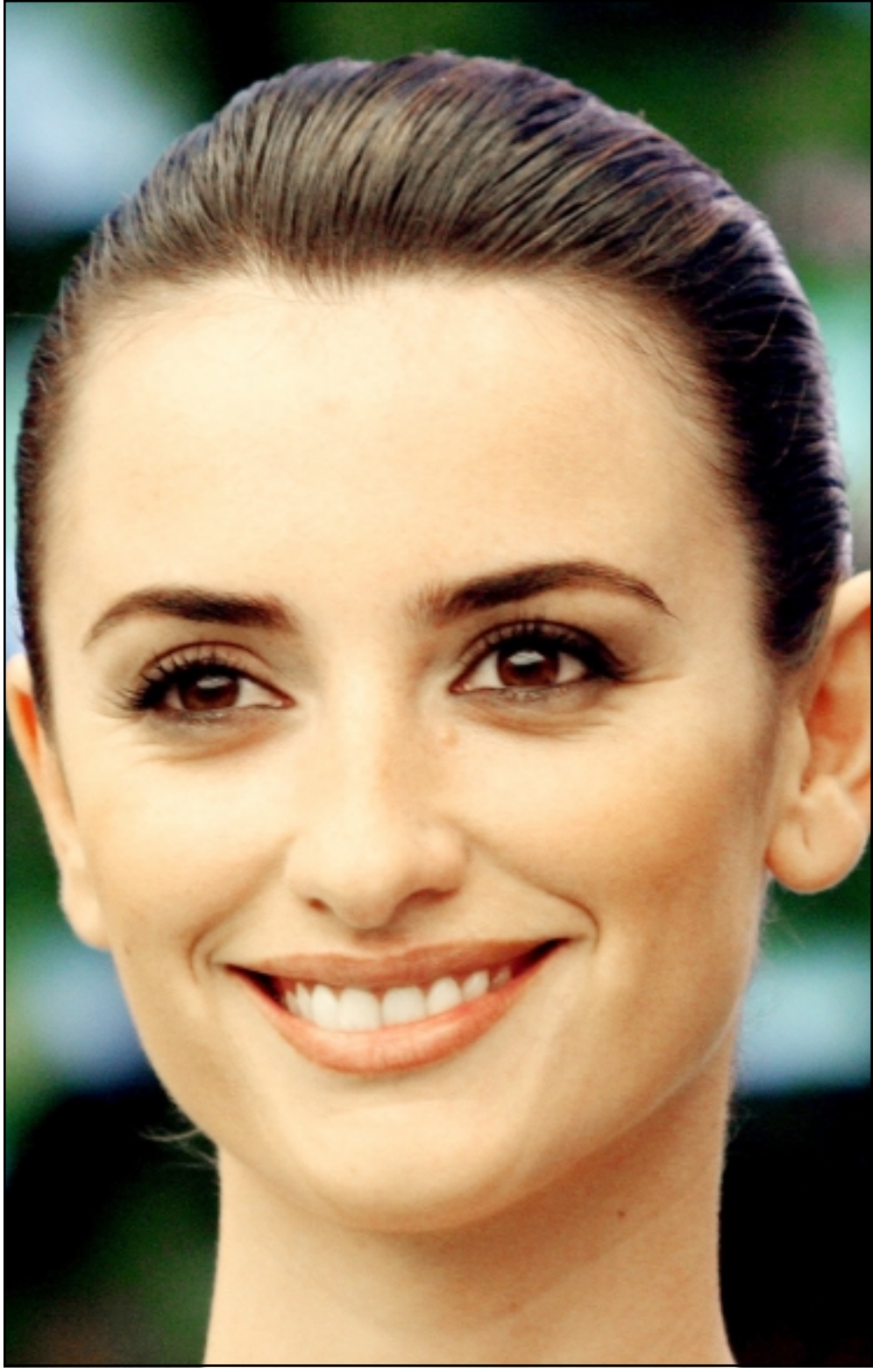
وأضاف «إن النساء في بلادنا (السعودية) لا يتقن فن كيفية دعوة زوجها للمعاشرة ولا تعرف كيف تتحجب إليه بشكل أو بآخر وقد لا يراها الزوج إلا بلباس البيت ولا تتحجل ولا تتعطر وقد يجد منها روائح مثل روائح الطبخ وغيره فيفزرها منها».

وأضاف «إن النساء في بلادنا (المملكة) لا يتقن أيضاً ثقافة غرفة النوم كما يقال وهذا أصبح شيئاً معروفاً عالمياً.. ثقافة غرفة النوم

مثل تهيتها بما يحب الرجل ووضع العطر ولبسها ملابس يجدها زوجها».

وحمل «المرأة جزءاً كبيراً من فقدان الزوج للروح العاطفية».

وأشار زرة إلى أن المركز تمكن من الإصلاح بنسبة 90 في المئة من بين 790 حالة من الذين يزورون المركز للتوفيق بينهم وتقريب وجهات النظر، فيما استقبل القسم التابع لهم في المحكمة العامة منذ عام وثمانية أشهر 1111 قضية انتهت نصفها بالصلح بين المتخاصمين، واستقبل القسم في محكمة الضمان والائتحة 530 قضية تم الصلح فيها بنسبة 52 في المئة.



النجمة الاسبانية بينالوب كروز تحضر اليوم حفل افتتاح مهرجان كان السينمائي الدولي، حيث يشارك الفيلم الذي تقوم ببطولته «فولفر» للمخرج الاسباني بدور المودرن في المسابقة الرسمية للمهرجان في دورته التي تبدأ اليوم. (رويترز)



بيداتا وكندا ديفيد هتن والكريت عبد الرزاق عبدالقادر الكندري، بمناسبة انتهاء علمهم في الامارات، وحضره عدد من مسؤولي الخارجية والدبلوماسيين العرب والاجانب والاعلاميين.

المطرب المصري **علي الحجار** يحيي غدا الخميس حفلا غنائيا بمصاحبة فرقة **عبدالحليم نويرة** بقيادة المايسترو **صلاح عباشي** على المسرح الكبير بدار الأوبرا بالقاهرة.

عز **الدين بن درة** الفنان التشكيلي المغربي الذي يلقب **رسم الصحراء**، يعرض بقاعة «شاتولي فيكتوريا» في العاصمة الفرنسية آخر اعماله، وقال الفنان إن لوحاته تعبير عن أحلامه.

ودعت الساحة الفنية الجزائرية الشيخة **ميمتي** مطربة اغاني الراي البدوي عن عمر يناهز 82 عاماً. ولغظت «بضياف سعية» وهو اسمها الحقيقي أنفاسها الأخيرة اثر نوبة قلبية مفاجئة مساء السبت بعد حفل بقاعة زينيت بالعاصمة الفرنسية باريس.

الأردنيون ينفقون 450 مليون دولار على التدخين سنوياً

عمان- يو بي أي: ينفق الأردنيون سنوياً على التدخين حوالي 350 مليون دينار أردني أو ما يعادل 450 مليون دولار أمريكي.

وقال مدير السلامة الصحية في وزارة الصحة الأردنية بسام حجاوي في تصريح له نشر امس الثلاثاء أنه يتخسح في الأردن سنوياً 250 حالة إصابة بسرطان الرئة، 15 في المئة من هذه الحالات كانت بسبب التدخين، وأوضح أن تكلفة علاج مرضى السرطان في الأردن بسبب التدخين فقط، من دون مرضى القلب والأمراض التنفسية الأخرى، تبلغ سنوياً 80 مليون دينار أو ما يعادل 130 مليون دولار أمريكي.

وأشار حجاوي إلى أن معدلات انتشار التدخين في الأردن بين البالغين، الذين تتجاوز أعمارهم العشرين عاماً، تبلغ حوالي 50 في المئة بين الذكور و18 في المئة بين الإناث.

أسود تنزانيا تفتك بنحو 100 إنسان سنوياً

دار السلام- يو بي أي: يتزايد عدد الهجمات التي تشنها الأسود في تنزانيا على البشر، حيث يقع فريستها حوالي 100 شخص سنوياً.

ونكرت صحيفة التيليلغراف، أن معدل هجمات الأسود على البشر تضاعفت بنسبة ثلاث مرات في تنزانيا منذ العام 1990.

وخلال السنوات الـ16 سنة الماضية، قُتل الأسود ما لا يقل عن 566 تنزانيا وجرح حوالي 308 آخرين.

وقال خبراء أن سبب تزايد هجمات الأسود هي وجود المزيد من الأشخاص الذين يشكلون فريسة بالنسبة للأسود، في ظل تراجع أعداد الحمار الوحشي والغزلان

المحول يفسد ليلة العمر

كواليبور-رويترز: أفسد الهاتف المحمول فرحة زواج عروسين في ماليزيا عندما تلقت الزوجة رسالة من معجب متبجح مجهول رأها الزوج فصفعها على وجهها وترك المنزل غاضبا، وقالت وكالة الأنباء الماليزية الرسمية برناما ان الرسالة التي ظهرت على شاشة الهاتف الملوك للزوجة التي تبلغ من العمر 19 عاما كان نصها «مع انك تزوجت فاني مازلت احبك».

وتسلت الرسالة الساعة الثانية صباحا يوم الأحد قبل دخولها مع زوجها إلى غرفتهما، ونقلت الوكالة عن صحيفة «بورنيو بوست» ان الزوج الذي يبلغ من العمر 25 عاما لم يصدق قول امرأته انها لا تعرف المرسل وضربها والقي بالهاتف بعيدا وترك المنزل ورحل، والقت شرطة بورنيو القبض على رجل وتحقق معه بعد ان تقدمت الزوجة وعائلتها بشكوى بسبب الواقعة.

الاييرلنديون اكثر مستخدمي الانترنت شعورا بالوحدة

دبلن-رويترز: ربما يتمتع الايرلنديون بنمو اقتصادي متنام بسرعة الصاروخ وتعتبر بلادهم واحدة من افضل الاماكن للعيش في العالم الا انهم يبدوون اكثر شعوب الارض احساسا بالوحدة، واوضحت «غوغل تريزنز» التي تحدد عدد مرات البحث عن لفظ معين من خلال محرك بحث «غوغل» ان اكثر من استخدم كلمة «وحيد» هم مستخدمو انترنت من ايرلندا، والاييرلنديون الذين يمتنعون بثرة جديدة وطوفان من المهاجرين بعد اكثر من قرن من التدهور الاقتصادي يطعم في الشعور بالوحدة سكان سنغافورة ونيوزيلندا على الرغم من ان السنغافوريين من اكثر الباحثين عن كلمة «سعادة»، وتحسب «غوغل تريزنز» نسبة البحث عن كلمة ما من مدينة او منطقة او لفة مقسومة على اجمالي عمليات البحث من نفس المنطقة، واحتلت العاصمة الايرلندية دبلن رأس قائمة المدن التي ادخل مستخدمو الانترنت فيها كلمة «وحيد» في محرك البحث وتلاها ملبورن باستراليا واوكلاندي في نيوزيلندا، وفي عام 2004 قالت مجلة «اينكومست» ان ايرلندا هي افضل مكان في العالم من حيث «نوعية الحياة».

مقعد يصل إلى قمة أيفرست

كرايستشرش-يو بي أي: اصبح النيوزيلندي مارك اينغليس اول رجل في التاريخ بلا قدمين يصل إلى قمة جبل ايفرست.

ونكرت صحيفة كرايستشرش برس النيوزيلندية ان انغليس الذي بحرت رحلته من تحت الركبة في العام 1982 نتيجة احتجازها في مغارة جليدية على قمة جبل كوك، وصل إلى قمة جبل ايفرست بعد مغامرة استغرقت 40 يوما، وانطلق انغليس، (47 عاما)، الحائز على الميدالية الفضية في الألعاب الأولمبية الخاصة للمقعدين في فئة الدرجات الهوائية مع فريق من 16 مستقلم من نيوزيلاند في 25 آذار/ مارس الماضي في مغامرة تهدف للوصول إلى قمة ايفرست قبل نهاية الشهر الحالي. وقبل مغادرته التبيت قال انغليس ان سيره بواسطة رجلين اصطناعيتين يجعل من عملية التسلق صعبة أكثر بنسبة 20 في المئة، لكن نظرا لعدم وجود عضلات في رجله وحصوله على دورة دموية أفضل نسبياً ساهم في شعوره بالحرارة والحصول على المزيد من الأوكسجين.

ربع الامريكين يدخنون ويعانون من البدانة

لندن-يو بي أي: افادت دراسة أمريكية ان أكثر من 23 في المئة من الأمريكيين البالغين يعانون من البدانة، وان 23 في المئة منهم يدخنون، وان نحو خمسة في المئة يدخنون ويعانون من السمنة.

وبالرغم من ان التداخل منخفض، فان وجود هاتين الحالتين معا قد يرفع المخاطر الصحية، وذلك بحسب الدراسة التي نشرت في بريتيش ميدكال جورنال.

وقدر الباحثون نسب الأمريكيين البالغين الذين يدخنون ويعانون من البدانة باستخدام معلومات مسح إدارة الصحة العامة للعام 2002.

الوقاية الشائعة ان أكثر من 80 مليون أمريكي بالغ يعرضون أنفسهم لمخاطر الإصابة بأمراض طويلة المدى، والموت المبكر من خلال التدخين أو البدانة او الاثنين معا.

كلام النجوم		بعض الشدة مطلوبة.. ولكن دون اللجوء للقوة	
	الحمق (21 فبراير - 21 نيسان)		موقف غريب يواجه فكن حذرا وتصرف بحكمة.
	ثور (21 نيسان - 20 مايو)		مصاب الهم يمر في لحظة عابرة.. ثم تنفجر الاحوال.
	ثور (21 نيسان - 21 ايار)		الجو مناسب، لاطلاق افكارك في اتجاه جديد.
	ثور (21 نيسان - 21 ايار)		صارح من تحب بما يعمل في قلبك... تستريح وتريح.
	ثور (21 نيسان - 21 ايار)		اللحظة المناسبة هي التي تصل فيها الى رأي واضح.
	ثور (21 نيسان - 21 ايار)		ايامك الالية تقرب من نهايتها.. فلا تحفف.
	ثور (21 نيسان - 21 ايار)		صديق السوء ليس من ينافك فقط ولكن من لا يحذر.
	ثور (21 نيسان - 21 ايار)		فرصة لاستعادة علاقة تجرت مع الايام.
	ثور (21 نيسان - 21 ايار)		ثمار جهدك المستمر في طريقها الى الايناف.
	ثور (21 نيسان - 21 ايار)		الوقت مناسب للبدء في مرحلة جديدة من حياتك.
	ثور (21 نيسان - 21 ايار)		انت بحاجة الى الراحة.. من افكارك الكئيبة.